The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curricula and teaching methods

الجامعـــــــة الإســـلاميـة– غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــة التـــــربـــيـــــة
ماجستير/ الصحة النفسية والمجتمعية

فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى

The Effectiveness of A proposed Counseling Program to Alleviate Behavioral Problems on the Children of the Prisoners

إِعدَادُ البَاحِثة
عُلا كمال سليمان النباهين

إِشرَافُ
الأستاذة الدكتورة
سناء إبراهيم أبو دقة

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحة النفسية والمجتمعية بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

شعبان / 1438هـ– مايو/ 2017 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى

The Effectiveness of a proposed counseling program to alleviate Behavioral problems on the children of the prisoners

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name :	**علا كمال النباهين**	**اسم الطالبة:**
Signature:	**علا كمال النباهين**	**التوقيع:**
Date:	**2017/05/10**	**التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ 2017/07/10م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **عُلا كمال سليمان النباهين** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى

The Effectiveness of a suggested counseling program to alleviate Behavioral problems of the children of the prisoners

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 16 شوال 1438هـ، الموافق2017/07/10م الساعة الحادية عشر صباحاً ، في قاعة الاجتماعات بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء ابراهيم أبو دقة	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. سمير رمضان قوتة	مناقشاً داخلياً	.....
د. عطاف محمود أبو غالي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.

تمحورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى في محافظتي غزة والشمال؟

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (24) إبن من أبناء الأسرى الذكور من المرحلة الإعدادية، تتراوح أعمارهم ما بين (12-14) عاماً، (12) إبن أسير يمثلون كلاً من العينة التجريبية، و(12) يمثلون العينة الضابطة.

ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية من إعدادها، وذلك من وجهة نظر كل من (أبناء الأسرى، الأمهات)، وبرنامج إرشادي مقترح من إعداد الباحثة، وبطاقة ملاحظة أثناء الجلسات.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- بلغ الوزن النسبي للمشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (57.3%)، حيث احتلت مشكلتي العدوان والغضب على المرتبتين الأولى والثانية.
- كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشكلات السلوكية، وأبعادها لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي من وجهة نظر أبناء الأسرى وأمهاتهم لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة(القبلي- البعدي- التتبعي) بحسب رأى كلاً من أبناء الأسرى وأمهاتهم.

أما أهم ما أوصت به الدراسة فهو العمل على زيادة الاهتمام بالدراسات التجريبية والبحثية لعلاج المشكلات السلوكية والنفسية لأبناء الأسرى.

الكلمات المفتاحية (برنامج إرشادي، المشكلات السلوكية، الأسرى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims at identifying the efficiency of a proposed counseling program to decrease the behavioral problems of prisoners' children.

The problem of the current study is:

How effective is the proposed counseling program in decreasing the behavioral problems of prisoners' children in Gaza and the North Governorates?

In order to realize the objectives of the study, the researcher used the experimental methodology. The sample of the study consisted of (24) sons of prisoners from the preparatory stage, aged 12-14 years; 12 of them represent the experimental sample while the other 12 sons represent the control sample.

In order to collect data of the study, the researcher used a scale for behavioral problems prepared by her as seen from the point of view of the children of prisoners and their mothers. The study also uses a proposed counseling program designed by the researcher and observation cards during sessions.

The most important findings of the study:

- The relative weight of the behavioral problems of the children of the prisoners was (57.3%), where aggression and anger got the first and second ranks.
- The study also showed that there were statistically significant differences in the mean score of behavioral problems and their dimensions for the experimental group and the control group after applying the counseling program from the point of view of the children of the prisoners and their mothers in favor of the experimental group.
- There were statistically significant differences in the mean scores of behavioral problems of the experimental group in the multiple measurements (pre - post - sequential) according to the opinion of the sons of the prisoners and their mothers.

The most important recommendation of the study:

The study recommends further work on experimental and research studies aiming at treating the behavioral problems of prisoners' children.

Keywords: (counseling program, behavioral problems, prisoners)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

[التحريم:6]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

- إلى الأسود الرابضة خلف سجون الاحتلال...أسرانا البواسل.
- إلى عوائلهم الكرام الصابرين المحتسبين... أمهات وزوجات وأبناء الأسرى.
- إلى كل من يناضل من أجل الحرية والعدالة.
- إلى والديَّ الأعزاء أدامكم الله وشملكم برعايته.
- إلى إخوتي وعائلتي الكرام، دمتم بعز.
- إلى زوجي العزيز وابنى الغالي، يا من تحملتم معي عناء الطريق.
- إلى كل من ساعدني بالكلمة الطيبة والدعاء.

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل:19].

أحمد الله العلي القدير، الذي وفقني لإتمام هذا العمل، وأعانني على إنجازه، وأدعو الله ﷻ، أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وانطلاقاً من هَدي رسولنا الكريم ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للجامعة الإسلامية، هذا الصرح العلمي الكبير الذي منحني فرصة البحث العلمي، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى أ.د. سناء أبو دقة، التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، ورعايتها منذ البداية حتى خروجها بشكلها النهائي، والتي لم تألُ جهداً في منحي الكثير من توجيهاتها المفيدة، فقد جادت عليّ بإرشاداتها السدية، فجزاها الله خير الجزاء.

وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة، كل من:

الأستاذ الدكتور الفاضل/ سمير قوته... حفظه الله.

الدكتورة الفاضلة/ عطاف أبو غالي... حفظها الله.

لتفضلهم عليّ بقبولهم مناقشة رسالتي، وستكون آراؤهم وملاحظاتهم موضع تقدير وإجلال-بإذن الله-.

كما يقتضي مني المقام توجيه تحية شكرٍ وتقدير إلى جميع الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة، وتقديم النصح والإفادة، وأخص بالذكر أ. د. عايدة صالح التي كانت لتوجيهاتها فائدة كبيرة في ظهور البرنامج الإرشادي بشكل مميز.

وكذلك الشكر موصول إلى الزميلات والزملاء في وزارة الأسرى والمحررين، وعلي رأسهم وكيل الوزارة أ. بهاء الدين المدهون، أ. سعد أبو الخير مديرها العام، الذين مدوا لي جسور التعاون، والتشجيع، وهيئوا لي أسباب النجاح لإتمام هذه الرسالة، ولا يسعني كذلك، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق لزميلات الدراسة، اللواتي لم يبخلن عليّ بالمساعدة والتشجيع.

وختاماً أقدم اعتذاراً صادقاً لمن نسيت أن أذكره فأشكره، داعيةً العزيز الحكيم أن لا يُضيع أجر من أحسن عملاً. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة / علا كمال النباهين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

إقـــرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... ب

ملخص الدراسة باللغة العربية..... ت

Abstract ..... ث

اقتباس ..... ج

الإهداء..... ح

شكر وتقدير ..... خ

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول..... س

قائمة الأشكال والرسومات التوضيحية..... ص

قائمة الملاحق ..... ض

الفصل الأول خلفية الدراسة..... 1

مقدمة: 2

مشكلة البحث:..... 5

أهداف البحث: 6

أهمية البحث:..... 6

مصطلحات البحث:..... 7

حدود الدراسة: 8

الفصل الثاني الإطار النظري 9

المبحث الأول المشكلات السلوكية..... 10

تمهيد:..... 10

مفهوم المشكلة:..... 10

مفهوم السلوك:..... 11

مفهوم المشكلات السلوكية:..... 11

معايير التمييز بين السلوك السوي والسلوك الشاذ:..... 13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية: 13
المميزات السلوكية للشخصية السوية: 14
الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية: 15
أسباب المشكلات السلوكية: 16
مفهوم تصنيفات المشكلات السلوكية: 17
أولاً: السلوك العدواني: 17
مفهوم العدوان: 18
صور وأشكال السلوك العدواني: 19
مظاهر السلوك العدواني: 20
أسباب السلوك العدواني: 21
العدوان عند المراهقين: 23
الفرق بين الجنسين في العدوان: 23
النظريات المفسرة للعدوان: 24
نظرة الاسلام إلى العدوان: 27
طرق ضبط السلوك العدواني: 28
تعقيب الباحثة على محور العدوان: 29
ثانياً: الغضب: 30
تعريف الغضب: 30
مظاهر الغضب: 31
أسباب الغضب: 32
أنواع الغضب: 34
خصائص نوبة انفعال الغضب: 35
الآثار الإيجابية والسلبية لانفعال الغضب: 36
الغضب عند المراهقين: 37
الفرق بين الجنسين في خبرة الغضب: 37
النظريات المفسرة للغضب: 37

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغضب من منظور إسلامي:.....39
مواجهة الغضب: 40
تعقيب الباحثة على محور الغضب: 41
البرامج الإرشادية لخفض المشكلات السلوكية: 42
أولاً: تعريف الإرشاد النفسي: 42
ثانياً: تعريف البرنامج الإرشادي: 43
ثالثاً: مسلمات الارشاد النفسي:.....43
رابعاً: طرق الإرشاد النفسي:.....45
خامساً: الحاجة إلى البرامج الإرشادية:.....46
سادساً: أسس البرامج الإرشادية:.....47
سابعاً: خدمات البرامج الإرشادية: 47
ثامناً: الاتجاهات النظرية في الارشاد النفسي:.....48
تاسعاً: الإرشاد من منظور إسلامي:.....50
عاشراً: تعقيب على البرامج الارشادية لخفض المشكلات السلوكية:.....51
المبحث الثاني أبناء الأسرى.....53
أولاً: مفهوم الأسير الفلسطيني: 54
ثانياً: الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال:.....54
ثالثاً: انتهاكات الاحتلال في مجال زيارات الأهل والتواصل معهم: 55
رابعاً: الآثار السلبية المترتبة على الاعتقال:.....59
خامساً: أهمية الأسرة كوحدة نفسية اجتماعية:.....61
سادساً: المراهق والمناخ الأسري:.....62
سابعاً: حاجات مرحلة المراهقة: 63
ثامناً: دور الأب في تحقيق الصحة النفسية للأبناء:.....66
تاسعاً: تعقيب عام على مبحث أبناء الأسرى:.....68
الفصل الثالث الدراسات السابقة.....70
أولاً: الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية:.....71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة:.....79
ثانياً: الدراسات التي تناولت برامج إرشادية لخفض المشكلات السلوكية:.....80
تعقيب على الدراسات السابقة:.....87
تعقيب عام على الدراسات السابقة: 88
الفصل الرابع إجراءات الدراسة 90
مقدمة: 91
منهج الدراسة: 91
مجتمع الدراسة:.....91
عينة البحث: 91
أدوات البحث: 95
خطوات إجراء الدراسة:.....117
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:.....119
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها.....120
أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها: 121
ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:.....134
ثالثاً: توصيات الدراسة: 137
رابعاً: مقترحات الدراسة:.....137
المصادر والمراجع 138
أولاً: المراجع العربية: 139
ثانياً: المراجع الأجنبية: 154
الملاحق.....156

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (4.1): دلالة الفروق بين أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر..... 92

جدول (4.2): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف..... 93

جدول (4.3): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المحافظة. . 93

جدول (4.4): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر عند اعتقال الأب. 94

جدول (4.5): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المستوى التعليمي للأم. 94

جدول (4.6): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الترتيب بين الاخوة. 95

جدول (4.7): يوضح مقياس الاجابات لمقياس المشكلات السلوكية العام..... 97

جدول (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية العام والدرجة الكلية للمقياس 99

جدول (4.9): يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس المشكلات السلوكية العام..... 100

جدول (4.10): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المشكلات السلوكية العام..... 101

جدول (4.11): يوضح مقياس الاجابات لمقياس المشكلات السلوكية(الغضب، العدوان) 102

جدول (4.12): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)" تقدير الأبناء" والدرجة الكلية للمقياس 104

جدول (4.13): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)" تقدير الأمهات" والدرجة الكلية للمقياس 107

جدول (4.14): ملخص عام للبرنامج 113

جدول (4.15): ملخص جلسات البرنامج الإرشادي 114

جدول (5.1): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب: 121

جدول (5.2): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى " تقدير الابناء" 126

جدول (5.3): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى" تقدير الأمهات"..... 129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.4): دلالة الفروق بين درجات أفراد بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمشكلات السلوكية " تقدير الأبناء" 131

جدول (5.5): دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمشكلات السلوكية للأبناء " تقدير الأمهات"..... 133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال والرسومات التوضيحية

شكل (2.1): أعداد الأسرى المعتقلين خلال العام 2016م 55

شكل (2.2): أعداد حالات الاعتقال خلال الست سنوات الأخيرة 59

شكل (5.1): الوزن النسبي لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية العام 126

شكل (5.2): الوزن النسبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لبُعدي العدوان والغضب "تقدير الأبناء" 128

شكل (5.3): الوزن النسبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لبُعدي العدوان والغضب " من وجهة نظر الأمهات " 130

شكل (5.4): الوزن النسبي للمجموعة التجريبية في القياسات (القبلي ، البعدي، التتبعي) لبُعدي العدوان والغضب " تقدير الأبناء " 132

شكل (5.5): الوزن النسبي للمجموعة التجريبية في القياسات (القبلي ، البعدي، التتبعي) لبُعدي العدوان والغضب " من وجهة نظر الأمهات " 134

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق (1): إحصائية بأعداد الأسرى 157

ملحق (2): خريطة سجون الاحتلال..... 158

ملحق (3): قائمة أسماء المحكمين 159

ملحق (4): مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى في صورته المبدئية(المقياس العام)..... 160

ملحق (5): مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى في صورته النهائية(المقياس العام) 165

ملحق (6): تحليل فقرات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية العام..... 170

ملحق (7): مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان) " تقدير الأبناء" في صورته النهائية..... 174

ملحق (8): مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان) " تقدير الأمهات" في صورته النهائية..... 178

ملحق (9): خطاب تحكيم المقياس والبرنامج الإرشادي 182

ملحق (10): استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي..... 183

ملحق (11): جلسات البرنامج الإرشادي..... 185

ملحق (12): استمارة تقييم نهاية كل جلسة 211

ملحق (13): بطاقة الملاحظة لجلسات البرنامج الإرشادي:..... 212

ملحق (14): خطاب تسهيل مهمة الباحثة 215

ملحق (15): شهادة انتهاء البرنامج لأبناء الأسرى 217

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

مقدمة:

قال تعالى:﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ [الفرقان:74]

تعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته، عاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته، حيث يُشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين، والتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مُشبع بالحب والعطف والأمان (القمش والإمام، 2006م، ص26).

ويشير(الوقفي، 2003م، ص584) بأن العوامل البيئية والاجتماعية هي أكثر المؤثرات في تشكيل الشخصية وأن الأكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الإنسانية التي يعيشها الفرد في طفولته، وبخاصة إذا شعر أن حاجته إلى استمرار الأمن والحماية من والديه غير مضمونة تماماً، مما يسرب إلى نفسه الشعور بالقلق.

والحقيقة أن المناخ الأسري الذي ينطوي عليه الدفء والاستقرار قد يكون عامل اسناد للفرد ليواجه ضغوط الحياة، وعلى النقيض من ذلك فالمناخ الأسري المضطرب قد يتحول إلى مُحرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد إلى خرق المعايير وعدم الالتزام بها (حسن، 2001م، ص263).

فتنشئة الطفل وتنميته تحتاج إلى أسرة متماسكة غير ممزقة، وإلى رعاية من الوالدين توفر له العناية المطلوبة وفقاً لكل مرحلة من مراحل نموه، وخاصة في مرحلة المراهقة، كما يحتاج إلى بيئة اجتماعية وتربوية صالحة تغرس فيه قيماً مجتمعية حقيقية، وتُرسخ في خُلده كل ما يريده المجتمع من مفاهيم وأفكار وقيم وعقائد (الصباح وزعول، 2008م، ص3).

ويشير(عبد الرازق، 2005م، ص5) إن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخُلقي والنفسي، لذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعتري الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصيبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته وبُؤسه، وبصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

ومشاكل المراهقين تظهر أكثر في حياتهم اليومية من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم، فكثيراً ما تؤدي المشكلات النفسية التي يعانون منها إلي القيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً كالغضب والسلوك العدواني اللذان يؤثران على تعاملهم مع المحيطين بهم (سعدية، 2012م، ص7).

وتعتبر الأسرة الطبيعية هي المكان الملائم لرعاية المراهق من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، فهي الجماعة الأولية الهامة التي يُربَي فيها، وهي أهم مصادر الحماية والأمان لكل أفرادها، والذي يُعتبر الوالدين متحدان هم نواة ذلك، ويُنظر إلى الأسرة على أنها الوسط الذى من خلاله يستطيع الفرد تحقيق رغباته وتطلعاته بصورة مشروعة (سحويل ورصرص، 2011م، ص4).

كما يمكن أن نؤكد أن المشكلات السلوكية للمراهقين إنما هي مشكلات ترجع في المقام الأول إلى ظروف غير مواتية وغير مناسبة يعيشها المراهقين، تعصف بصحتهم النفسية وتؤثر على سلوكياتهم (إسماعيل، 2009م، ص3).

وتُشكل المشكلات السلوكية أبرز العقبات التي تواجه المراهق والأسرة على حد سواء، لما تمثله من تأثير على المراهق مستقبلاً، وقد أثبتت الدراسات تزايد خطورة المشكلات السلوكية لدى المراهقين، فقد أشارت نتائج دراسة (فقيهي، 2007م) أن أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها المراهقين تتمثل في السلوك السيئ، العدوان، مشكلات سلوكية مرتبطة بالذات، إضافة لمشكلات سلوكية تعليمية، كما أظهرت نتائج دراسة(الجبالي، 2009م) أن أبرز المشكلات السلوكية لدى المراهقين تمثلت في السلوك العدواني، والحركة الزائدة، الخوف، إضافة لتشتت الانتباه.

ومن هنا يتضح لنا دور الوالدين في توفير الجو النفسي السليم للمراهق، وأن يكونوا مصدر الأمان من خلال تفهم حاجات المراهق في تلك المرحلة، وأن يكون دورهم توجيهي، من خلال تنمية السلوك الاجتماعي السليم وتعزيزه (أبو شمالة، 2002م، ص4).

وعليه لا يمكن تجاهل دور الأب أو إسناده للأم وخاصة في مرحلة المراهقة التي تتسم بخصوصية معينة، والتي يكتسب فيها الأفراد مهاراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية بغية تنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهم، ويعد حضور الأب بين أبنائه أمراً مهماً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإشباع الحاجات النفسية لنموهم، كتوفير الأمن والطمأنينة، والدعم والتقدير الإيجابي للذات، والشعور بالاستقرار داخل الأسرة وخارجها (ميسون وطاهري،2013م، ص6).

ولغياب الأب تأثيرات سلبية لا يمكن تجاهلها، فالمراهق أكثر استجابة للضغوط التي يتعرض لها من أقرانه، فقد يتعرض لانحراف سلوكي أو فكري، ولا شك أن غياب الرعاية الأسرية أو التهاون فيها يزيد من احتمال وقوع الأبناء في مثل هذه الأخطاء، كما أن غياب الحضور الأبوي يجعل الأبناء ينشدون المحبة والأمن لدى أقرانهم ويتبنون سلوكهم وقيمهم (صلاح، 2000م، ص12).

ويعد اعتقال الآباء الفلسطينيين ذو أثر سلبي على الأسرة من خلال تدمير وتشتيت لأفرادها، واضعاف لمقوماتها، نتيجة لفقدان أحد أهم أركانها، وغياب التربية السليمة التي يحتاج إليها المراهق في مراحله الحرجة(فلسطين خلف القضبان، 12/2016).

فالمراهق بحاجة لجو نفسي متكامل، والذي يتمثل بتكامل أفراد الأسرة، ولكن يفتقد أبناء الأسرى المراهقين لهذا الجو النفسي، الذي ينقصه وجود الأب الذى غيبته عنهم أسوار السجون، وبالتالي يؤثر ذلك على سير هذه المرحلة الحساسة، التي تحتاج لكل دعم وتوجيه وإشراف من الأب الذى يمثل القدوة والسلطة.

وإن قضية الأسرى الفلسطينيين لا تمثل معاناة الأسرى بمفردهم، لأن عواقب الاعتقال لا تقتصر على المعتقل فقط، بل تمتد لتشمل أسرته، وما يترتب عليها من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية(عودة، 2013م، ص49).

وتؤكد نتائج دراسة (الصباح وزعول، 2007م) أن درجة المشاكل السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين من وجهة نظر الأمهات كان متوسطة، كما أشارت نتائج دراسة (حسين، 2007م) أن من أبرز المؤشرات السلوكية والانفعالية حصول بُعدي مشاكل الانتباه والسلوك العدواني في طليعة المشكلات، كما أظهرت نتائج دراسة (سحويل، ورصرص،2011م) أن أبناء المعتقلين أصبحوا يعانوا على الصعيد الذهني والسلوكي، وذلك لعدم قدرتهم على التعامل والتكيف مع الأحداث الصادمة بسبب قلة الخبرات.

ويشير تقرير لوزارة الأسرى والمحررين أن (40%) من الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال هم من الأسرى المتزوجين، وهذا يؤثر بدوره على وضع الأبناء النفسي ومستقبلهم، وأن ما يرافق الاعتقال من حزن وألم الفراق يكون أكبر في محيط عائلة المعتقل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل أخطر هذه الآثار تصيب الأطفال، فيصابون بانعكاسات نفسية وسلوكية وتربوية، قد تعصف بكينونتهم واتزانهم (وزارة الأسرى والمحررين، 2012م).

وانطلاقاً مما تقدم نجد أن أبناء الأسرى مُعرضين للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة، لا سيما وأنهم في طَور الاعداد والتعلم، وتلقي الخبرات سواء على الصعيد الأسري أو المجتمعي، حيث نجد هذه المشكلات السلوكية والنفسية متداخلة فيما بينها.

مما سبق ترى **الباحثة** أن المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى الناجمة عن غياب دور الأب فـي التنـشئة الاجتماعية، تحتاج لجهود موازية أو بديلة تعمل بصورة ايجابية لردم الفجوة، وخفض تلك المشكلات عبر برامج إرشادية مقترحة على هذا الصعيد، ومن هنا يأتي هذا البحث التجريبي القائم على تطبيق برنامج إرشادي مقترح، وقياس مدى فاعليته في مساعدة أبناء الأسرى لتخطي تلك المشكلات والاندماج بفعالية مع أسرهم ومجتمعهم.

مشكلة البحث:

تنبعث مشكلة الدراسة الحالية من خلال معايشة **الباحثة** لظروف الأسرى وذويهم، وذلك من خلال عملها كأخصائية اجتماعية في وزارة الأسرى والمحررين وتعاملها مع زوجات الأسرى، وسماع شكواهم من التغيرات والمشكلات السلوكية التي طرأت على أبنائهن بعد اعتقال أبيهم، خاصة في مرحلة المراهقة، مما دفع الباحثة لدراسة تلك هذه المشكلات وحصرها.

إن أبناء الأسير الفلسطيني يتعرضون لمعاناة غير مباشرة نتيجة اعتقال والدهم، فيضطرب الجو العائلي، ويشعر الابن بالقلق وعدم الاستقرار، حيث يفقد الثقة بنفسه وبالمحيطين به، ويشعر بالخوف وفقدان الأمان، وتتأثر علاقاته الاجتماعية وتظهر على السطح مظاهر لمشكلات سلوكية متعددة، مما دفع الباحثة لتسليط الضوء على تلك المشكلات وتقديم برنامج ارشادي لخفضها والتخفيف منها.

ويمكننا صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية برنـامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى؟

وينبثق عنه التساؤلات التالية:

1. ما مستوى درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب المشكلات السلوكية حسب تقدير أبناء الأسرى، لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات، لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب المشكلات السلوكية حسب تقدير أبناء الأسرى، لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي، البعدي، التتبعي)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات، لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي ، البعدي، التتبعي)؟

أهداف البحث:

1. تصميم برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى.
2. التعرف إلى مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.
3. خفض بعض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.
4. التعرف إلى مدى استمرارية أثر البرنامج في خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج من خلال القياس التتبعي.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

1. إثراء المكتبة العربية والفلسطينية بمقاييس نفسية تُعني بأبناء الأسرى الفلسطينيين، كمقياس المشكلات السلوكية، وبرنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.
2. تسليط الضوء على أهم المشكلات السلوكية التي تحتاج إلى خفض خلال مرحلة المراهقة.
3. تزويد الدارسين ببرامج تدخل لخفض المشكلات السلوكية.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. تعتبر الدراسة _ علي حد علم الباحثة_ من أوائل الدراسات التي أُجريت في صورة برنامج ارشادي على عينة من أبناء الأسرى لخفض المشكلات السلوكية.
2. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تبصير المرشدين والعاملين في مجال الأسرى والمهتمين بهذه الفئة في التعرف إلى الآليات المناسبة والفعالة لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية إرشاد وتدريب المراهقين لخفض المشكلات السلوكية لديهم، وذلك لانعكاسها على توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم، وخاصة في هذه المرحلة.

مصطلحات البحث:

1) البرنامج الإرشادي:

يشير (عارف، 2003م، ص249) بأن البرنامج الإرشادي هو " برنامج يعمل وفق نظريات الإرشاد النفسي على مساعدة وتبصير الأفراد في فهم مشكلاتهم، والتي تؤدي إلى سوء التوافق، ويعمل البرنامج على تبصير الأفراد على حل هذه المشكلات بما يحقق سعادة مع الآخرين، بحيث يصل الفرد إلى أفضل مستوى من التوافق والرضا والصحة النفسية ".

وتعرف الباحثة البرنامج الإرشادي إجرائياً: " تلك الأساليب والإجراءات المتنوعة، والخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة القائمة على استخدام الفنيات المعرفية والانفعالية والسلوكية، والتي تم تطبيقها مع أبناء الأسرى، وفق ضوابط استراتيجية معينة تهدف إلى خفض المشكلات السلوكية لديهم.

2) المشكلات السلوكية:

عرّفتها (ابراهيم، 1999م، ص112) بأنها "سلوك غير سوي في درجة شدته وتكراره، يسلكه الطفل نتيجة للتوترات النفسية والإحباطات التي يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها، فتُشكل إعاقة في مسار نموه، وانحرافاً عن معايير السلوك السوي، وتثير انتباه وقلق المحيطين به".

تُعَرف الباحثة المشكلات السلوكية إجرائياً: كل مظهر من مظاهر السلوك غير السوي المخالف لنُظم وقواعد المجتمع، الذي يُلاحظ على أبناء الأسرى، ويُعيق من تكيفهم وتوافقهم مع أسرهم، مما يُنتِج سلوكيات لا تتناسب مع المرحلة النمائية التي يمرون بها.

وهي عبارة عن الدرجة التي حصل عليها أبناء الأسرى على مقياس المشكلات السلوكية المُستخدم في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) أبناء الأسرى:

هم الأبناء الذكور لأسرى فلسطينيون الذين ما زالوا معتقلين في سجون الاحتلال، ويدرسون بصورة منتظمة في المرحلة الاعدادية، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (12-14) سنة.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: تقتصر الدراسة على أبناء الأسرى من محافظتي غزة والشمال.

الحد الزماني: تم تطبيق البرنامج في الفصل الأول للعام (2016-2017م).

الحد البشرى: أبناء الأسرى الذكور في المرحلة الاعدادية، الذين حصلوا على أعلى درجة على مقياس المشكلات السلوكية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-14) سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المبحث الأول

المشكلات السلوكية

تمهيد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والمُعيقات التي تواجه طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تعتبر هذه المرحلة (مرحلة المراهقة المبكرة) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية من الطفولة وما بها من الاعتماد على الكبار إلى الرشد، حيث الاستقلالية وتحقيق الذات وهذا ما أكد عليه العديد من علماء النفس والتربية.

وقد كشفت العديد من الدراسات العربية والأجنبية الأثار السلبية لعدم استقرار البيئات الأسرية والاضطراب الأسري على سلوك الأبناء، إذ تَبين أن الأفراد الذين ينشؤون داخل الجو الأسري غير المستقر يعانون مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية (أحمد، 2001م، ص232).

ولتحقيق النمو السليم للفرد ينبغي توافر مجموعة من المقومات النفسية والاجتماعية والمعرفية وبشكل خاص العلاقات الاجتماعية السليمة بين الفرد وبين من يحيط به، وبدرجة رئيسية الأبوين، إذ أن حرمان الفرد من هذا المطلب سيعيق نموه النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وهذا ما ينطبق تماماً على أبناء الأسرى الذين حرمتهم أسوار السجن لسنوات طويلة من العيش والترعرع في كنف آبائهم.

هذا بالإضافة إلى التغيرات النمائية والنفسية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة في مرحلة المراهقة المبكرة، فكل ذلك كفيل أن ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية، من هنا تحاول الباحثة إلقاء الضوء على ماهية هذه المشكلات، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، وسمات المُشكِلين والاتجاهات النظرية المفسرة لها، كذلك تتناول الباحثة مشكلتي العدوان والغضب بشكل من التفصيل، ثم تتطرق إلى الحديث عن البرامج الإرشادية وأهميتها في التعامل مع المشكلات السلوكية وخفضها.

مفهوم المشكلة:

لغة: وردت في (الرازي، 1979م، ص204) في بَابِ الشِين والكَاف، شُكلَ منها الشِين والكَاف واللام، ويُقال شَكْلَ هذا أي مِثْلُه، ودَخَل في شَكْلِ هذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اصطلاحاً: يُعرّف المشكلة كلاً من (موسي والدسوقي، 2000م، ص74) بأنه " يمكن التعرف على أن الفرد يُعاني من مشكلاتٍ إذا انطوى سلوكه على أي من الأعراض التالية ومنها: التوتر الزائد عن الحد، التناقض بين سلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخُلقِية، السلوك العدواني، عدم الثقة في النفس والاعتماد على الآخرين، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعواملٍ أخرى كالضعف العقلي أو السن".

مفهوم السلوك:

لغة: " السُلوك مصدر سَلَكَ طريقاً، وسَلَكَ المكان يَسلِكُهُ سَلْكا وسُلوكاً وسَلَكَهُ غَيْره وفِيه، وأَسْلَكَه إياه وفِيه وغَيْره" (ابن منظور، 2005م، ص188).

اصطلاحاً: " هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف البيئة، والتي تتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في الظروف المحيطة، لكي تتناسب مع مقتضيات حياته، ولكي يتحقق له البقاء والاستمرار" (أبو حماد، 2008م، ص22).

ويعّرفه (الخطيب، 1994م، ص16) أنه " كل النشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة، وكل ما يتكون من خلال تفاعل الفرد مع بيئته بشكل متواصل ومتغير، تبعاً لنمو الفرد في جميع جوانبه".

كما يعّرف (علي، 1987م، ص12) السلوك بأنه "جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي، وهو النشاط المستمر الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته".

ويؤكد معظم الباحثين والعلماء على صعوبة الوصول لتعريف محدد لكل من السلوك السوي والسلوك غير السوي، ويرجع ذلك لأن المسألة نسبية وتخضع للزمان والمكان، حيث تخضع لما يقّره كل من المجتمع والثقافة والدين، وهذا ما يشير له (الظاهر، 2004م، ص18) أن سلوكاً ما قد يكون غير سوى في الوقت الحاضر، لكنه كان سوي في السنوات السابقة، وقد يكون سلوكاً ما غير سوي في مجتمع ولا يكون كذلك في مجتمع آخر.

مفهوم المشكلات السلوكية:

وتُعّرف " بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي تتطلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين " (الكاشف، 2004م، ص74)

ويشير (إسماعيل، 2009م، ص7) إلى المشكلات السلوكية بأنها " هي اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة، وتؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه ".

وعرفّها (الحياني، 2011م، ص23) بأنها " مفهوم يشير لأى نوع من عدم السواء الذي يؤثر في التوافق العام والاجتماعي، ويكون وظيفياً غير مرتبط بعلة أو بأعراض عضوية معينة".

وتؤكد (يحيي، 2003م، ص15) على تعدد التعريفات لتحديد ماهية المشكلات السلوكية، فالكل يعّرفها حسب اختصاصه أو حسب المدرسة التي ينتمي إليها (السلوكية، التحليلية، البيئية)، وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الإحصائي، النفسي، الذاتي).

ويشير(الخطيب، 2011م، ص5) إلى عدم وجود تعريف متفق عليه للمشكلات السلوكية يرجع للأسباب التالية:

1. عدم وجود تعريف متفق عليه للصحة النفسية.
2. صعوبة إخضاع كل من السلوك والانفعالات للقياس.
3. اختلاف السلوك والعواطف.
4. عدم وجود اتفاق حول السلوك السوي والسلوك الشاذ من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى.
5. تنوع الاتجاهات النظرية والأُطر الفلسفية المستخدمة.

مما سبق تشير الباحثة إلي تعدد التسميات المتعلقة بالمشكلات السلوكية المشتقة من السلوك السوي والشاذ، ومن خلال الاطلاع على التراث الأدبي للمشكلات السلوكية تبين أن أكثر استخداماً بين الباحثين هما: المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية، وسيتم تركيز الاهتمام على المشكلات السلوكية خلال الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير التمييز بين السلوك السوي والسلوك الشاذ:

يمكن التفريق بين السلوك السوي والسلوك الشاذ من خلال المعايير التالية:

1. **تكرار السلوك:** ويُقصد به عدد المرات التي يتكرر فيها السلوك في فترة زمنية معينة، فإذا زادت عدد مرات الحدوث عن المألوف يمكن اعتبارها سلوك غير عادي وشاذ.
2. **مدة حدوث السلوك:** أي أن السلوك يستمر فترة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو في الحالة الطبيعية، وبذلك يعتبر السلوك شاذاً.
3. **طبوغرافية السلوك:** وهو الحالة التي يتخذها الجسم عندما يُمارس الإنسان السلوك.
4. **شدة السلوك:** أي درجة السلوك، حيث نحكم على السلوك من خلال ارتباطه بالمعايير المقبولة أو غير المقبولة، ويُصنف لسلوك عادي وسلوك غير عادي(شاذ) (حواشين، 2002م، ص278).

أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية:

1. **مقياس التقرير الذاتي:** ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً بين المراهقين والأطفال، وذلك لاستخدامه في تحديد ماهية الأمراض المختلفة، بالإضافة لأهميته وقيمته في قياس المشكلات السلوكية التي من المحتمل أن يتم إخفائها عن الوالدين (الخطيب، 2011م، ص11)
2. **تقارير الآخرين:** تعد من أكثر المقاييس شيوعاً بالنسبة للفرد كالوالدين والمعلمين والمعالجين عند تحديد ماهية اضطرابات الأطفال، ويعد الوالدين من أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات (كازدين، 2002م، ص77).
3. **تقدير الأقران:** تشير الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية إلى أن هذا الأسلوب يعتبر من أحد الأساليب المساعدة في الكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية، حيث يُستخدم لقياس إدراك الطفل، من خلال العلاقات الشخصية والاجتماعية، وتكمن فائدته في استخدامه في التخطيط لطرق التدخل (يحيي، 2000م، ص108).
4. **الملاحظة المباشرة للسلوك:** ويُطلق على الملاحظة الخارجية الأسلوب الموضوعي Method Objective بمعني ملاحظة سلوك الفرد بعيداً عن التحيز الشخصي للملاحِظ، ويمكن إشراك أكثر من شخص في الملاحظة والتسجيل والمقارنة مع بعضهم البعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للوصول إلى نتائج دقيقة، وتعد الملاحظة الخارجية من أكثر الأساليب شيوعاً في دراسة السلوك والتي تُعني بدراسة السلوك الظاهر (علي، 1987م، ص39).

5. **المقابلات الإكلينيكية:** تعتمد البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية على المقابلة للحصول على البيانات، كما أنها ذات أهمية في عمليات التوجيه التربوي والمهني والاستشارات والعلاج النفسي، ويتمثل دور المقابلة في التوحيد بين ما تم جمعه من معلومات من خلال التقارير أو من خلال طرق قياس القدرات والسمات الخاصة بالمفحوص، وما يظهر من استجابات وسلوك أثناء مقابلة المفحوص (جبل، 2000م، ص378).

6. **الاختبارات النفسية:** وهي مجموعة من الاختبارات التي تستخدم للكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطفل، ومن هذه المقاييس: المقاييس الإسقاطية مثل اختبار بقع الحبر (روشاخ) واختبار الترابط الحسي مثل اختبار تفّهم الموضوع للأطفال وللكبار.

ويتضح **للباحثة** مما سبق تعدد طرق الكشف عن المشكلات السلوكية والتي تستخدم مقاييس متنوعة بتنوع طرق قياس السلوك، وقد استخدمت الباحثة في دراستها إحدى تلك الطرق وهي طريقة تقدير الآخرين من خلال لقائها مع أمهات أبناء الأسرى، والاستماع إليهن وتحديد أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها أبنائهن.

المميزات السلوكية للشخصية السوية:

حدد سوين(Swinn) مميزات الشخصية السوية بعدد من الخصائص التي تميزها عن الشخصية المنحرفة والتي تتلخص فيما يلي:

- **الكفاءة:** فالشخص السوي يجيد استخدام طاقاته بدون إهدار لجهوده، واقعي يتخطى العقبات، ويتقبل الإحباط والفشل، ويعيد توجيه طاقاته لتتوافق مع الواقع الاجتماعي.
- **الفعالية:** فالشخصية السوية يصدر عنها سلوك فعال موجه نحو حل المشاكل، وأساليب إيجابية للتغلب علي التوتر والمخاوف، ومحاولة الوصول إلى الأهداف الهامة.
- **الملائمة:** الأفكار والمشاعر تكون ملائمة لدى الشخصية السوية وإدراكه يعكس الواقع، وتكون أحكامه ناتجة عن معلومات مناسبة، وتكون مشاعر الخوف لديه مرتبطة ارتباطاً ملائماً بالظروف التي يواجهها، ومناسباً لسنه ومستوى النضج لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المرونة:** فالشخص السوي لديه القدرة علي التكيف ومواجهة الصراع والإحباط، راغب في العلم والتجريب المستمر، والإفادة من الخبرة، من خلال البُعد عن المواقف المثيرة للقلق (جودة، 2011م، ص40).
- **الفعالية الاجتماعية:** أشار(الخطيب، 2011م، ص9) بأنها تتمثل في المشاركة في الحياة الاجتماعية مع الآخرين والقدرة على الاتصال بالآخرين، والمشاركة الوجدانية والاستجابة للآخرين، والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية والاستمتاع بالصحبة.
- **الاطمئنان إلى الذات:** حيت يتصف بقدرته على تقدير ذاته، والتقدير الواقعي لمواطن القوة والضعف (ملحم، 2010م، ص28).

الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية:

أشارت (يحيي، 2003م، ص93–ص100) لمجموعة من الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية وتتمثل فيما يلي:

1. **السلوك الهادف إلى جذب الانتباه أو السلوك الفوضوي:** حيث يكون السلوك غير مناسب للنشاط الذي يقوم به الطفل، ويستخدمه لجذب الانتباه، وقد يكون لفظياً أو غير لفظي، بينما يتمثل السلوك الفوضوي بسلوكيات تعيق النشاط القائم، كذلك وتتضمن العجز عن القيام بالأنشطة.
2. **العدوان الجسدي واللفظي:** أي العنف الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين، ويُوجِد شعوراً بالخوف مثل الضرب والركل، بينما يتمثل العدوان اللفظي في الكلام المرافق للغضب والعنف، ووصف عبارات تحطيم الذات وإلحاق الأذى بها.
3. **عدم الاستقرار:** أي سرعة التهيج وعدم القدرة على التنبؤ بالسلوك، ويعود إلى التقلبات المزاجية السريعة، حيث الانتقال من حالة الفرح إلى الحزن، ومن الهدوء إلى الحركة بدون سبب محدد ولا يمكن التنبؤ به (خلف الله، 2004م، ص110).
4. **النشاط الحركي الزائد أو قلة النشاط:** حركة جسدية زائدة عن الحد المعقول، ولا تتناسب مع عمره الزمني، وهو غير متنبأ به وغير موجه، ويقابله ضعف بالنشاط الحركي عند الاستجابة للمثيرات، وتعد قلة النشاط عرض من أعراض الخوف والقلق الذي يؤثر على سلوك الفرد ونشاطه (مصطفي، 2011م، ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **السلبية والانسحاب:** وهي حالة وجدانية تُعبر عن عدم الاهتمام واللامبالاة، وعدم الرغبة بالقيام بأي نشاط، وفي حال القيام به فإنه لا يستمتع به، في حين أن الانسحاب سلوك يميل فيه الأفراد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، وعدم الرغبة بالمشاركة في المواقف الاجتماعية

6. **التمرد المستمر:** وهو سلوك يرفض القوانين والمعايير الاجتماعية، حيث يُظهر المراهق سلوكاً متمرداً على سلطة الوالدين والمحيطين به وكسر القواعد الاجتماعية (أبو منديل، 2016م، ص27).

أسباب المشكلات السلوكية:

لا نستطيع تحديد سبب واحد للمشكلات السلوكية بل هي مجموعة من التفاعلات المعقدة والتي تشمل الأسرة والبيئة والعوامل البيولوجية، وهي على النحو التالي:

1. **المجال الجسمي البيولوجي:** العوامل الجينية والعصبية تؤثر على السلوك، حيث أن هناك ارتباط وثيق بين جسم الإنسان وسلوكه، وأن الاضطرابات الشديدة جداً لها أسباب وعوامل بيولوجية مسببة لها (جبل، 2000م، ص52).

2. **العوامل الأسرية:** وقد أكدت (يحيي، 2003م، ص55) على أن الأسرة هي العامل الأول والأساسي في تشكيل الطفل، وكل ما يتم اكتسابه من الأسرة من خبرات مؤلمة ترجع إلى أساليب خاطئة في التنشئة، وتؤدي لاضطرابات في شخصيته، وأن بعض العوامل قد تُسهم في ظهور المشكلات السلوكية مثل مشاكل الوالدين والحرمان.

3. **العوامل المدرسية:** المدرسة هي المؤسسة العلمية التي تقوم بصقل وتربية وتعديل سلوك الطفل من خلال التنشئة في الأسرة (الخطيب، 2011م، ص22)، حيث يختلط سلوك الطفل مع الأصدقاء والمدرسة، وعند دخول طفل المدرسة ولديه اضطراب سلوكي، وقليل من المهارات الاجتماعية والأكاديمية، فإنه سيحصل على اتجاهات سلبية من قِبل رفاقه ومدرسيه (يحيي، 2003م، ص56).

وتؤكد **الباحثة** على تعدد وتنوع الأسباب المؤدية للمشكلات السلوكية، فالأسباب من الممكن أن تكون متداخلة ومتشابكة وتؤثر على السلوك اليومي للفرد، سواء كانت أسباب بيولوجية، أسرية، مدرسية، بالإضافة لمشكلات مجتمعية سائدة تدفع بشكل سلبي للتصرف بشكل غير سوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم تصنيفات المشكلات السلوكية:

هو" المساعدة في تنظيم المعوقات التي من شأنها أن تساهم في وصف الظاهرة السلوكية وتحديد أبعادها، مما يؤدي إلى إمكانية تقديم الخدمات العلاجية المناسبة للطفل الذي يعاني من اضطرابات في السلوك " (القاسم، والسيد، والزعبي، 2000م، ص17).

وعند تناول الحديث عن تصنيف المشكلات السلوكية، نجد تعدد وتنوع التصنيفات التي تناولتها، ويُعزي ذلك لعدم اتفاق على تعريف محدد للمشكلات السلوكية يُجمع عليه كافة المُشتغلين بعلم النفس.

فقد قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة، حيث أجمعت نتائج هذه الدراسات بوجود مجموعة من المشكلات السلوكية التي تظهر على المراهقين خلال هذه المرحلة كدراسة (أبو منديل، 2016م)، دراسة (مدوخ،2014م)، دراسة (إسماعيل، 2009م)، (الجبالي،2009م)، دراسة (جمعه، 2005م) والتي تمثلت في مشكلات سوء التوافق، الخوف، القلق، الخجل، العزلة والانطواء، السلوك العدواني، الكذب، الغضب، المشكلات العاطفية، مخالفة النظام المدرسي، زيادة الحركة.

ويري(Feindler and Fremouw, 1984) أن الغضب يرتبط بالسلوك العدواني والسلوك المتهور عند المراهقين، وبالرغم من أن السلوك العدواني ينتج عن العمليات المعرفية والفكرية إلا أن الغضب يستثير العدوان وخاصة تجاه المصادر المُدرَكة كسبب لهذا الغضب، وبالتالي فإن علاج مشاكل الغضب يعد أحد أساليب خفض السلوك العدواني والسلوك غير الاجتماعي لدى المراهقين، حيث يُعبر الغضب عن الاستجابات الوجدانية والانفعالية للضغوط النفسية عندما يعيش الفرد مستويات عليا من الاستثارة الفسيولوجية (الحساسنة وداوود، 2016م، ص3).

ومما سبق ترى الباحثة أن العدوان يقترن بسرعة الغضب والانفعال والامتعاض الدائم، كما أن الغضب يعد حالة انفعالية ترتبط بالعديد من المشكلات السلوكية كالعنف والعدوان والعدائية، وهو يختلف باختلاف المراحل العمرية والظروف المؤدية إلى إثارته.

أولاً: السلوك العدواني:

يُعَد العدوان ظاهرة سلوكية في مختلف مجتمعات العصر الحديث، لذا أصبح من الظواهر الهامة التي توجّه لها الدراسات والأبحاث نظراً لارتفاع نسبة العدوان لدى مختلف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفئات العمرية، ويؤثر بشكل سلبي في نسق التغيرات الاجتماعية، كذلك على الحالة النفسية للشخص نفسه (بوشاشي، 2012م، ص5).

ولقد أبدى كثير من العلماء والباحثين في ميادين علم النفس، والتربية، والاجتماع والأنثروبولوجيا اهتماماً بتحليل السلوك العدواني، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن الآراء متباينة حول أسباب وطرق معالجة السلوك العدواني، فالبعض يرى أن العدوان سلوكاً فطرياً، بينما يرى البعض الأخر فيه سلوكاً متعلماً ومكتسباً من تفاعل الإنسان مع البيئة، ومعايشة ظروفها المختلفة.

مفهوم العدوان:

لغةً: " الظُّلم الصُّراح، وقد عدا عَدْوًا وعَدَاءً وعُدُوًّا وعُدْوَانًا وعِدْوَانًا وعُدْوَى وتَعَدَّى واعْتَدَى، كُلُّه ظَلَمه، وتجاوز الحدَّ" (فقهاء، 2001م، ص2).

اصطلاحاً: يعرّفه (الزغبي، 2005م، ص150) بأنه " السلوك الموجه ضد النفس، والذي يُقصد منه إيذاء الذات أو الآخرين أو الممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر".

ويشير(منصور، والشربيني، 2003م، ص154) بأن العدوان " سلوك يصدر عن الأفراد والجماعات باتجاه أفراد آخرين أو اتجاه ذاته لفظياً أو مادياً، سلبياً أو إيجابياً، مباشراً أو غير مباشراً، أملته عليه مواقف الإحباط، وترتب عليه إلحاق الأذى البدني أو المادي بصورة متعمدة بالطرف الآخر أو الأطراف الأخرى".

ويعرّفه (عمارة، 2008م، ص18) بأن العدوان " السلوك الذي يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة، وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار، ويُعَبر عنه بانحراف الفرد عن المعايير الاجتماعية، ويترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين، وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الفرد الأذى لنفسه ".

ويعرّف فيشباخ (Feshbuch ,1970) السلوك العدواني على أنه " كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلافه لشيء ما، ويميز بين الأفعال المقصودة أو بالصدفة، وتؤدي إلى إتلاف أو إيذاء الآخرين، ولهذا يعتقد أن السلوك العدواني ينطوي على شيء من القصد والنية" (عمارة، 2008م، ص10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى **الباحثة** بأن تعريفات السلوك العدواني متعددة، فلا يوجد تعريف متفق عليه من جانب الباحثين، وذلك لأسبابه المتداخلة والمتشابكة، إلا أن الغالبية منهم قد أجمعوا على أن هذا النوع من السلوك يهدف إلى إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين أو بالأشياء.

صور وأشكال السلوك العدواني:

صنفت (مجيد، 2008م، ص125) العدوان حسب الهدف الذي يوجه إليه العدوان إلى قسمين:

1. **العدوان الموجه نحو الذات:** والذي يطال فيه الفرد ذاته في المقام الأول من خلال إيقاع الأذى بنفسه، ويحدث هذا النوع من العدوان في الغالب لدى الأطفال المضطربين سلوكياً.
2. **العدوان الموجه نحو الآخرين:** وهو العدوان الموجه نحو الخارج سواء بالاعتداء على المحيطين، أو الاعتداء على ممتلكاتهم، كذلك تجاوز القوانين والنظم السائدة وعدم الالتزام بها.

كما صنف سابينفليد (Sappenfield ,1956) السلوك العدواني إلى:

1. **عدوان بدني:** مادي صريح، ويتضمن إلحاق الضرر بشخص آخر أو ممتلكاته.
2. **عدوان لفظي:** صريح مثل اللعن واللوم والنفر والسخرية والتهكم والإشاعات.
3. **الصورة غير المباشرة للعدوانية:** وتتمثل في إلحاق الضرر بموضوع العدوان دون أن يكون الفرد على وعي بالقصد أو النية العدوانية وراء تصرفاته (عمارة، 2008م، ص19).

وتضيف (يحيي، 2000م، ص186) أن العدوان قد يكون مباشر أو غير مباشر:

1. **العدوان المباشر:** هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.
2. **العدوان غير المباشر:** ويتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تَسبب في غضب المعتدي.

ويصنف (العقاد، 2001م، ص99) السلوك العدواني إلي:

1. **العدوان العدائي:** يعتبر أنقي صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف والغرض الأساسي له، وينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف ومقته.
2. **العدوان الوسيلي:** ينطوي على مقاصد الأذى، إلا أنه هادف في الأساس لحماية الذات أو بعض الأهداف الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **العدوان الإيجابي:** ويمثل الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية، ولا يقتصر فقط على الحماية من الهجوم الخارجي، كذلك يهدف للحصول على الاستقلال، وهو أساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه.

4. **العدواني السلبي:** وهو الذى يستخدم فيه الشخص السلاح سواء عن وعي أو غير وعي، ويعود بالخراب والموت لنفسه وللمحيطين به.

ويتضح من خلال العرض السابق لآراء الباحثين بوجود أشكال مختلفة للسلوك العدواني، فمنها العدوان المادي أو البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي أو الإنسحابي، كذلك الجهة الموجه لها العدوان، فقد يكون العدوان موجه نحو الذات، أو نحو الأفراد والآخرين، أو نحو الأشياء والممتلكات.

مظاهر السلوك العدواني:

تتعد مظاهر السلوك العدواني، كذلك كيفية تعبير الأشخاص عن غضبهم واستيائهم ولقد صنفها(باترسون وآخرون، 2001) كالتالي:

1. الشتم والاستهزاء: وهو أن يقوم الشخص بسرد الأحداث أو المعلومات بلهجة سلبية.
2. الاستفزاز بالحركات: كالضرب على الأرض بقوة.
3. السلبية الجسدية: كإلحاق الأذى بشخص آخر من خلال مهاجمته.
4. تدمير أشياء الآخرين وتخريبها (القمش، 2006م، ص206).

ويري (الفسفوس، 2006م، ص29) أن من مظاهر السلوك العدواني أن السلوك العدواني يرافقه كلاً من الغضب والاحباط، بالإضافة لخليط من مشاعر من الخجل والخوف، وترتفع وتيرة نوبات السلوك العدواني بارتفاع وتزايد الضغوط النفسية المتكررة في البيئة، ويتسم سلوك المُعتْدي في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم الاكتراث لاحتمالات الأذى والإيذاء، وعدم الرغبة في قبول التصحيح.

ومن خلال العرض السابق لتصورات الباحثين لصور ومظاهر السلوك العدواني، أن العدوان يظهر بعدة أشكال ومظاهر، فمنها العدوان المادي أو البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي، وقد يكون العدوان موجهاً نحو الأفراد والآخرين، أو نحو المادة والأشياء، أو نحو الذات، وكذلك فإن العدوان الخفي يتمثل بالغضب والكراهية والحقد والحسد، وقد يتم التعبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن العدوان بصورة جسمانية تظهر بالتعبير بقسمات الوجه أو بالعيون والفم، أو باللسان مثل السباب والتهكم والنميمة.

كما أنه يجب التفريق بين العدوان البسيط والعدوان العنيف تبعاً لشدة العدوان وطبيعة العوامل المثيرة له عند ملاحظة السلوك العدواني أو قياسه، كما تشير **الباحثة** إلى أنه ليس بالضروري أن تكون جميع أنماط العدوان مرضية وذميمة، فقد يسلك الفرد العدوان للدفاع عن النفس والبقاء ورد الظلم، ويظهر ذلك في العدوان المباح في الإسلام، وفي الحث على الجهاد والاستشهاد لتحرير الأرض من الاحتلال.

أسباب السلوك العدواني:

يرى (حسين، 2007م، ص200- ص199) أن هناك مجموعة الأسباب والعوامل التي تدفع إلى العدوان أهمها ما يلي:

1. **الأسباب البيولوجية:** والتي تؤكد الأبحاث إلى أن الذكور أكثر ميلاً للعدوان من الإناث، وأَرجعوا ذلك إلى هرمون الذكورة.
2. **الشعور بالفشل والإحباط والحرمان:** فالعدوان قد يكون نتيجة لشعور الفرد بالقصور في عدم القدرة على إشباع الحاجات، كما أن الحرمان من الحاجات النفسية كالحب والأمن والتقدير الاجتماعي، بالإضافة للضغوط الحياتية التي تدفع الفرد لأن يسلك بطريقة عدائية.
3. **العلاقات داخل الأسرة:** والتي تساهم بشكل كبير في سلوك الأبناء، فالمناخ الأسري الهادئ الذي يتسم بالحب والتماسك بين أعضائه، ويُعطي لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وما يرافقه من تدعيم للجانب الديني والخلقي، يساهم إيجابياً على البناء النفسي للطفل، في المقابل فإن التصدع والطلاق في الأسرة يؤثر بشكل سلبي وحاد على نفسية الأبناء.
4. **خبرات الإساءة والإهمال:** والتي يكتسبها الطفل من خلال النماذج المحيطة من حوله، سواء بمشاهدة العنف الممارَس ضد الأمهات من خلال الآباء، أو معايشة سلوكيات عدوانية سواء في المدرسة أو في البيئة المحيطة، كذلك مشاهدة العنف في وسائل الإعلام.

ويمكن إرجاع أسباب السلوك العدواني لأساليب التنشئة الوالدية التي قد تكون سبباً في ظهور السلوك العدواني، ومنها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **الإهمال الأسري:** وترك الطفل دون رعاية أو إثابة للسلوك المرغوب أو المحاسبة على السلوك المرفوض.
2. **التدليل:** وعدم توجيه الطفل لتحمل أية مسؤولية، فقد يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الفرد على القيام بألوان من السلوك العدواني.
3. **القسوة في معاملة الأبناء:** وتشتمل على العقاب البدني، فهذا الأسلوب من التربية الصارمة يدفع بنمو شخصية متمردة تميل للخروج على قواعد السلوك المتعارف عليه، كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرضت له من أشكال القسوة (آل رشود، 2006م، ص27).
4. **عدم الاتساق في التربية:** والذي تتضارب فيه أنماط التربية، كأن يُسمح للفرد بإصدار استجابات عدوانية في موقف معين، ولا يسمح له بها في مواقف أخرى، أو يسمح بها الأب ولا تسمح بها الأم، فهذا يُمثل مناخاً ملائماً تماماً للسلوك العدواني (عمارة، 2008م، ص67).

ويضيف (الهمشري وعبد الجواد، 2000م، ص29) أن للبرامج التلفزيونية العنيفة التي يشاهدها الأطفال آثار عميقة على تنمية الميل للعدوان، حيث يتعلم الطفل أن الشجار والصراع والعنف سلوك سوي ومقبول لتحقيق الهدف، فينعكس ذلك على سلوكه مستقبلاً في الوصول لأهدافه.

ويتّضح من خلال العرض السابق تعدد أسباب السلوك العدواني لدى الأفراد عامة والأطفال خاصة، وذلك تبعاً لطرق تفسير الباحثين للعدوان، والتي تختلف باختلاف توجهاتهم واجتهاداتهم، فنرى أن الكثير من البيولوجيين يُرجحون كفّة العوامل الوراثية، بينما نرى علماء الاجتماع يميلون إلى أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في زيادة العدوان مثل حجم الأسرة، والمستوى الاقتصادي لها، وثقافة المجتمع التي قد تكون عدوانية وتشجع العدوان، والازدحام السكاني سواء كان في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع، وما ينتج عنه من احتكاكات تؤدي لضغوط نفسية واقتصادية، أما علماء النفس فيُرجعون السلوك العدواني إلى العوامل النفسية التي تكون ظاهرية ومحسوسة مثل اختلاف طريقة الوالدين في تربية الأبناء وأثرها في تدعيم وتعزيز نزعة العدوان لدى الأطفال، أو قيام الأطفال بتقليد النماذج العدوانية التي يشاهدونها في التلفاز والحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدوان عند المراهقين:

تكاد المراهقة تكون ثورة نفسية وعقلية، يعبّر عنها المراهق أحياناً بسلوكيات وتصرفات تبدو عدوانية، فهو يريد اكتشاف العالم من حوله، وخوض التجارب، وإقحام نفسه في المجازفات التي تشكّل خطراً على حياته، وهذه الأمور يراها الأهل والمجتمع تصرفات مبالغاً فيها، في حين يراها علماء النفس أموراً طبيعية جداً عند بعض المراهقين، فالمراهقة ليست مجرد تغيّر في الجسد بل هي أساساً هذا الفوران العاطفي وما يرافقه من أحاسيس متناقضة وخيالات (عياش،2009م، ص57).

خلال فترة المراهقة يعاني المراهقين من بعض السلوكيات العدوانية التي تثير غضب المحيطين، ويعتبر السلوك العدواني عند المراهقين هو نتاج بعض العوامل الاجتماعية والبيولوجية الخاصة بمرحلة المراهقة، فالتغيرات الجسدية التي تحدث أثناء فترة البلوغ قد تؤثر على مستويات هرمون سلوكيات المراهقين، ونلاحظ أن معظم الدراسات التي تناولت سن المراهقة قد تناولت العلاقة بين التغيرات الجسدية للمراهقين ومرحلة المراهقة فجعلتها سمة من سمات مرحلة المراهقة (بوشاشي،2012م، ص73).

الفرق بين الجنسين في العدوان:

ويشير(منصور، 1983م) أن بعض الدراسات تؤكد أن الذكور يتميزون بدرجة أكبر من الإناث في العدوان المادي العنيف، ولكن البنات أظهرن نوعاً فريداً من العدوان في صورة تحقير وأذى، بحيث يكون الضرر عقلياً أكثر منه مادياً (دحلان، 2003م، ص30).

وأشارت العديد من الدراسات والأبحاث أن السلوك العدواني لدى الذكور وفي مختلف الأعمار يُمارس بدرجة مرتفعة أكثر منه لدى الإناث، ويظهر السلوك العدواني عند الذكور من خلال العدوان المباشر والعدوان الجسمي، وتلعب هرمونات الذكورة دوراً في ذلك، لذلك فالذكور أقوى جسمياً وأكثر إثارة للفوضى والعدوان من الإناث، بالإضافة أن التقاليد الاجتماعية والعُرف تُشجع الذكور على السلوك العدواني، في حين أنه غير مقبول اجتماعياً عندما تمارسه الإناث (حمام، 2013م، ص73).

وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً في ظهور العدوان بشكل كبير لدى الذكور، حيث تغرس في تربية الولد بأنه رجل، ويتعين عليه أن يكون قوياً وشجاعاً، في حين يتم تنشئة البنت على أن تكون أكثر هدوءاً واستكانة (حسين، 2007م، ص 207- ص206).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريات المفسرة للعدوان:

يعتبر السلوك العدواني أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد نفسه وعلى الآخرين، بالإضافة للبيئة المحيطة، ومع تعدد الأسباب المؤدية إلى حدوثه، تعددت كذلك النظريات التي تناولت تفسير هذا السلوك، وأهم هذه النظريات ما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد "Freud" من مؤسسي هذه النظرية الذي يُنسِب العدوان إلى تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية، فهو يَعتبر أن العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها، ويري أن عدوانية الإنسان ناتجة عن قوة ولد بها الإنسان، والتي يمكن التخلص منها من خلال تفريغها بطرق وأساليب مقبولة اجتماعياً كالألعاب التنشيطية، أو من خلال طرق غير مقبولة اجتماعياً كالعراك أو التدمير، ويضيف إدلر وهو من أتباع فرويد أن العدوان يعتبر وسيلة للتخلص من مشاعر النقص والقصور والخوف من الفشل (المصري، 2006م، ص44).

وللتعبير عن العدوان سلوكياً، لا بد من وجود إثارة خارجية تدفع الطاقة الغريزية للتعبير عن نفسها، وإما أن يكون العدوان مباشراً، أو عدواناً بديلاً أي سلوكاً موجهاً نحو مصادر بديلة لمصادر الإثارة في حال تعذر الاعتداء عليها، وإما أن يكون عدواناً خيالياً، وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف والجريمة، والتوحد مع شخصيات المعتدين (محادين، النوايسة، 2009م، ص45).

ثانياً: النظرية البيولوجية:

يعد العالم الايطالي لومبروزو (Lombroso) من أشهر المُنظّرين لهذه النظرية، ويهتم أصحاب هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن، كالصبغات والجينات والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ، حيث يوجد لدي الإنسان ميكانيزم فسيولوجي ينمو عندما يثار لديه الشعور بالغضب (عياش، 2009م، ص30).

ويري أصحاب هذه النظرية إلى أن العدوان والعنف جزء أساس في طبيعة الإنسان، وأنه التعبير الطبيعي للغرائز العدوانية المكبوتة، وأن أي محاولات لصد عنف الإنسان وعدوانيته ستنتهي بالفشل، بل إنها تُشكل خطر النكوص الاجتماعي، فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان (العقاد، 2001م، ص107).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النظرية السلوكية:

يري أصحاب هذه النظرية بافلوف وسكنر أن معظم سلوك الفرد مُكتسب ومُتعَلم، وبالتالي فإن الفرد يتعلم العدوان من البيئة المحيطة، من خلال مشاهدة ومحاكاة النماذج التي يتعامل معها كالوالدين والرفاق أو أي شخصيات أخري (المصري، 2006م، ص45).

وركزت بحوث ودراسات السلوكيون في تناولهم للعدوان على مبدأ يؤمنون به، وهو أن السلوك بمجمله مُتعَلم من البيئة، وأن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقاً لقوانين التعلم (بطرس، 2010م، ص106).

ويضيف واطسون بأن السلوك غير السوي هو سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد وفق مبادئ الاشراط الكلاسيكي، ويؤكد كثير من العلماء بأن السلوك العدواني سوك متعلم، وفق نظرية التعلم بالإشراط الإجرائي (عريشي، 2004م، ص24).

رابعاً: نظرية الاحباط–العدوان:

يُقدم " دولار وميلر" تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظرية الإحباط–العدوان، والتي يفترضان فيها أن الإحباط دائماً يؤدي إلي شكل من أشكال العدوان، أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، ويفترضون أن الإحباط هو المُحرض والمُحفز الأساسي للسلوك العدواني (حسونة، 2013م، ص18).

كما يري أصحاب هذه النظرية أن الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه ليس مصدر لإحباطه، ويُؤخذ على هذه النظرية أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مُسبق، فقد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة (عز الدين،2010م، ص37).

خامساً: نظرية التعلم الاجتماعي:

ترجع هذه النظرية إلى ألبرت باندورا (Albert Bandura) الذي يُعد من أبرز الباحثين المؤيدين لنظرية التعلم الاجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان، فهي تنظر إلي السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك عن طريق التقليد والملاحظة والتعزيز من الأشخاص المحيطين في حياة الفرد، مثل الوالدين والأقران

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمدرسة، بالإضافة إلي وسائل الإعلام، وذلك في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية (العقاد، 2001م، ص115).

ولا شك في أن وسائل الإعلام وخاصة المرئية لها دور كبير في اكتساب السلوك العدواني عند الأطفال، فبعض تجارب باندورا كانت بالتحديد للبحث في تأثير مشاهدة التلفاز على تطوير ردود أفعال أكثر عدوانية من الأطفال الذين لم ينالوا فرصة مشاهدة النموذج العدواني، ومن هنا توصل باندورا أن المشاهدة المتكررة للعدوان والعنف على شاشة التلفاز تدفع الأطفال إلى ممارسة العنف والعدوانية بشكل ملحوظ (عريشي، 2004م، ص26).

سادساً: النظرية الإنسانية:

تبلور الاتجاه الإنساني في علم النفس خلال الربع الأخير من القرن العشرين كقوة ثالثة فاعلة بعد التحليل النفسي (القوة الأولى) و(السلوكية) القوة الثانية ، ويمثل الاتجاه الإنساني كل من أبراهام ماسلو Maslow وكارل روجرز Rogers والمنطلق الأساسي لهذا التوجه أن الإنسان مدفوع بطبيعته لفعل الخير، وهو ينطوي على دافع رئيسي للنمو والارتقاء والإبداع وتحقيق الذات، وعليه تكون الوظيفة الأساسية لعالم النفس هو مساعدة البشر على أن يكتشف كل منهم إمكانياته الحقيقية وإعانته على تحقيقها من خلال التوجيه والإرشاد.(ابراهيم، 1985م ص59).

إذ يرى ماسلو أن الشخص الذي يحقق ذاته هو الشخص الذي لديه دافع للإبداع واستخدام جميع إمكانياته في عمله أو مهنته أو وظيفته، ويتفق بذلك مع كارل روجرز، الذي يرى أن الإنسان لديه دافع فطري لتحقيق ذاته، وأن الفشل أو الاحباطات التي تعترض طريق تحقيق ذاته هو الذي يؤدي إلى ظهور الأعراض أو المشكلات المرضية لديه (عبد الستار،1980م، ص224-225) .

وتري النظرية أن من أهم العقبات التي تُشكل دافعاً للسلوك العدواني، شعور الفرد بالفشل في تحقيق ذاته، لذا فهو يعتدي بالتخريب والتدمير على نواتج هذه العقبات والظروف، والتي تظهر بكثرة في محيطه الاجتماعي (أبو هاشم، 2007م، ص20).

وتري **الباحثة** من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت السلوك العدواني، أن لكل نظرية طريقتها ومنهجها الخاص في تفسير العدوان، ونجد تبايناً كبيراً بين هذه التفسيرات للسلوك العدواني، حيث أن كل نظرية تناولت جانباً أو جزءاً من السلوك ولم تشمل السلوك كله في التفسير والتوضيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد العدوان عبارة عن سلوك مكون من عدة عوامل منها ما هو داخلي، ومنها ما هو متعلق بالبيئة المحيطة المشجِعة أو الرافضة له، لذلك فهو سلوك شامل لمختلف التفسيرات التي أشار لها علماء النفس.

نظرة الاسلام إلى العدوان:

يعتبر العدوان البشري قديم قِدم البشرية، فقد ذكر الله سبحانه وتعالى جميع أشكاله ومظاهره، من خلال ضرب العديد من الأمثلة في القرآن الكريم، وذلك قبل أن يتناوله الباحثين بالتحليل والتفسير، والتجارب والملاحظات، فلقد ذكر الله عز وجل في كتابه العزيز أن أول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن آدم قابيل على أخيه هابيل في قوله تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة:30]

والواقع أن العدوان يأخذ أشكالاً مختلفة لا تقتصر على القتل فقط، فهناك العدوان اللفظي متمثلاً في السب وفي التهكم والسخرية والشماتة والنميمة والتنابز وكلها تعني العدوان، قال تعالي: ﴿ يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الحجرات:11].

فالإسلام دين السلام والمحبة والإخاء، وهو يرفض العدوان بجميع صوره، والقرآن الكريم كتاب الله المُنزل على رسوله يحذر من العدوان، حيث يقول المولى عز وجل: ﴿وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة:2]، ويقول سبحانه: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة:190].

رغم أن الإسلام قد أباح الرد على العدوان بمثله، حيث يقول جل وعلا: ﴿ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُم﴾ [البقرة: 194] ، فإن الآيات التي تحض على العفو وردَتْ في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، حيث يقول المولى ﷻ : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُم﴾ [البقرة: 237]، ويقول تعالى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم ﴾ [التغابن: 14]، ويقول سبحانه ﴿الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ [أل عمران:134].

ويزخر الحديث الشريف بالأحاديث التي تُحرِّم العدوان على النفس أو المال أو العِرْض، فقد جاء في خطبة الوداع للرسول ﷺ قول النبي: " **أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ** ". [مسند الإمام أحمد، 301/31: 18966]

ويجمع حديث أبي هريرة ﷺ نماذج من العدوان، تتمثل من الشتم والقذف، وأكل مال الغير، وسفك دماء الآخرين، حيث يصفها رسول الله ﷺ بأنها الإفلاس أمام الله تعالى يوم القيامة، وضياع كل ما قدم المرء من صلاة وصيام وزكاة؛ بل ويُكال عليه من خطايا مَن وقع عليهم عدوانه، حتى يُطرح في النار، حيث يروي أبو هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ **قال** " **أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ** "[صحيح مسلم، 1997/4: 2581]

ويتضح لنا مما سبق أن القرآن الكريم والسنة النبوية زاخرة بالأدلة والأمثلة التي تنهي عن العدوان سواء الموجه للذات أو للآخرين، لذلك فإن المسلم البالغ الراشد لا يعتدي؛ لأنه يلتزم بتعاليم دينه ويعمل بها، ويدعو إلي قيم العفو والتسامح، ويغرس في أبنائه وأحفاده وكل من حوله تلك المبادئ الأخلاقية التي حث عليها ديننا الإسلامي.

طرق ضبط السلوك العدواني:

من أساليب ضبط السلوك العدواني ما يلي:

1. **التعزيز التفاضلي** : والذى يتمثل في تعزيز السلوكيات المقبولة اجتماعياً، وتجاهل السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء (الحسيني، 2007م، ص39).
2. **إدخال تعديلات على الحالة النفسية للطفل:** وذلك من خلال المساهمة في تخفيف الضغوط المحيطة بالطفل، فالخبرات الطيبة يمكن أن تساعد الأطفال عندما تصادفهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتاعب، ولها أثر طيب في تخفيف الضغوط التي يعاني منها الطفل (الهمشري، وعبد الجواد، 2000م، ص57).

3. **النمذجة:** والتي لها فعالية في تعديل السلوك العدواني، من خلال عرض نماذج لاستجابات غير عدوانية للطفل، كذلك عن طريق لعب الأدوار واستجرار سلوكيات غير عدوانية، مع تقديم التعزيز للطفل لضمان إظهار السلوك العدواني في المواقف اللاحقة (يحيي، 2000م، ص191).
4. **تنمية التبصير:** وهو مناقشة الطفل بعد تجاوز نوبة الغضب، ويكون بوصف لكل من شعورك وشعور الطفل، وما الذي ينبغي فعله مستقبلاً في موقف مشابه لنوبة الغضب (العمايرة، 2007م، ص122).
5. **الحرمان المؤقت من اللعب:** ويفضل استخدامه في حالة الطفل العدواني، والموجه عدوانه لزملائه، ويلحق بهم الأذى خلال الألعاب الجماعية.
6. **توفير طرق لتفريغ العدوان:** ويكون من خلال الألعاب والتمرينات الرياضية، وهي وسائل يتم من خلالها تفريغ النزعات العدوانية والتخلص من الغضب (يحيي، 2000م، ص191).

وترى **الباحثة** تنوع الأساليب المستخدمة لضبط السلوك العدواني، فيمكن استخدام إحدى تلك الطرق أو جميعها، وذلك يترتب على تكرار السلوك العدواني ونوعيته، بالإضافة لعمر الطفل المُعتدى، كذلك تحتاج تلك الأساليب لمهارة في التطبيق لكي تُجدي نفعاً، وتحقق الفائدة المرجوة.

تعقيب الباحثة على محور العدوان:

ترى **الباحثة** أن الواقع الفلسطيني وما يشهده من ممارسات عدوانية من قبل الاحتلال الصهيوني وبشتي الوسائل التكنولوجية وبشكل متواصل، فإنه حتماً يعزز السلوك العدواني عند الأطفال، بالإضافة للظروف الاقتصادية والاجتماعية من اعتقال واستشهاد للآباء والأمهات، وحصار ظالم مفروض منذ عدة سنوات، كل ذلك يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في ازدياد المشكلات السلوكية والنفسية لدى المراهقين.

وإن الشعب الفلسطيني مُورس وما زال يمارس عليه العدوان بشتي الوسائل، وهذا ما شهدناه خلال الاعتداءات المتكررة على قطاع غزة، مما يجعل التربة خصبة لزيادة العدوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل المجتمع الفلسطيني، لما يعانيه من حصار وقتل واعتقال؛ مما أوجد العديد من الأطفال ممن فقدوا أهلهم سواء بالاستشهاد أو الاعتقال، وذلك ساهم بشكل كبير لزيادة العدوان لديهم، ويؤكد كثير من علماء النفس إلي أن العدوان استجابة للإحباط، فكلما ازداد الاحباط اشتد معه السلوك العدواني.

ومن هنا ترى الباحثة أن أبناء الأسرى يملكون الكثير من مشاعر العداء والكراهية للاحتلال الصهيوني الذي حرمهم من العيش في جو أسرى متكامل وأمن، يمثل فيه الأب الحض الدافئ في ضل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

ثانياً: الغضب:

يعد الغضب أحد الانفعالات الإنسانية التي لها آثار سلبية على الفرد، ويختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المثيرة للغضب؛ فمنهم من يستجيب لها بطريقة مناسبة، كأن يُعبر عن غضبه بشكلٍ توكيدي دون أن يجرح مشاعر الآخرين، ومنهم من يستجيب لها بطريقة غير مناسبة، كأن يحّول هذا الغضب إلى سلوك عدواني أو إلى كبت مشاعره، مما ينجم عنه الكثير من الأضرار بما فيها اضطراب صحته النفسية (الخوالدة وجرادات، 2014م، ص3).

وترى (أبو دلبوح، 2008م، ص21) أن الغضب قد يرجع إلى مشكلات ثقافية اجتماعية تعيق الفرد، وتظهر تلك السلوكيات من خلال اللغة وما بها من كلمات ومصطلحات تعبر عن الغضب، إلا أن الغضب يدفع الشخص لبذل مجهود أكبر للتغلب على العقبات، لتحقيق تفاعل اجتماعي مع المحيطين من حوله.

تعريف الغضب:

لغةً: " غضب: غضباً، ومغضبة عليه، أبغضه، وأحب الانتقام منه، فهو غَضِبٌ، وغَضوب، وغضبان، وهي غضبى، وغَضوب، وغضبانة، وجمعها غضبى، وغَضاب، وغُضابي " (المنجد، 2002م، ص553).

اصطلاحاً: يرى (الغزالي، 1425هـ) أن " الغضب قوة كامنة في النفس، لا تُثار إلا بمثير يفجر ثباتها، والأسباب المهيجة للغضب هي الزهو، والعجب، والمرح، والهزل، والتعبير، والغدر، وشدة الحرص على المال، والجاه، وهي جميعها رديئة مذمومة شرعاً، وعقلاً، ولا خلاص من الغضب مع بقاء الأسباب، فلا بد من إزالة أسبابها بأضدادها " (السحار، 2011م، ص5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرّفه كورمير (Cormier ,2005) بأنه " شعور قوي بعدم الرضا، ويكون موجهاً نحو شخص أو شيء ما، مما يؤدي إلى حدوث حالة انفعالية تسبب الأذى والانزعاج للشخص المَعني، ويكون الهدف من هذا الانفعال حماية الذات من التعرض لمثل هذا الأذى مستقبلاً ".

وعرّف (سليمان، 2007م، ص14) الغضب بأنه " حالة انفعالية تشمل على مجموعة من الدرجات، تبدأ بالغضب البسيط، والاستثارة، والضيق ثم تنتهي بالغضب الشديد المتمثل في العنف، ويتسم سلوك الفرد بالهياج الشديد، والصراخ، والتدمير ".

كما عرّف (أبو دلبوح، 2008م، ص10) انفعال الغضب بأنه: " استجابة انفعالية، تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السب أو الإحباط أو خيبة الأمل، ويصاحب الغضب استجابة قوية من الجهاز العصبي المستقل، ويدفع المرء إلى الاستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً ".

كما عرّف (فراج، 2005م، ص114) انفعال الغضب بأنه: " حالة وجدانية انفعالية، تسبب رد فعل داخلي تجاه بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأشخاص نتيجة بعض الإحباطات بحيث تجعل الفرد يشعر بحالة من التوتر يصاحبها التفكير في استخدام القوة كاستجابة داخلية (تصورية) أو حقيقية لوجود أهداف وحاجات غير مشبعة ".

ويشير فريزر(Frazier, 2003) أن الغضب " عبارة عن طاقة يمكن استغلالها واستثمارها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، أو يمكن تركها تضيع دون الاستفادة منها، من خلال ترك الأبناء يعبرون عنها بأساليب مختلفة غير موجهة، وتوجيه هذه الطاقة يقع علي عاتق الآباء، من خلال تعليم أبنائهم طرق إيجابية للتعامل مع الغضب ".

وتَجمع التعريفات السابقة بأن الغضب عبارة عن شعور داخلي وطاقة كامنة، يتم استثارتها نتيجة للتعرض للمواقف المُحبطة، مما يدفع الفرد للتعبير عن الغضب في عدة صورة مختلف للتخفيف من الضغط الداخلي.

مظاهر الغضب:

يمكن تصنيف هذه المظاهر لأربع فئات مختلفة كالعلامات الفسيولوجية، والسلوكية، والانفعالية، والمعرفية، وسيتم تناول كل منها على حدا:

1. **العلامات الفسيولوجية:** والتي تتمثل في زيادة معدل ضربات القلب، وضيق في الصدر، وزيادة إفراز السكر، وارتفاع حرارة الجسم، بالإضافة لزيادة إفراز العرق وغيرها من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأعراض، وتظهر هذه العلامات عندما يستجيب الجسم للمواقف الاستفزازية، التي تدفعه للشعور بالغضب، وتعد هذه العلامات الفسيولوجية بمثابة علامات تحذيرية لظهور الغضب لدى الفرد، ويصعب التحكم بالغضب عند تفاقم تلك العلامات (ليندرنفيلد، 2007م، ص30).

2. **العلامات السلوكية:** وهي العلامات التي يمكن ملاحظتها من خلال الاستجابات السلوكية التي تصدر عن الفرد عند الشعور بالغضب، مثل: تكسير وتدمير الأشياء، وإغلاق الأبواب بقوة، ورفع الصوت، والسب والشتم.

3. **العلامات الانفعالية:** وتتضمن ظهور مشاعر تدفع إلى الغضب مثل الشعور بافتقاد الأمن، والشعور بالذنب، والشعور بالغيرة والنبذ، والشعور بالخوف، ويعد الغضب انفعال ثانوي لهذه المشاعر، والانفعال ليس انفعالاً نقياً، بل تختلط معه انفعالات أخرى كالقلق، والحزن.

4. **العلامات المعرفية:** فتشير إلي خلل في الأفكار من الناحية الوظيفية، وتظهر لدى الفرد عند التعرض للمواقف والأحداث الاستفزازية، فعند شعور الفرد بالغضب، يقوم بتفسير التعليقات من قبل الأشخاص بأنها انتقادات واهانات موجهة ضده، كذلك يفسر أفعالهم وسلوكهم بأنها تنم عن عدائية نحوه (حسين، 2007م، ص34).

أسباب الغضب:

يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1. **الاستعداد البيولوجي:** يعتبر الأشخاص الذين لديهم تنشيط زائد للجهاز العصبي اللاإرادي، وخاصة الجزء السمبثاوي هم أكثر غضباً، كذلك الاستعداد المزاجي للفرد الذى يجعله يميل للاستثارة بشدة للمثيرات والمواقف (سعفان، 2003م، ص20).

2. **الفشل والاحباط:** في الحالات التي تعوق الفرد عن إشباع حاجاته، وعدم قدرته لبلوغ أهدافه يُستثار الغضب لديه، وتوجد فروق فردية بين الأشخاص في تحديد سبب الإحباط، وتفسيره، ومن ثم توجيه غضبهم نحوه (الشوربجي، 2003م، ص116).

3. **النمذجة الوالدية:** يُشكل الآباء نماذج يقتدي بها الأبناء في سلوكهم، وفي التعبير عن انفعالاتهم، فالأطفال يتعلمون عن طريق التقليد والملاحظة، باعتبار أن الآباء يُشكلون نماذج حية يقلدها الأبناء في مواجهة مشكلات الحياة، فعندما يعبر الآباء عن انفعالاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في صورة غضب فإن الأطفال يميلون إلى تقليدهم في التعبير عن مشاعرهم (حسين، 2007م، ص46).

4. **الإهانات والسخرية:** تختلف ردود أفعال الأفراد نتيجة استجاباتهم للسخرية والاهانة، فمنهم من ينفجر غضباً في وجه من أثار غضبه، ومنهم من يوجه غضبه نحو ذاته، ومنهم من يكظم غضبه ولا يحرك ساكناً سوى الانسحاب، واللجوء للحزن بدلاً من الغضب (الشوربجي، 2003م، ص116).

5. **الظروف المجتمعية:** جاء في دراسة (Thabet ,2008) أن الحصار المفروض على الفلسطينيين يلقي بظلاله على مشاعر الغضب لديهم، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية، والاقتصادية الصعبة المحيطة بهم، وما يخلفه كل ذلك من مشاكل نفسية وانفعالية.

ويشير (Eills, 1997, p.5) أن من ضمن ما يثير غضب الفرد هو طريقة تفكيره، فإذا كانت لاعقلانية Irrational فتكون السبب في إثارة الغضب لديه، فالأفراد الذين يتمسكون بالأفكار اللاعقلانية يتوقعون لأنفسهم توقعات عالية، وينتظرون من الغير أشياء كثيرة، وعندما يصطدمون بأن هذه التوقعات لن تتحقق يصابون بخيبة الأمل والغضب.

ويشير (Fowler, 2000, p.1) أن خيبة الأمل والفشل ووجود التهديدات والإحباط والانزعاج والضرر كلها من الممكن أن تسبب الشعور بالغضب.

كما أوضح (عمران، 2004م، ص1) أن العائلة أو البيئة التي يعيش فيها الإنسان قد تكون السبب في إثارة غضبه، حيث ينحدر الفرد من عائلة تفتقر إلى مهارات التواصل العاطفي، كما أن من الممكن أن تكون زيادة مسئوليات الفرد ومشكلاته أحد أسباب غضبه.

وترى **الباحثة** أن ليس من السهل تحديد جميع الظروف والأسباب والعوامل التي تثير انفعال الغضب، لأن الأسباب تكون متداخلة ومعقدة أحياناً، كما أن الانفعالات بشكل عام متغلغلة في جميع شؤون حياتنا، إلا أن هذا لم يمنع الباحثين من محاولة البحث في الأسباب المؤدية إلى استثارة انفعال الغضب لدى الأفراد.

وتضيف **الباحثة** أن هناك أسباباً مشروعة للغضب، فيحق للأفراد أن يغضبوا في حال استغلال بعض الأشخاص لنفوذهم، وسلطاتهم بغير الحق، فالغضب في حال انتشار الفساد، والنفاق، وفي حال انتهاك حقوق الإنسان، والتعدي على الحريات، ومحاربة العدل، واضفاء شرعية لوجود الاحتلال، وممارساته الوحشية، والخيانة للدين، والوطن، فهنا الغضب لله ﷻ، وللدين غضب مشروع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع الغضب:

صنف (خطاب، 2007م، ص112) أنواع انفعال الغضب إلي:

1. الغضب الصريح: ويكون فيه الشخص واعياً.
2. الغضب الكامن: يقوم الشخص بكبته، ويكون له دور في الاكتئاب المزمن.
3. الغضب المزمن: ويؤثر على التوافق الشخصي للفرد وهو:

أ. مرضي: وهو الذي يسهم في حدوث المرض النفسي، ويُحدث الشقاء في حياة الفرد.

ب. زائد عن الحد: وهو الغضب الذي يكون خارجاً عن الحدود كاستجابة للإحباط الذي يواجهه الشخص.

كما ذكر (مراد، 2004م، ص1) أن هناك نوعين من الغضب هما:

1. الغضب الإيجابي: وفي هذه الحالة يظهر الفرد الصراخ وتكسير الأشياء وتخريبها.
2. الغضب السلبي: حيث الانسحاب والانطواء مع كبت المشاعر.

بينما ترى (بكير، 2001م، ص5) إلى أن انفعال الغضب أداة قوية للتعبير عن الناحية الشخصية والاجتماعية، ويمكن أن نستخدم غضبنا كأداة للتغيير الإيجابي عندما نعبر عنه بطريقة إيجابية تزيد من تقدير الذات لدنيا باستمرار، وإذا ركزنا على حوادث محددة تثير فينا الغضب، فإن غضبنا يصبح قابلاً للفهم وأكثر سهولة في التعامل معه، وغضبنا عادة يتضمن الأنواع التالية:

1. غضبنا تجاه الآخرين.
2. غضبنا نحو الذات.
3. التهديد الموجه نحو الممتلكات الشخصية.

كما ذكر (كفافي والنيال،2000م، ص15) إلى أن أنواع الغضب هي:

1. الغضب المكبوح: وهو النوع الذي يكبحه الفرد داخل نفسه.
2. الغضب التعبيري: وهو الغضب الذي في شكل أعراض جسمية كالصداع مثلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الغضب الموجه نحو الخارج: حيث يمكن التعبير عنه ظاهرياً.

4. الغضب السلبي: وهو الذي يُشكل ضغطاً علي صاحبه، ويظهر في صورة اضطرابات نفس جسمية كالصداع النصفي وقرحة المعدة وأمراض القلب.

5. الغضب الاشمئزازي: حيث يعاني صاحبه من الشعور بالذنب ولوم الذات عقب نوبات الغضب التي اعترته، ويلجأ الفرد في أحيان كثيرة إلى إنكاره.

6. غضب الإزاحة: حيث يحول الفرد غضبه نحو شيء معين، وهو يستخدم كميكانزيم دفاعي.

خصائص نوبة انفعال الغضب:

ذكرت (بدر، 2009م، ص100) أن نوبة انفعال الغضب تتميز بعدد من الخصائص تشتمل على الآتي:

1. **الشدة:** فبعض نوبات الغضب بسيطة وخفيفة والأخرى قوية، بل إن شدة الغضب قد تختلف أثناء النوبة الواحدة، فقد يزداد الغضب، وفي المقابل قد يبدأ قوياً ومن ثم تقل شدته.
2. **المدة:** إن نوبات انفعال الغضب قد تختلف في مدتها، فبعضها قصير، فينشأ الغضب وينفجر الشخص ثم فجأة ينتهي كل شيء، وأحياناً تشخص حالات هؤلاء الأفراد بما يسمي " اضطراب الغضب الانفجاري المتقطع"، وعلى النقيض هناك من يعيشون في الغضب أياماً وشهوراً بل وسنين، ويعانون مما يسمي " الغضب الاجتراري"، وهو أمر يثير الكثير من المشكلات.
3. **التكرار:** يختلف الأفراد في معدلات تكرار انفعال الغضب، فمنهم من يكون الغضب سمة من سمات شخصيته، ويكون غاضباً في معظم المواقف، فيلازمه الغضب بشدة أكبر ولمدة أطول مما يدفع الناس إلى تجنبه.

وترى **الباحثة** أنه بالرغم من أن الغضب يتميز بتزايد شدته وأشكال التعبير عنه مع تقدم العمر، إلا أنه من الممكن أن يكون لدى بعض الأفراد المتقدمين في السن أساليب أخرى في التعامل مع المواقف غير الغضب، فكلما تقدم العمر بالفرد ازدادت حكمته وتقبله لعواقب الأمور التي تحدث من حوله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآثار الإيجابية والسلبية لانفعال الغضب:

أولاً: الآثار الإيجابية:

يرى (سعفان، 2003م، ص169) أن الغضب المعتدل له فوائد هامة، فمن خلاله يصل الفرد لتفريغ الطاقة السلبية بداخله، ليصل إلى الاتزان النفسي، ويتخلص من الرواسب المكبوتة، كذلك يعد الغضب المعتدل وسيلة للدفاع عن المبادئ، والقيم، والآراء، أو رفضها.

فالغضب انفعال طبيعي، فإن أحسن الفرد توظيفه وتوجيهه بطريقة صحيحة، أصبح قوة خير، فهو يفسح المجال أمام الفرد لينتصر على تردد، وليتحرر من قناعة مسيطرة على سلوكه، من أجل التغلب علي العقبات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ليتمكن من إشباع حاجاته، والحصول على ما يريد، وفيه اختبار وابتلاء للانتصار على النفس، ولولاه لما دافع أحد عن دينه، وعرضه، ووطنه (سليمان، 2007م، ص78).

ثانياً: الآثار السلبية:

تري (ليندنفيلد، 2008م، ص 30- ص29) إلى تعرض الجسم للخطر في حالات التوتر الشديدة ولفترة طويلة، وهذا يعتمد على الشدة، والتكرار، والخلل الوظيفي الذى يُحدثه الغضب.

كما أوضح (نجاتي، 2000م، ص105) أن الغضب يؤدى إلى تعطل التفكير، لذلك كثيراً ما يندم الفرد على ما يصدره من سلوك أو أقوال أثناء غضب، فالغضب الشديد يجعل الإنسان غير قادر على التفكير السليم وإصدار القرارات الصائبة؛ ويصبح من السهل وقوعه في الخطأ.

وترى **الباحثة** أن الانفعال الشديد يؤثر على قدرة الفرد على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة، بالإضافة لانخفاض القدرة على التركيز والإدراك، ويعود ذلك بسبب تفكيره اللاعقلاني في الموقف المثير للغضب.

كما أن انفعال الغضب له عواقب اجتماعية عديدة، متمثلة في ضعف المهارات الاجتماعية، كما أن له انطباعات سلبية لما يكّونه الفرد من عداوة نحو الشخص دائم التعبير عن غضبه بشكل غير مقبول، وبهذا يهدد السلامة المجتمعية بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغضب عند المراهقين:

يعتبر الغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين، فيغضب المراهق عندما يؤنب أو يوبخ أو يُنتقد أو يكرر له النصح والموعظة كدرس أو محاضرة، ويغضب أيضاً إذا لم تسر الأمور حسب ما يريد، وإذا لم يستطع انجاز ما سعي لتحقيقه فالصورة الأكثر شيوعاً لاستجابة الغضب لدى المراهق هي التبرم Sulkiness (حسينة، 2013م، ص111).

ويطال الغضب المراهق كما يطال جميع الفئات العمرية الأخرى، ولكن ما يميز المراهق أنه قليل الخبرة ولا يقبل بالواقع بسهولة مقارنة بمن هم أصغر منه سناً، كما أنه يرفض القبول والرضي بالواقع بسهولة مقارنة بمن هم أصغر منه سناً، وما يميز غضب المراهق استمرارية غضبه لمدة طويلة، ويكّون ردات فعل سريعة، وقد يكون الخروج من المنزل إحدى الصور في التعبير عن غضبه (شواقفة،2009م، ص37).

الفرق بين الجنسين في خبرة الغضب:

يشير شاركن (Sharkin ,1993) إلى أن الإناث يواجهن صعوبة أكبر في التعبير عن انفعال الغضب مقارنة مع الذكور؛ بسبب عدم ملائمته مع الصورة الأنثوية، فيقمن بإخفائه خوفاً من عقوبات اجتماعية مدركة أو فعلية، تخالف التقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، أما في سن العاشرة فإن الإناث والذكور يشتركون إلي حد ما في استخدامهم العدوان الصريح، لكن عند بلوغهم سن الثالثة عشر، يبدو الاختلاف الواضح بين الجنسين، فالذكور يستمرون في مواصلتهم المباشرة عند الغضب، أما الإناث فيلجأن إلى مظاهر وتكتيكات عدوانية، مثل النميمة، والثأر غير المباشر.

النظريات المفسرة للغضب:

أولاً: نموذج لازاروس عن الانفعالات:

لقد قدم لازاروس (Lazarus,1991-1993) النظرية العلاقاتية الدافعية، وهي تفسر الضغوط والخبرة الانفعالية للفرد على أساس التقييم المعرفي، والمواجهة، ويري لازاروس أن الفرد يكون في حالة تقييم مستمر للعلاقة بينه وبين البيئة ليصل لأفضل توافق ممكن، سواء كان تقييم أولي للحدث من حيث كونه ضاراً أو مهدداً للفرد، أو تقييم ثانوي لمصادر المواجهة، أما مفهوم المواجهة إما أن يعتمد على الهجوم، عندئذ يكون الشعور بالغضب، إما بخصوص توقعات المستقبل، فهي تشير إلى إمكانية تغيير الموقف الحالي، أم لا.

(Lazarus, 1998, pp.372-374) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النظرية السلوكية، والتعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الغضب متعلم، أو مكتسب حيث إن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة، وتلعب كل من العلاقات الأسرية والبيئية، فكلما كانت العلاقات الأسرية مستقرة وخالية من العدوان وسرعة الانفعال، كلما أثرت بشكل إيجابي في ردود أفعال الطفل من حيث المسالمة والتحفظ في السلوك، ويضيف باندورا (Bandura, 1973)أن السلوك الاجتماعي يُكتسب عن طريق مشاهدة تصرفات الآخرين، وأضاف أن تفكير الشخص، ومشاعره اتجاه موقف معين ينعكس على ردة فعله (سليمان، 2007م، ص27).

وترى **الباحثة** أن النظرية السلوكية تشير أن الغضب سلوك متعلم، بطرق مختلفة، وبعمليات إشراطية، فإذا تم تعزيز هذه السلوكيات، يتم تعميم الغضب.

ثالثاً: نموذج ألبرت اليس Ellis عن الغضب:

ويتمثل في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، ويري (Ellis,1977) أن الإنسان يشعر بالغضب؛ نتيجة ما يعترض طريقه من مشكلات وعقبات في تحقيق أهدافه، وعندما يزداد الغضب يؤثر على مختلف المجالات، ونتيجة لذلك يحدث سوء توافق الشخص مع نفسه، ومع الآخرين، وهكذا يرى اليس أن الغضب ينشأ من خلال الاعتقادات اللاعقلانية لدى الأفراد، وقدم نموذج (ABC) حيث الحرف (A) يشير إلى الحدث الذي يؤدي إلى (B) حيث يشير إلى الاعتقادات، والتفسيرات المعرفية، والتي تؤدي في المقابل إلى الحرف (C)، والذي يشير إلى النتيجة الانفعالية، وبالتالي عندما يشعر الفرد بالغضب فإنه يعتقد أن الحدث الذي تعرض له هو السبب في استثارة الغضب لديه، ولكن الحقيقة هي أن نسق الأفكار والاعتقادات اللاعقلانية لديه هي السبب في حدوث الغضب، ومن ثم فلا بد من تغيير هذه الاعتقادات اللاعقلانية التي تثير الغضب لديه، واستبدالها بأفكار أكثر عقلانية تعمل على خفض استجابة الغضب، وتساعده على أن ينظر إلى الأشياء، والمواقف بنظرة أكثر واقعية وإيجابية.

مما سبق يتضح أن النظرية المعرفية ترى أن سبب الاضطراب والغضب الذي يشعر به الفرد، ليس الحدث بحد ذاته، فطريقة تفكير الفرد، وتفسيره للمواقف التي يتعرض لها، هي الدافع وراء الغضب، أي أن الأفكار التلقائية، واللاعقلانية، والمعتقدات الخاطئة، والتفسير غير المنطقي للأحداث هي سبب هذا الاضطراب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغضب من منظور إسلامي:

الغضب وإن كانت حقيقته جمرة تشعل النيران في القلب، فتدفع صاحبها إلى قول أو فعل ما يندم عليه، فهو عند النبي ﷺ قولٌ بالحق، وغيرةٌ على محارم الله، ودافعه دوماً إنكار لمنكر، والغضب له وظيفة كبيرة في الدفاع عن حُرمات الله ودين الله، وحقوق المسلمين وديارهم، لكنه إذا ابتعد عن هَدي النبي ﷺ تحَول إلى شر وعداوة، وخلافات وفرقة.

وورد لفظ الغضب في القرآن الكريم على أنه صفة من صفات الفعل الثابتة لله ﷻ كما في قوله: ﷻ﴿ **وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً**﴾ [النساء:93] كما ورد لفظ الغضب في القرآن الكريم على أنه صفة من صفات البشر، فتحدث عن غضب موسى عليه السلام من قومه لقوله: ﷻ﴿ **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً**﴾ [الأعراف:150]، وقوله :ﷻ﴿ **وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ**﴾ [الأعراف: 154] ، وقوله :ﷻ﴿ **وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً**﴾ **[**الأنبياء:87].

إن الإسلام يحث المرء على عدم الاستسلام للغضب، ووعد أن الشخص الذي يستطيع التحكم في غضبه، وضبطه في عداد المتقين قال:ﷻ﴿ **الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**﴾[آل عمران: 134]، كذلك في قوله:ﷻ ﴿ **الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ**﴾ [الشورى:37].

وفي بيان ذم الغضب روى أبو هريرة ﷺ أن رجلاً قال: " يا رسول الله مرني بعمل، وأقلل، قال: **لا تغضب ثم عاد عليه، فقال: لا تغضب**"، وعن عبد الله بن عمرو أنه سأل رسول الله ﷺ **ماذا ينقذني من غضب الله، قال:" لا تغضب** " (الالباني، 2002م، ص386).

وعن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: " **لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ** " [صحيح البخاري، 28/8: 6114] وعنه ﷺ أنه قال:" **مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ** " [مسند الإمام أحمد: 398/24: 15637] (على، 2011م، ص147).

وترى **الباحثة** أن نجعل غضبنا غضباً محموداً، كما حثنا رسولنا الكريم ﷺ أن نجعل غضبنا لله ﷻ، إذا انتهكت محارم الله، فقد غضب ﷺ لما أخبروه عن الإمام الذي يُنفر الناس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الصلاة بطول قراءته، وغضب لما رأى في بيت عائشة صور ذات أرواح، وغضب لما كلمه أسامة في شأن المخزومية التي سرقت، وقال: " **أتشفع في حد من حدود الله** ﷻ؟ " فكان غضبه لله ﷻ.

وقد وضع نبينا الكريم ﷺ علاجاً متكاملاً لضبط انفعال الغضب، يتكون من ثلاث خطوات عملية وهي:

1. القول باللسان: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال :ﷻ﴿ **وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ (فصلت: 36).
2. الجلوس في حالة الغضب، والاضطجاع إذا كان الغاضب جالساً، والاقتراب من الأرض التي خُلق منها الإنسان، ليعرف أنه من التراب، وإلى التراب.
3. الوضوء، والاغتسال بالماء: **قال رسول الله** ﷺ: " **إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ** ".(الغزالي، د.ت: ص ص190-175).

مواجهة الغضب:

وفي هذا الصدد أشار (Robert ,2004,p.84) حيث إن الطرق المعرفية هي أفضل الطرق لمساعدة الفرد على التحكم في غضبه، فالعديد من الباحثين أكدوا في دراساتهم أن التحكم في الغضب مرتبط بالأخطاء في التفكير، ونقص المهارات التكيفية لمواجهة الأحداث اليومية، والتفكير العدواني، والمعتقدات الصارمة الناجمة عن الثأر والانتقام.

كما أوضح (Redford,2002,p.72) أن هناك خطوات لمواجهة الغضب وهي:

1. مشاهدة الأفكار التي تجول بذهن الفرد الغاضب وتجعله يغضب.
2. التعرف علي المشكلات التي تواجهه عندما يحاول التحكم في غضبه.
3. البحث عن مساندة الغير في محاولة للتأثير علي نمط تفكيره.
4. التعرف علي الوقت الذي يفكر فيه الفرد في التفكير العدواني ثم يستخدم استراتيجيات جديدة للتعامل مع الموقف كالتنفس العميق، والأحاديث الإيجابية للذات، وهذا يعمل علي خفض حدة الغضب.
5. تعلم مهارة الدعابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. تعلم كيفية الاسترخاء.

7. الثقة بالآخرين.

ويري (حسين، 2007م، ص118) أن ثلاث مراحل أساسية تمر بها برامج إدارة الغضب وهي كالتالي:

أولاً: الإعداد المعرفي:

وفي هذه المرحلة يتم تعريف المشاركين في برامج إدارة الغضب، بأسباب الغضب والمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية للغضب والنتائج المترتبة عليه.

ثانياً: اكتساب المهارة:

وفي هذه المرحلة يتم تدريب الأفراد على تعلم مهارات المواجهة، مثل: الاسترخاء، التدريب على حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، والتي من شأنها أن يستخدمها الفرد عندما يواجه مواقف استفزازية أو إحباطيه تستثير غضبه، كما أن التدريب يساعد في حل الصراعات بطرق ملائمة ومقبولة.

ثالثاً: تطبيق التدريب:

وهي المرحلة التي يتم ممارسة وتطبيق المهارات التي تعلمها الفرد، وذلك من خلال لعب الأدوار في الواقع الحي أو على مستوي التخيل.

تعقيب الباحثة على محور الغضب:

ترى **الباحثة** من التعريفات التي جاءت في هذا المحور أن حالة الغضب تتحدد بمحددات أربعة وهي: إثارة فسيولوجية، وإدراك، ومعرفة، وسلوك، كما أن الشخص نفسه هو الذي يحدد مدى خطورة المواقف، والأحداث التي تثير الغضب؛ لأن الغضب في العادة عاطفة شخصية؛ أي: أنه يميل للظهور عندما يلحق الضرر بذات الشخص، أو ممتلكاته، أو بعائلته، ويتطور الغضب بسبب اجتماعي، وقد يرجع إلى مشكلات ثقافية مُعيقة يواجهها الفرد، وأن المظاهر السلوكية اتجاه الغضب تكون مكشوفة من خلال الكلمات، والمصطلحات في التعبير عنه، أو السلوك الأدائي الظاهر، إلا أن الغضب يعد مؤشراً للشخص؛ لأن يبذل جهداً للتغلب على العقبات التي يواجهها، وفي تحقيق التفاعلات الاجتماعية من خلال القدرة على التحكم بالغضب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضيف **الباحثة** أن الشعب الفلسطيني يمر بشكلٍ عام والمراهقين الفلسطينيون بشكلٍ خاص بظروفٍ وأحداث ضاغطة وصادمة لا يمكن تجاهل تأثيراتها على الأفراد والجماعات سيما الأطفال منهم، نظراً لخبراتهم المحدودة في التعامل مع هذه الأحداث والمواقف، وفي هذه الظروف بالذات، الأمر الذي يدعونا إلى التفكير جيداً وبشكلٍ جاد للتخطيط لبرامج إرشادية نفسية لمواجهتها والتصدي لها وحلها أو على الأقل التخفيف من آثارها.

البرامج الإرشادية لخفض المشكلات السلوكية:

لقد أصبح مجال الإرشاد النفسي من التخصصات الهامة، بسبب ما تعج به الحياة المعاصرة من تعقيدات ومشكلات تعصف بالفرد، فكانت البرامج الإرشادية لتحّول دون وقوع الفرد فريسة للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، بالإضافة لما لها من أهمية في تعزيز ثقة الفرد بنفسه وبالمحيطين، ومساعدته على حل المشكلات في كافة المجالات، ليصل الفرد في النهاية للتوافق النفسي والاجتماعي، والتمتع بالصحة النفسية (حسين، 2004م، ص35).

ولهذا الهدف كانت هذه الدراسة والمتمثلة في بناء برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، نظراً للحاجة الماسة التي توصلت لها الباحثة من خلال عملها الميداني كأخصائية اجتماعية، واطلاعها على أحوال أبناء الأسرى ومشكلاتهم وظروفهم النفسية والاجتماعية، والاستماع لأمهاتهم، ولما يعانينه من غياب الزوج، والمسؤولية التي يتحملنها في تربية الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة.

أولاً: تعريف الإرشاد النفسي:

الإرشاد لغةً: " يقول (ابن منظور) في (لسان العرب) مادة:(رشد) والرُشد نقيض (الغي) ورشدَ الإنسان- الفتح- يرشَد رُشدا – بالضم- و(رشدَ يرشد رشداً ورشاداً فهو راشدٌ ورشيد، وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجهة الأمر والطريق " (الخطيب، 2004م، ص6).

الإرشاد اصطلاحاً: " هو عملية منظمة وبناءة مستمرة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ويدرس شخصيته، وينمي خبراته، ويحدد مشكلاته، ويعرف قدراته وإمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف الصحة النفسية، والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً " (نيازي، 2001م، ص39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعّرف (ملحم، 2001م، ص37) الارشاد هو " عبارة عن مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله، بأسلوب يشبع حاجاته ورغباته، ويحقق تصوراته لذاته ".

ويشير جلانز (Glanz, 1962) إلى أن الإرشاد النفسي هو " عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين أحدهما متخصص هو المرشد ، والأخر المسترشد، يقوم فيها المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد علي مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف والمشكلات التي يواجهها " (أبو حماد، 2006م، ص5).

ثانياً: تعريف البرنامج الإرشادي:

تشير (عارف، 2003م، ص249) بأن " البرنامج الإرشادي يعمل وفق نظريات الإرشاد النفسي على مساعدة وتبصير الأفراد، في فهم مشكلاتهم التي تؤدى بهم إلى سوء التوافق، ومن ثم على حل هذه المشكلات بما يحقق سعادة الفرد مع الآخرين، بحيث يصل الفرد إلى أفضل مستوى من التوافق والرضا والصحة النفسية ".

كما يعّرفه (عبد الخالق، 2002م، ص87) بأنه " مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، وتهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد، أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها تنمية مهاراتهم وقدراتهم، لتحقيق النمو السوي في شتي مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد ".

ثالثاً: مسلمات الارشاد النفسي:

يستند الإرشاد النفسي على عدد من المسلمات وهي كما يلي:

1. وحدة الإنسان:

يُشكل الإنسان مجموعة من الأجزاء الفرعية، التي تتعاضد وتتماسك مع بعضها البعض، بالإضافة أن كل جزء يؤثر ويتأثر بالجزء الأخر، فالإنسان نظام دينامي متماسك، فسلوك الإنسان العقلي أو الانفعالي أو الحركي أو الاجتماعي، يتفاعل مع بعضه البعض، فإذا غضب أو فرح انعكس ذلك بمجمله على سلوكه، لذا يستوجب على المرشد النفسي أن يراعي ذلك التكامل وأن يتناول الشخصية ككل متكامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. السلوك الخارجي للفرد:

والذي يعتبر انعكاس للمضامين الداخلية، فمن الخطأ التركيز على السلوك الخارجي فقط، بل يجب على المرشد أن يتعمق في أجزاء الشخصية الداخلية، للوصول للأسباب الحقيقية وراء السلوك الظاهري من رغبات وصراعات شعورية ولا شعورية (الزبادي والخطيب، 2001م، ص29).

3. تفرد الإنسان:

كل فرد يتمتع بخصوصية تختلف عن الآخر، ويوجد العديد من الشخصيات ذات الجوانب المتنوعة سواء العقلية والانفعالية، وقدرتها في تحمل ومواجهة الضغوط مختلفة، ومن هنا فالأساليب الإرشادية تختلف باختلاف حاجات الأفراد، لتناسب كل فرد، فما يصلح لفرد قد لا يصلح لفرد آخر، فإذا تعرض مجموعة من الأفراد لظروف ضاغطة، فإنهم يختلفون فيما بينهم في كيفية مواجهتها (حسين، 2004م، ص30).

4. السلوك الإنساني فردي وجماعي:

يتأثر سلوك الفرد بما يمتلك من سمات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية، كما يتأثر سلوكه بالجماعة التي ينتمي إليها، وما بها من معايير وقيم وضوابط، لذا على المرشد النفسي أن يراعي خصوصية وفردية الشخص من جهة، ومعايير واتجاهات وقيم الجماعة التي يعيش معها هذا الفرد من جهة أخري (البنا، 2004م، ص18).

5. استعداد الفرد للإرشاد:

تلعب حاجة الفرد للإرشاد دوراً مهماً في تقبل الفرد للعملية الإرشادية بشكل عام وللمرشد النفسي بشكل خاص، فتقبل واستعداد الفرد لمراحل العملية الإرشادية، بالإضافة لاستبصاره بحالته وظروفه، يساهم بشكل فاعل في نجاح العملية الإرشادية، فاللقاء الأول يعكس مدى ثقة المسترشد بالمرشد، ومدى توقعاته بالاستفادة من الإرشاد النفسي (الزعبي، 2003م، ص49).

6. حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه:

يؤمن الإرشاد النفسي بقدرة الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة به، فهو يقرر مصيره دون إجبار، ومن هنا على المرشد النفسي أن يحترم ذلك، وأن يبتعد عن تقديم الحلول الجاهزة للمسترشد، وإنما عليه تهيئة الجو المناسب أمام المسترشد حتى يتمكن من البوح بما لديه من صراعات ومخاوف (السفاسفة، 2003، ص43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. تقبل المسترشد:

ويقصد به تقبل المرشد للمسترشد كإنسان يحتاج للمساعدة، وأن يحترم المسترشد بغض النظر على ما ارتكبه من أعمال، ودون النظر لاعتبارات أخري، وعلى المرشد أن يستمع إليه ويشعره بالأمن والطمأنينة ليعود مرة أخري، وأن يشجعه على تغيير السلوك الشاذ بشكل تدريجي (حسين، 2004م، ص31).

رابعاً: طرق الإرشاد النفسي:

للإرشاد النفسي الذي يُقدم من قبل المرشد النفسي إلى المسترشد عدة طرق ومن هذه الطرق:

1. الإرشاد الفردي:

يعتبر الإرشاد الفردي أحد العمليات والجوانب الأساسية لبرنامج خدمات الإرشاد النفسي، ويستخدم في الحالات التي لا يمكن علاجها عن طريق الإرشاد الجماعي، فهو عبارة عن علاقة مهنية مخططة بين طرفين تتم وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد بهدف مساعدته في فهم ذاته وحل مشكلاته (أبو يوسف، 2008م، ص61).

2. الإرشاد الجماعي:

وهو عبارة عن خدمات الإرشاد النفسي التي تُقَدم لاثنين أو أكثر من الأفراد، الذين تشترك حاجاتهم الإرشادية وميولهم إلى حد ما، مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي، سواء في مجموعة صغيرة أو كبيرة، أي في موقف جماعي (الزيادي والخطيب، 2001م، ص155).

3. الإرشاد المباشر:

يلعب المرشد دوراً هاماً في الإرشاد المباشر، فهو يستند على الفرضية القائلة أن العميل لديه نقص في المعلومات، وليس لديه القدرة على حل مشكلاته، فهو بذلك يقوم بدور فاعل من خلال تفسير المعلومات وتعديل السلوكيات السلبية، لذلك تكون مسؤوليات المرشد ودوره أكبر من مسؤوليات ودور المسترشد (حسين، 2004م، ص225).

4. الإرشاد غير المباشر:

ويعطي هذا النوع من الإرشاد المسترشد فرصة كافية للتعبير عن ذاته، ويقود هذه الطريقة (كارل روجرز – Rogers) حيث وصفها بأنها " إقامة علاقة إرشادية وسط مناخ نفسي يساعد العميل على تحقيق أفضل مناخ في النمو الاجتماعي" (أبو يوسف، 2008م، ص64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الإرشاد الديني:

فهم يهتم بتحقيق السعادة النفسية للفرد، من خلال الوصول لحالة من التوافق النفسي، ويكون من خلال تعزيز مفاهيم ومعتقدات دينية، تساهم في الابتعاد عن المرض النفسي، من خلال أن الدين يمنح الأفراد الملتزمين به قوة مفادها أن كل شيء من الله سبحانه وتعالي، وأن الله سيكفأه على المحن والابتلاءات (جبل، 2000م، ص253).

6. الإرشاد باللعب:

يفيد الإرشاد باللعب بشكل أكبر فئة الأطفال، لما يحتويه من أساليب وأنشطة تناسب مرحلة النمو التي يمر بها الأطفال، فمن خلال اللعب يكتسب الطفل مهارة لعب الأدوار، ويعبر من خلالها عن مشاعره ومشكلاته، فهو ليس كالكبار يجيد لغة الكلام والتعبير (حسين، 2004م، ص243).

وتؤكد **الباحثة** على أهمية وجدوى طرق الإرشاد النفسي، من حيث تنوعها وفنياتها التي تناسب مختلف المشكلات سواء الفردية أو الجماعية، والتي تمثل إطار متكامل للتعامل مع المشكلات سواء النفسية أو السلوكية أو الاجتماعية، ولقد قامت الباحثة بتنفيذ أكثر من طريقة من الطرق السابقة متمثلة في الإرشاد الجماعي، الإرشاد الديني، الإرشاد باللعب، فكان البرنامج الإرشادي برنامجاً متنوعاً ومتكاملاً.

خامساً: الحاجة إلى البرامج الإرشادية:

قد كان لإعداد البرامج الإرشادية أهمية كبيرة، أولاها الباحثون والخبراء اهتماماً واضحاً، لما لها من خصوصية من حيث الإعداد والتنفيذ والتقييم، ويغلب على هذه البرامج تعليم مهارات اتخاذ القرارات، ومهارات التخطيط، وحل الصراعات والمشكلات، كما أنها تمنح المشاركين بها صفة التعليم، وتقديم المعلومات، وغير ذلك من المهارات والفوائد (سليمان، 2000م، ص39).

ويلخص (جبل، 2000م، ص259) أبرز النقاط الهامة للحاجة للبرامج الإرشادية:

1. تساعد الفرد بأن يكون متوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لتحقيق الصحة النفسية.
2. تقديم الخدمات الإرشادية لمختلف الفئات والمراحل التي يمر بها الفرد، للوصول لحالة من السواء والتوافق النفسي.
3. إخراج الفرد من دائرة التمركز حول الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الوصول لحلول للمشكلات والصراعات، وتنمية العلاقات الاجتماعية من خلال موقف جماعي.
5. يستطيع المسترشد أن يستنبط العبرة والموعظة من خبرات الآخرين.
6. يفيد في حالات الأفراد الذين لا يُجدي معهم الإرشاد الفردي.
7. القدرة على تعديل السلوكيات والاتجاهات، من خلال جو تفاعلي تمنحه الجماعة لأفرادها.

سادساً: أسس البرامج الإرشادية:

يرتكز البرنامج الإرشادي على مجموعة من الأسس والقواعد:

1) **الأساس العام:** قابلية السلوك للتعديل، وأن سلوك الفرد والجماعة قابل للتوجيه والإرشاد.
2) **الأساس الاجتماعي:** الذي يتمثل في الاهتمام بالفرد باعتباره عضو في جماعة .
3) **الأساس الفلسفي:** ويكون من خلال نظرة الإنسان إلى الحياة من منطلق أخلاقياته ورؤيته.
4) **الأساس النفسي والتربوي:** ويشمل احتياجات المراحل النمائية المتعاقبة، والفروق بين الجنسين.
5) **الأساس الإداري:** من خلال الإعداد والتخطط والتنفيذ ومن ثم الإشراف، ثم المتابعة.
6) **تكامل أهداف الإرشاد مع الأهداف التربوية:** لأن أهدافها تؤدي إلى حل المشاكل بطريقة مناسبة في مراحل النمو (الزعبي، 2003م، ص178).

سابعاً: خدمات البرامج الإرشادية:

يتفق كل من (زهران، 1998م، ص502) و(القذافي، 2003م، ص222) و(الخطيب، 2004م، ص189) على أبرز الخدمات التي تقدمها البرامج الإرشادية:

1) **الخدمات الإرشادية:** وتشمل خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني، وتستهدف كل من الفرد والجماعة، ويكون هدفها إما نمائي أو وقائي أو علاجي.
2) **الخدمات النفسية:** وهي التي تُقدم للأفراد المسترشدين، من أجل تشخيص مشاكلهم النفسية، وتكون من خلال التعرف على استعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم.
3) **خدمات اجتماعية:** والتي تهدف لتعزيز علاقة الفرد بالآخرين، من خلال تدعيم العلاقة بالمحيطين، وتقديم خدمات تساعدهم في حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) **الخدمات التربوية:** والتي تُوجَه للطلبة في المدارس، لتحقيق حُسن التوافق النفسي والاجتماعي، وتتناول هذه الخدمات عدة فئات منها: الأفراد المتأخرين دراسياً، وذوي الاحتياجات الخاصة، والموهوبين.

5) **خدمات التدريب أثناء الخدمة:** وهي مجموعة خدمات تُقدم للعاملين في مجال التوجيه والإرشاد وخاصة الجدد منهم، كوسائل وفنيات الإرشاد، ودراسة الحالة، وطرق جمع المعلومات.

ويؤكد (زهران، 1998) على أهمية البرامج الإرشادية في تعديل السلوك، حيث إن المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية غالبا ما تظهر بصورة معقدة في مراحل المراهقة والشباب، الأمر الذي يتطلب تدخل إرشادي لأي مشكلة سلوكية أو نفسية ، فهي لا تظهر بشكل مفاجئ، حيث أن بدايتها وجذورها تكمن في مراحل سابقة، وأن مضاعفاتها تظهر في مراحل لاحقة، مما يُبرز دور الإرشاد النفسي النمائي والوقائي، والذي يُمكن من تلافي زيادة المشكلات الاجتماعية والنفسية (الخطيب،2010م، ص28).

لذلك كانت الأهمية الشديدة التي أولتها **الباحثة** لبرنامج خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى في مرحلة المراهقة المبكرة، حيث لم يُطبق عليهم أي من البرامج الإرشادية التي تهتم بنمو شخصيتهم النفسية والاجتماعية والسلوكية، والتي تستهدف تقديم خدمات ارشادية تساهم في خفض المشكلات السلوكية التي يعانيها أبناء الأسرى.

ثامناً: الاتجاهات النظرية في الارشاد النفسي:

تعتبر نظريات الارشاد النفسي الموجودة حالياً عبارة عن مجموعة من الآراء والافتراضات التي تشكلت نتيجة جهود علماء بارزين طوال السنوات الماضية، والإرشاد النفسي يهتم بدراسة وفهم وتفسير السلوك، فكان لا بد من دراسة هذه النظريات، فهي تعطي للمرشد صورة واضحة عن النفس البشرية، وبالتالي يكون قادراً على التعامل معها، من خلال استخدام الفنيات والأساليب المناسبة (حسين، 2004م، ص58).

أشار (منسي، 2004م، ص170) إلى أن النظرية الإرشادية تساعد المرشد للوصول لأعماق المسترشد، فهي أشبه بالخارطة الجغرافية التي تهدي إلى الطريق الصحيح، لتخليص المسترشد من التوترات والاضطرابات التي يعاني منها (أبو يوسف، 2008م، ص71).

وفيما يلي سوف تستعرض الباحثة بعض نظريات التوجيه والارشاد النفسي الهامة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بطرق الإرشاد النفسي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي، حيث يرى أن الإنسان تتحكم فيه غرائزه، وأن مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة لما يُخّزن فيها من خبرات مؤلمة، ويضيف فرويد أن غالبية الأمراض ترجع إلى الصراع الجنسي، ويعتبر التداعي الحر الوسيلة المناسبة للتفريغ الانفعالي، واسترجاع الذكريات الماضية للكشف عن الخبرات المؤلمة، ليتمكن المرشد من تحديد السبب الرئيس للمشكلة ومن ثم علاجها أو المساهمة في حلها (أبو عزب، 2008م، ص96).

وتشير النظرية إلى أهمية العلاقة الدينامية بين المرشد والمسترشد، فمن خلال تعزيز الثقة والشعور بالأمن والاطمئنان من قبل المسترشد، يدفع به إلى تفريغ انفعالاته المكبوتة، مما يؤدي إلي التخفيف منها، ويساعد التداعي الحر المسترشد أن يتحدث بأريحية عن مشكلاته وصراعاته المؤلمة (ربيع، 2003م، ص111).

2. النظرية السلوكية:

تهدف النظرية السلوكية لتحديد السلوك غير المرغوب فيه، ومحاولة تعديله إلى سلوك مرغوب فيه، من خلال العمل على التخلص منه أو انطفائه تدريجياً، مستخدمةً أساليب كثيرة ومتنوعة، وتسمي هذه الأساليب (فنيات تعديل السلوك)، بالإضافة لاستخدام الكثير من المعززات التي تساهم في تعديل السلوك غير المرغوب فيه وإحلال السلوك المرغوب فيه (حواشين، 2002م، ص234).

ويشير (الخطيب، 1998م، ص225) أن النظرية السلوكية تستند في معالجتها لموضوع الإرشاد النفسي إلي الفرضية القائلة " أن معظم مشاكل المسترشدين هي مشاكل سلوكية في أساليب التعلم لديهم " وبالتالي فالسلوكيين يرون أن مهمة المرشد تتركز في تقديم أفضل وأنسب أساليب التعلم للمسترشد لمساعدته علي التوافق والتكيف في مواقف جديدة ومتنوعة (أبو عزب، 2008م، ص97).

3. النظرية المعرفية (الاتجاه العقلاني الانفعالي):

تقوم هذه النظرية على المزج بين أكثر من أسلوب علاجي، فمن خلال دمجها لمفاهيم العلاج السلوكي القائم على فرضية أن السلوك الإنساني مُكتسب، ويمكن تعديله، أو التخفيف من تأثيره، وبين العلاج المعرفي القائم على أهمية دور الأفكار التي يعتقدها الإنسان، ودورها في الحياة التي يعيشها (أبو أسعد، 2009م، ص205).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير النظرية لدور المرشد أو المعالج في مساعدة المريض علي استبدال الأفكار الغير عقلانية، أو الاضطرابات الانفعالية عند المسترشد، من خلال دحضها وإحلال الأفكار والاتجاهات المنطقية المعقولة، ومع ذلك فقد تعرضت النظرية لبعض الانتقادات منها: الدور السلبي للمسترشد، فهي تعتمد على الأسلوب المباشر، كما أنها لا تصلح لعلاج حالات الاضطراب الشديدة التي لا يكفيها مجرد تغيير الأفكار والمعتقدات (حسين، 2004م، ص97).

4. نظرية السمات والعوامل:

توجه نظرية السمات اهتمامها للمكونات الأساسية لبناء شخصية الإنسان، فمن خلال تحديد السمات الشخصية وتحليل عواملها، تصل لتصنيف الأفراد وتحديد سلوكياتهم، والتي يمكن قياسها، والتنبؤ بها من خلال تلك السمات والعوامل (العزة، 2004م، ص97).

ترى هذه النظرية إلى أن نضج السمات والعوامل التي تكّون الشخصية، يؤثر في سلوك الفرد منذ الطفولة وحتى مرحلة الرشد، فهم بذلك يذهبون لثبات السلوك الانساني لارتباطه بسمات الشخصية، فمن هنا على المرشد أن يقوم بجمع المعلومات عن المسترشد ويحللها ويربطها ببعضها البعض للوصول لصورة متكاملة عن السمات التي يتميز بها (العجوري، 2007م، ص26).

تاسعاً: الإرشاد من منظور إسلامي:

يرتكز الإرشاد النفسي الديني على مجموعة من المبادئ التي أنزلها الله في كتابه العزيز، والتي تدعو الفرد ليكون على دراية بالنفس البشرية وأسرارها، بالإضافة لمعرفة القيم والمبادئ الروحية والأخلاقية،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً** " [صحيح البخاري، 122/7: 5678]، والإرشاد الديني عملية مشتركة بين المرشد والمسترشد، فيقوم المرشد بتناول موضوع التوبة والاستبصار، وتبادل اتجاهات وقيم جديدة.

وقد كلف الله سبحانه وتعالي الإنسان ليؤدي واجب العبادة لله وحده، ويكون خليفة الله في الأرض من خلال اعمارها، وحين اختل هذا الدور بعث الله الرسل مرشدين وهادين، لهداية الإنسان وإرجاعه لطريق الحق (العجوري، 2007م، ص27).

ويتضح الهدف الأسمى للإرشاد الديني بالوصول للإنسان للصحة النفسية والتوافق النفسي، فهو مقتبس من القرآن الكريم والسنة النبوية، اللذان على دراية كاملة بالنفس البشرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكيفية التعامل معها، بخلاف بقية طرق الإرشاد النفسي الأخرى التي تقوم على أسس ومفاهيم وأساليب وضعية من تصورات العلماء (عياش، 2009م، ص50).

لاحظت **الباحثة** بعد الاطلاع على نظريات الإرشاد النفسي، أن جميع النظريات تسعى نحو هدف واحد وهو تحقيق الذات عند المسترشد، وتبحث في أسباب القلق وعدم التكيف، بالإضافة للوصول للأساليب التي تساعد في تعديل السلوك وتحقيق التوافق لدى الأفراد، كما تؤكد على أهمية العلاقة الارشادية لتحقيق ذلك، والتي لا بد أن تتسم بجو مهني قائم على تقبل المسترشد، وعلى الرغم من هذا الاتفاق إلا أنه يوجد اختلاف بين النظريات، وهو أن بعض النظريات ركزت على اللاشعور، والبعض الأخر أع0طي أهمية للخبرات الداخلية، ومنها من أكد أهمية السلوك المُلاحظ، كما أن بعض النظريات أعطت أهمية كبيرة لخبرات الطفولة في تحديد السلوك.

وعليه قامت **الباحثة** باستخدام الاتجاه الانتقائي التكاملي لفريدريك ثورن، وهو اتجاه إرشادي يقوم على اختيار ودمج وتنسيق الفنيات الإرشادية من مختلف النظريات للوصول إلى أسلوب متكامل في حل المشكلات، ومواكبة استراتيجياته حسب الموقف الضاغط لتحقيق التوافق النفسي.

وتري الباحثة بأن الانتقائية لم تعد مجرد نظرية إرشادية، بل أنها أصبحت اتجاهاً من الاتجاهات الرئيسية للإرشاد النفسي يضم العديد من النظريات، والتي جاءت اعتماداً على فكرة أنه لا يوجد اتجاهاً إرشادياً، أو نظرية إرشادية واحدة قادرة بمفردها على التعامل بنفس الدرجة من الكفاءة، والفعالية مع الجوانب المتعددة لمشكلات المسترشدين، وشخصياتهم.

عاشراً: تعقيب على البرامج الارشادية لخفض المشكلات السلوكية:

وترى **الباحثة** أن هناك ضرورة هامة للإرشاد النفسي في المجتمع الفلسطيني خاصة أن أبناء الشعب الفلسطيني عانوا وما زالوا يعانون الكثير من الأزمات النفسية، والتعرض للعديد من النكبات والصدمات نتيجة للاحتلال الإسرائيلي؛ مما نجم عنها تغيرات أسرية اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وتربوية، والتي أثرت بدورها على تفكك الأسرة وأوجدت اللامبالاة، وعدم المتابعة، والانتظام في الدراسة، والتغيير في القيم والاتجاهات السوية والسليمة، وعدم الالتزام بالتقاليد والعادات الأصيلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لعل من أنسب وأسرع وسائل وطرق التدخل لمواجهة المشكلات السلوكية عند المراهقين الناشئة عن الخبرات النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين هو ما يكون محبباً ومقبولاً لديهم، والمتمثل بالبرامج الإرشادية التي تتضمن جلساتها العديد من الأنشطة التي تساهم في التخفيف من حدة الضغوطات النفسية، والخبرات الصادمة التي واجهها المراهقين، وأثرت بشكل مباشر على توافقهم النفسي والاجتماعي، لما فيها من أنشطة تساهم في تفريغ الشحنات المكبوتة، من خلال أساليب وفنيات كاللعب الجماعي، والاسترخاء، ولعب الأدوار، والنمذجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

أبناء الأسرى

تمهيد:

الأسر ظاهرة تاريخية وُجدت منذ فجر التاريخ، يسعي النظام عادة لاستخدامها لتحقيق أقصي قدر من التوظيف السياسي والأمني، وردع الآخرين ممن يُحتمل أنهم متمردون مستقبلاً على النظام، وفى فلسطين على وجه العموم وقطاع غزة علي وجه الخصوص قامت قوات الاحتلال باستخدام الاعتقال على نطاق واسع، بل يمكن القول من خلال المعايشة والملاحظة أن الاعتقال كان أبرز أدوات القمع التي استخدمتها قوات الاحتلال لمئات الآلاف من الفلسطينيين وزجت بهم خلف القضبان؛ ليعيشوا في معتقلات وسجون تفتقر إلى أدني مقومات الحياة الإنسانية، فليس هنالك بلدة أو قرية أو حي إلا وتعرض أحد أبنائه للأسر (أبو قاعود، 2008م، ص8).

ومنذ ذلك الحين فلا زال الأسير الفلسطيني يتعرض لأبشع صور التعذيب والممارسات اللاإنسانية التي تهدف إلى إفراغه من محتواه الإنساني، ونتيجة لهذه الظروف القاسية فلقد أُستشهد المئات من الأسرى داخل السجون نتيجة التعذيب الوحشي وسوء المعاملة والإهمال الطبي، ومنهم من استشهد بعد التحرر كنتيجة لآثار الأسر والتعذيب.

ولقد أثر الاعتقال بشكل مباشر على الأسرة الفلسطينية التي تعتبر دعامة أساسية من دعائم البناء الاجتماعي، خاصة أن قضية الاعتقالات لا تمثل فقط معاناة للأسير نفسه، إنما تترك عواقب وخيمة على عائلته، بما يشمل ذلك من ضغوطات اجتماعية واقتصادية ونفسية.

وقد أشار تقرير لوزارة الأسرى والمحررين أن (40%) من الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال هم من الأسرى المتزوجين، وهذا يؤثر بدوره على وضع الأبناء النفسي ومستقبلهم.

ولعل الآثار النفسية الناتجة عن الاعتقال هي الأكثر خطورة، خاصةً على الأبناء الذين يُحرمون من رؤية والدهم لسنوات طويلة، حيث أشار التقرير أن الكثير من أبناء الأسرى يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة اعتقال الأب وغيابه، ويمرون بحالات من القلق وقلة النوم والشعور بالانطواء والعزلة، والكثير منهم يميل نحو العنف والعدوان والشعور بعدم السعادة لعدم تمتعه بالحياة كبقية الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن ما يرافق الاعتقال من حزن وألم الفراق يكون أكبر في محيط عائلة المعتقل، ولعل أخطر هذه الآثار تصيب الأطفال، فيصابون بانعكاسات نفسية وسلوكية وتربوية، قد تعصف بكينونتهم واتزانهم (وزارة الأسرى والمحررين، 2012م).

أولاً: مفهوم الأسير الفلسطيني:

الأسر في اللغة: هو " الشَّد، والعصْب، والإمساك، والحبس، وهو مأخوذ من قول العرب: أسرتُ القَتَبَ، بمعنى شددته، ومنه الأسير لأنه يُشدُّ بالقدِّ، أي: الإسار، ثم كثر استعماله عند العرب في كل من أُخذ قهراً؛ وإن لم يوثق، أو يُشدّ بقيد، كما تأتي هذه الكلمة (الأسر) بمعنى شدّة الخَلْقِ، وتَقْوِيَتُهُ " (الفرا، 2010م، ص4).

الأسير الفلسطيني: هو " أسير حرب حسب المواثيق والاتفاقيات الدولية، شارك في معارك المقاومة الفلسطينية لاسترداد حقوق شعبه الوطنية، وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية" (جواد، 2005م، ص19).

ثانياً: الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال:

أفادت (هيئة شؤون الأسرى والمحررين،12/2016) تزايد أعداد الأسرى يوماً بعد يوم مع ارتفاع وتيرة الاعتقالات في ظل ثورة انتفاضة القدس، والتي ما تزال مشتعلة ومتزايدة، فقد أشارت أخر إحصائية لأعداد الأسرى في سجون الاحتلال إلي ما يزيد عن 7000 أسير بأوضاع لا تطاق، منهم (367) أسير من قطاع غزة، يشكلون ما نسبته (5.3%) من مجموع الأسرى. **ملحق رقم (1)** أعداد الأسرى في سجون الاحتلال.

وأن حجم الاعتقالات الجماعية واتساع رقعتها الجغرافية يرفع عدد المعتقلين منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من تشرين أول/أكتوبر2015 إلى نحو (6635) حالة اعتقال، وهذا رقم كبير وغير مسبوق، إذ لم يُسَجل منذ سنوات طويلة.

فيما النسبة الأكبر من الاعتقالات والتي تُقدر بنحو (4446) حالة اعتقال وتشكل ما نسبته (67%) من اجمالي الاعتقالات، كانت من نصيب محافظات الضفة الغربية، يليها القدس المحتلة والتي سجل فيها (1972) حالة اعتقال وتشكل ما نسبته(29.7%)، كما وشملت الاعتقالات(186) فلسطينياً من قطاع غزة ويشكلون ما نسبته(2.8%) سواء اعتقالهم في البحر أو على الحدود أو عبر معبر بيت حانون/إيرز، حيث اعتقال مرضى ومرافقين وتجار، بالإضافة لـ(31) حالة اعتقال من المناطق المحتلة عام 1948.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

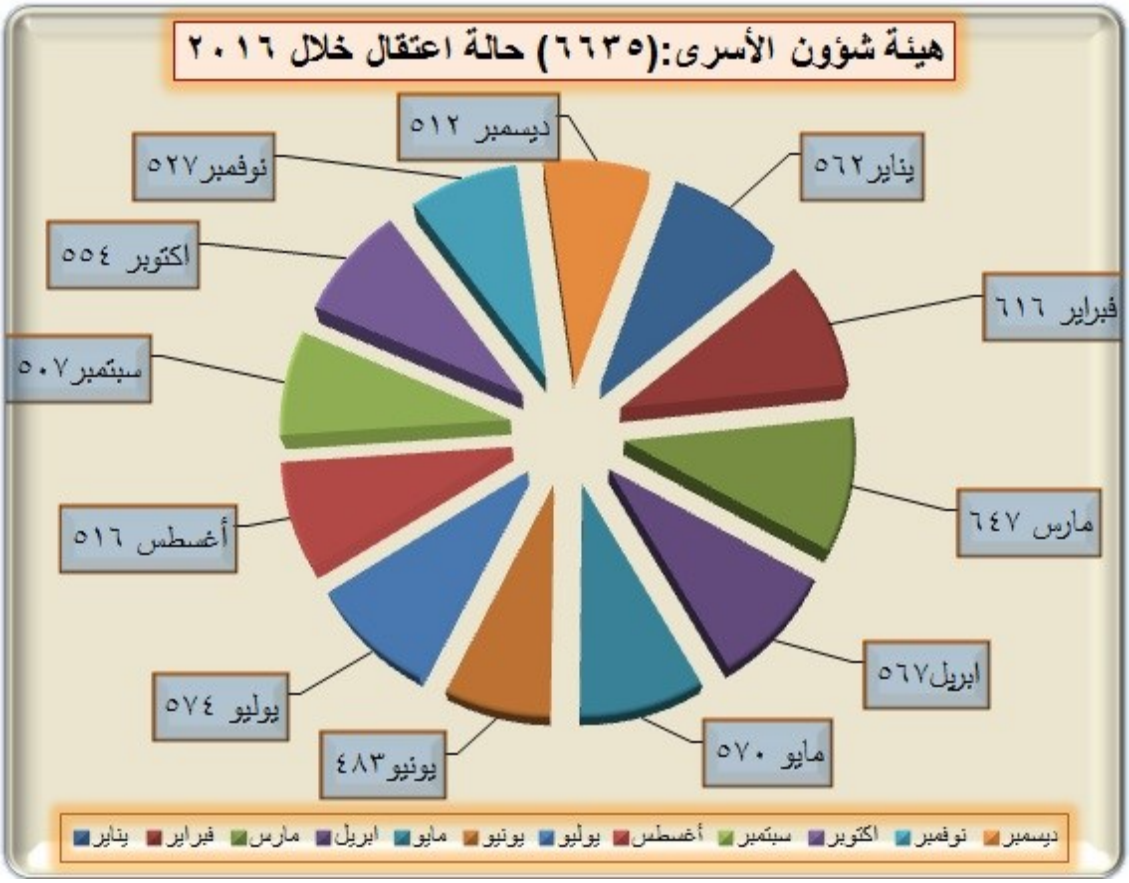

شكل (2.1): يوضح أعداد الأسرى المعتقلين خلال العام 2016م في الأراضي الفلسطينية.

المصدر: (هيئة شئون الأسرى، 2016م).

وبينت هيئة الأسرى أن جميع من مرّوا بتجربة الاعتقال وبنسبة (100%) كانوا قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة والحاطة بالكرامة، الأمر الذي يُشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان (فلسطين خلف القضبان ،12/2016).

ثالثاً: انتهاكات الاحتلال في مجال زيارات الأهل والتواصل معهم:

على الرغم من الصورة الوردية التي تُرتسم في الإعلام عن تمتع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بمستوى عال من شروط الحياة إلا أن من يُمعن النظر في حقيقة الأمور يجد أن هناك انتهاكات صارخة ضد هؤلاء الأسرى، ولإبراز ذلك ستقوم الباحثة بالتركيز على الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيين وتنعكس سلباً على ذويهم، بما فيهم الزوجات والأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المنع الكامل من الزيارات لفترة طويلة:

حَرم الاحتلال جميع الأسرى في قطاع غزة من زيارة ذويهم بصورة كاملة لمدة تزيد عن 6 سنوات، وذلك بعد وقوع الجندي شاليط في قبضة المقاومة (يونيو/2006)، قبل أن يُسمح باستئناف تلك الزيارات بشكل متدرج ومنقوص، بينما هناك عدد كبير من الأسرى محرومين من زيارة ذويهم لفترة تمتد لسنوات (مركز الأسرى للدراسات، 2010م).

وتضيف **الباحثة** أن إجراءات منع بعض الأسرى من رؤية ذويهم مازالت مستمرة، تحت مسمي "منع أمني" دون إبداء الأسباب التي أدت للمنع، مما يحرم العشرات من ذوى الأسرى سواء أمهات أو زوجات أو أبناء ولسنوات من رؤية الأسرى داخل السجون.

2. الحرمان من أي وسيلة تواصل أخرى (مباشرة):

يَحرم الاحتلال الأسرى من إمكانية التواصل الهاتفي مع ذويهم، في حين أن هذا الحق ممنوح للأسرى الجنائيين فقط، الأمر الذي يجعل هؤلاء الأسرى في حالة انقطاع كاملة عن ذويهم (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2014م).

وترى **الباحثة** أن هذا الإجراء يحول دون تواصل الأسير مع ذويه في حالات الطوارئ كوفاة أحد والديه، أو ضرورة أخذ رأيه في بعض الأمور العاجلة كزواج إبنته، أو مشاركته في حل مشكلة عائلة، وذلك بالتزامن مع المنع الكامل للزيارة.

3. المنع غير المباشر من الزيارة:

تعكف سلطات الاحتلال باتخاذ إجراءات ظالمة عند منح أهالي الأسرى الفلسطينيين تصاريح الزيارة، حيث يتم إعطاء هذه التصاريح للأقارب من الدرجة الأولى فقط، الأمر الذي يحرم بصورة غير مباشرة مئات الأسرى من زيارة ذويهم، فالكثيرين يتوفى أحد والديه خاصة الأسرى الذين طالت سنوات سجنهم، وقد لا يكون لهم زوجات وأولاد وما شابه، مما يحرمهم من الزيارة لفترة طويلة جداً.

4. منع الأبناء والبنات فوق سن 16 عام:

سلطات الاحتلال تمنع أبناء وبنات الأسير فوق سن السادسة عشر من زيارة آبائهم، الأمر الذي يحرم الأسرى من رؤية أبنائهم وبناتهم بعد هذه السن إلى فترات غير محددة، ويُدخل العديد منهم في دائرة الممنوعين من الزيارة (مركز ميزان لحقوق الإنسان– الناصرة، 2009م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتري **الباحثة** أن إجراء منع أبناء الأسير من زيارته، يحرم الكثير منهم من التواصل المباشر بينهم وبين والدهم، وإن كان هذا اللقاء لا يستغرق سوى 40 دقيقة كل شهرين أو أكثر، وبذلك يقطع أواصر التواصل ويؤثر على العلاقة الحميمية بينهم، ويُدخل الأبناء في حالة من الجفاء والعزلة عن أبيهم المعتقل.

5. احتجاز الأسرى في مناطق بعيدة:

يتعمد الاحتلال احتجاز الأسرى في سجون بعيدة عن أماكن سكن ذويهم، لإرهاقهم أثناء الزيارة، مما يدفع البعض من الامتناع عن رحلة العذاب القصرية، خاصة كبار السن ممن يعانون من أمراض صعبة، مما يزيد عدد الداخلين في دائرة الذين لا يزورون أبنائهم الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2015). **ملحق رقم (2)** خريطة فلسطين موضح عليها سجون الاحتلال.

6. رحلة من العذاب أثناء التوجه للزيارة:

- يتعرض أهالي الأسرى للتعب والمشقة أثناء زيارتهم لأبنائهم سواء في الذهاب أو الإياب ونذكر منها على سبيل المثال:
- قضاء ساعات طويلة على الحواجز العسكرية.
- الانتظار الطويل لساعات على باب السجن انتظاراً للزيارة.
- العمل بنظام السفر الجماعي ذهاباً وإياباً مع الحراسة المشددة من جيش الاحتلال.
- خلو ساحات السجن من استراحات مناسبة بعد رحلة شاقة من التعب والمعاناة.
- عدم وجود دورات مياه وخدمات أساسية، رغم الانتظار لساعات طولية جداً.
- عدم السماح لأهالي الأسرى باصطحاب الاحتياجات الأساسية، كزجاجة المياه أو ما شابه.
- ترك أهالي الأسرى ساعات طويلة من الانتظار، في غرف مغلقة تشبه غرف الاعتقال، لحين موعد الزيارة.
- إجبار الأهالي للسير مسافات طويلة، على الرغم من وجود كبار بالسن وأطفال، للوصول لمكان الزيارة، أو صعود ونزول عشرات الدرجات، أو المرور عبر أنفاق طويلة (دنيا الوطن، 2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إجراءات تعسفية يخضع لها أهالي الأسرى في التفتيش، تصل في حالات كثيرة للمساس بالكرامة وبالحقوق الأساسية للزائرين مثل:

- يتعرض الأهالي في كثير من الحالات للتفتيش المُهين بصورة واضحة، هذا علي الرغم من وجود حاجز زجاجي في غرفة الزيارة يجعل امكانية التهريب لأي شيء مستحيلة.
- فرض عقوبات شديدة علي الأهالي الزائرين تحت أي مبرر وذريعة، دون وجود فرصة للدفاع عن النفس مثل منع الزيارة سنة كاملة أو ستة أشهر.
- الاعتداء اللفظي وحتي الجسدي من قبل السجانين والسجانات علي الزائرين في العديد من الحالات.
- افتعال السجانين أو السجانات المشاكل مع الزائرين والزائرات، والاعتداء اللفظي وحتى الجسدي في العديد من الحالات.
- اعتبار أي شيء يتم ضبطه مع الزائر حتي لو لم يكن شيئاً خطيراً أو ممنوعاً لغرض التهريب تُوجِب أشد العقوبات (مركز أسرى فلسطين للدراسات، 2016م).

ومما سبق ترى **الباحثة** بأن تلك الانتهاكات بحق الأسير وذويه، تدفع بمزيد من مشاعر الحقد والكراهية ضد هذا المحتل الذى يتفنن في إذاقة الأسرى وذويهم شتي ألوان العذاب، فهم يعانون كما يعاني الأسير داخل السجن، ولكن بالرغم من ذلك يبقي الاصرار والأمل بجلاء تلك المعاناة، أما فيما يتعلق بأبناء الأسير فإن ذلك ينعكس سلباً عليهم فهم يرون أبيهم مكبل اليدين، مسلوب الإرادة، فذلك المثل الأعلى الذى كانت صورته مرسومة بأذهانهم بشموخ وعظمة ذلك الوالد، تحاول سلطات الاحتلال كسر تلك الصورة الشامخة لهذا الأسير أمام أعين أبناءه، مما يدفع الأبناء في بعض الأحيان لتقليد تلك الممارسات القمعية من خلال تمثيل الأدوار مع زملائهم، وتفريغ تلك الطاقة المكبوتة تجاه العدو، من خلال ألعاب عنيفة يتم تداولها فيما بين الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

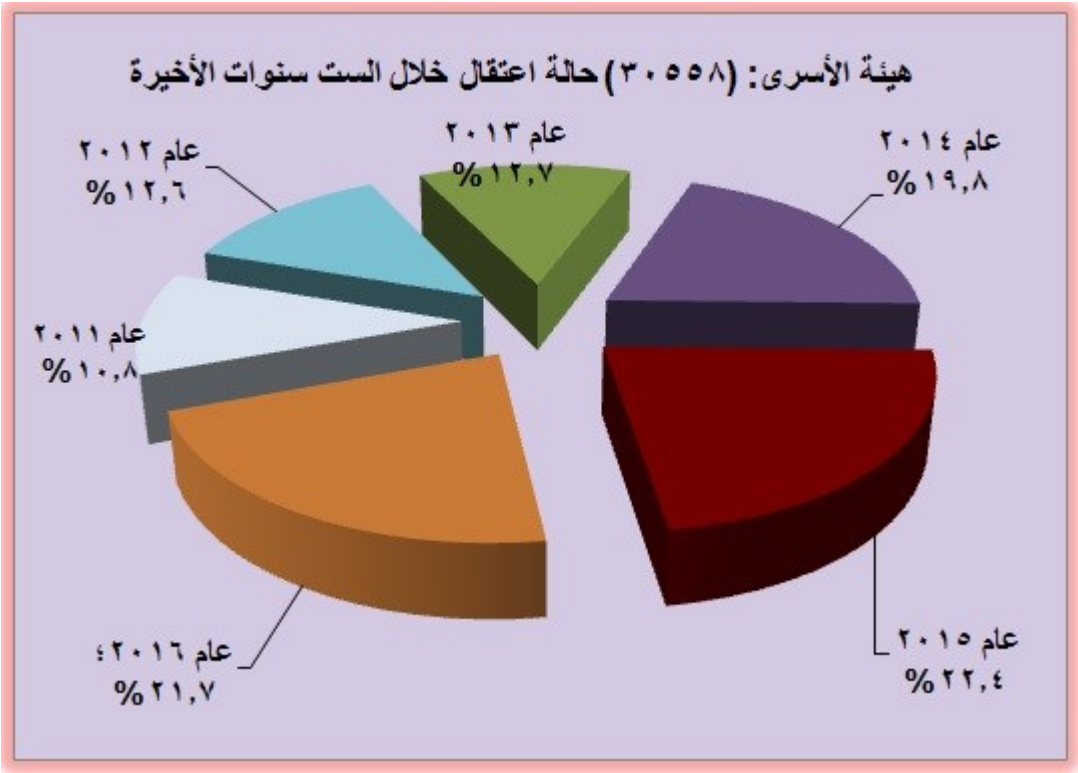

شكل (2.2): يوضح أعداد حالات الاعتقال خلال الست سنوات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية.

المصدر: (هيئة شئون الأسرى، 2016م)

رابعاً: الآثار السلبية المترتبة على الاعتقال:

تشير(عودة، 2013م، ص49) أن لكل مشكلة اجتماعية أو حدث اجتماعي، آثار علي المحيط الاجتماعي الواقع به هذا الحدث، أو هذه المشكلة، فإن عملية اعتقال المناضلين الفلسطينيين والزج بهم في السجون ولسنوات طويلة، لا بد وأن يترك آثاراً سلبية علي الأسير وعائلته ومجتمعه، ومن أهم الآثار السلبية ما يلي:

- **تأثير الاعتقال على مستوي الفرد المعتقل:**

هناك العديد من التأثيرات للاعتقال على المستوي الفردي للمعتقل ويمكن حصر بعضها في النقاط التالية:

1. قضاء سنوات طويلة من السجن، تُذهب زهرات شباب الأسرى خاصة الأشبال منهم ممن حُكم عليهم أحكام عالية.
2. إبعاد المناضل الفلسطيني عن محيطه الاجتماعي والوطني، مما يترك آثاراً سلبية عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. شعور الأسير بعد تحرره بالعزلة عن مجتمعه ومحيطه الاجتماعي، لوجود فرق كبير بين الواقع والمتوقع.

4. يميل بعض الأسرى للانطواء وعدم الاختلاط، خاصة الذين أمضوا سنوات طويلة في العزل الانفرادي، مما ينعكس سلباً عند خروجهم، واندماجهم مع أسرهم.

- **تأثير الاعتقال على مستوى الأسرة:**

ويضيف (البرغوثي، 2010م، ص200) لا يقتصر تأثير الاعتقال على الأسير وحده فحسب، وإنما يمتد هذا التأثير ليصيب الأسرة من خلال ما يلي:

1. يطغي شعور الضعف والخسارة على أسرة الأسير بأكملها، سواء الأم أو الزوجة أو الأبناء، وخاصة في مجتمعنا الأبوي، الذي يمثل فيه رب الأسرة المعيل الوحيد.

2. التغير المفاجئ نتيجة الاعتقال، يربك مخططات الأسرة وبرامجها، بل يؤثر على سير الحياة ومستوياتها، مثل: التربية وتنشئة الأبناء والتعليم، كل ذلك يتأثر سلباً مع اعتقال رب الأسرة أو أحد أفرادها.

كما أشارت نتائج دراسة (سحويل ورصرص، 2011م) بأن تأثير اعتقال رب الأسرة ينعكس سلباً من الناحية الاجتماعية على مشاركة الأسرة في المجتمع، واتجاهها نحو التقوقع على ذاتها، ومن المؤشرات على ذلك من الأكثر الى الأقل انعكاساً على الأسرة: عدم المشاركة في المناسبات (أفراح، أعياد)، التوقف عن ممارسة عادات سابقة (زيارة الأهل، الرحلات، الهوايات)، اضطراب العلاقة مع الأصدقاء وغير ذلك، بالإضافة إلى فقدان مكانتها بشكل تدريجي لقلة الاهتمام المجتمعي بها بعد حادثة الاعتقال، حيث أن مكانة الأسرة تتلاشى بحكم أن مكانتها غالباً كانت تستمد من السلطة والهيبة، التي كان يُشكلها الشخص المعتقل في المجتمع بحكم قوة التنظيم والحزب الذي ينتمي له، حيث أعربت 50% من الأسر أنها فقدت مصدر الحماية.

وترى **الباحثة** أن لاعتقال رب الأسرة تأثير بالغ الأهمية على الصحة النفسية للأبناء، فهم حُرموا من مصدر الأمن والرعاية، حيث يقبع الأسير عشرات السنين في السجن مما يحرم أبناءه من قضاء أهم وأخطر فترات حياتهم معه، والمتمثلة في مرحلة المراهقة والتي يكونون بأمس الحاجة لكل إرشاد وتوجيه من هذا الأب الحاضر الغائب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: أهمية الأسرة كوحدة نفسية اجتماعية:

للأسرة وظيفة مزدوجة اجتماعية ونفسية، فهي تعد البيئة الاجتماعية الأولي للطفل، كما أن التجارب التي مر بها الطفل خلال السنوات الأولي من عمره تؤثر في توافقه النفسي أو سوء توافقه، حيث أن الطفل شديد التأثر بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة التي تحدث في محيطه (الزعبي، 2001م، ص100).

إن الأسرة تغرس في نفوس أبنائها قيم ومبادئ سامية واتجاهات نبيلة كتعزيز الثقة بالنفس وحب واحترام الآخرين، وهي التي تبني أشخاص أسوياء مع ذواتهم وفي علاقاتهم مع الآخرين (قاسم، 2003م، ص120).

وتشرف الأسرة على النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه، فيحتذى الطفل بسلوك أفراد الأسرة ويكتسب الاتجاهات والقيم، كما وتعتبر الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي منبع الثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في أفرادها، فالوالدان هما أول من يتفاعل معهما الطفل بصورة مباشرة، لذا يعد سلوكها سلوكاً مهماً ومحط اهتمام أطفالهما (أبو دف، 2007م، ص166).

وتحظى أسرة الأسير الفلسطيني بالمساندة الاجتماعية من خلال تقديم الدعم المعنوي، حيث تعد المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهتها وتعامله مع هذه الضغوط كما تلعب دوراً هاماً في إشباع الأمن النفسي، وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الصادمة، وذات أثر في تخفيف حدة الأعراض المرضية التي منها على سبيل المثال القلق، والاكتئاب(على، 2000م، ص14).

وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدر هام من مصادر الأمن النفسي لدى الأفراد العاديين، وعامل من عوامل إشباع احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية، وتساهم في توافقهم النفسي الاجتماعي(صالح، 2002م، ص183).

وتعد أنّماط العلاقة الأُسرية داخل الأُسرة الفلسطينية، هو انعكاس طبيعي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية في المجتمع الفلسطيني، لذلك تقوم العلاقة بين أفراد الأُسرة على أساس التعاون المشترك والمبادرة المشتركة من كل أعضاء الأُسرة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لحياة أفضل ويشارك الجميع في تحقيق هذا الهدف(على،2012م، ص123)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: المراهق والمناخ الأسري:

قسم (زهران، 1994م، ص328) المراهقة إلي ثلاث أقسام علي الشكل التالي:

1. مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12–14) وتقابل المرحلة المتوسطة.
2. مرحلة المراهقة الوسطي من سن (15–17) وتقابل المرحلة الثانوية.
3. مرحلة المراهقة المتأخرة من سن (18–21) تقابل المرحلة الجامعية.

وفي هذه المرحلة تتفاعل أربعة عناصر مع بعض البعض وهي العنصر الجسمي والعنصر الانفعالي والعنصر العقلي والعنصر الاجتماعي وهذه العناصر لها خواص عدة وهي كالتالي:

1. النمو الجسمي:

يشهد النمو الجسمي زيادة في نمو العضلات والقوة البدنية بصورة عامة، ويتميز بزيادة الطول والوزن بشكل عام، وقد يتأخر النمو عند البعض مما يسبب لهم حرجاً شديداً، ويكون الاهتمام النفسي للذكور والإناث بمظاهر النمو، وينزعج البعض ويتألم للشعور بالنقص في أحد مظاهر النمو عن القدر الذي يتوقعونه، ويكون لديهم قلة الجَلد، وانخفاض مستوى قوة التحمل الجسمي والعقلي (حسين، 1998م، ص294).

2. النمو العقلي:

يرى (زهران، 1990م، ص286) بأن مرحلة المراهقة تتميز بنضج في القدرات، وطفرة في النمو العقلي، ويطرد نمو الذكاء العام أكثر وضوحاً وتمايزاً من القدرات الخاصة، وينمو الانتباه في مدته ومداه، كما تنمو القدرة على التعلم ويصبح التعلم منطقياً ذاتياً، وينمو الإدراك من المستوى الحسي على التخيل والتفكير المجرد، وتنمو لديه قدرة المراهق على اتخاذ القرارات، ويستطيع التفكير بنفسه ولنفسه وينتمي إلى الاستقلالية في التفكير دون الرجوع كثيراً إن لم يكن مطلقاً إلى الآخرين.

3. النمو الانفعالي:

وتتميز هذه الفترة حسب (القذافي، 2000م، ص355) بالاضطراب، وبأن فترة المراهقة هي فترة زيادة حدة الانفعالات، ولكنها ليست حادة بالدرجة التي تجعلنا نطلق عليها فترة العواصف والتوترات الانفعالية وعدم الثبات الانفعالي، الذي يبدو على شكل تذبذب في الحالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المزاجية، وتقلبات حادة في السلوك، واتجاهات متناقضة أحياناً، ويعزى ذلك إلى عدم التماثل بين سرعة النمو الجسمي من ناحية، والنمو الانفعالي من ناحية أخرى، ويصاحب كل ذلك ميل إلى الخجل أو الانطواء أحياناً، كما أن هناك عوامل اجتماعية مسئولة عن السيطرة على الانفعالات وطريقة التعبير عنها، وكذلك نوع النشاط الذي يدفع هذا الانفعال إلى الظهور، فالأنماط الانفعالية عبر سنوات المراهقة هي ذاتها ولدرجة كبيرة نفس الأنماط الانفعالية لمرحلة الطفولة.

4. النمو الاجتماعي:

يُبدى المراهق اهتماماً كبيراً لما يكنه الآخرين له من مشاعر الحب والاحترام، كما يميل إلى تكوين الصداقات والاحساس بالاستقلال، وتظهر في هذه المرحلة المشاجرات التي تأخذ طابع العنف، واستخدام أساليب غير مرغوبة ضد الآخرين، كما ويزداد التآلف والاتساع في دائرة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والخضوع لها والميل إلى الجنس الآخر (الصعيدي، 1996م، ص141).

سابعاً: حاجات مرحلة المراهقة:

تتوقف كثير من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى إمكانية إشباعها، وهنا سيتم التطرق إلى بعض الحاجات النفسية الاجتماعية والتي تتمثل في:

1- الحاجة إلى الأمن:

الطفل بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، من خلال تواجده في جو أسري آمن، يُشعره بالحماية من التهديدات الخارجية، ويوفر له السلامة من المخاطر، لهذا يجب توفير الوسائل التي تشبع الحاجة إلى الأمن، ولا تشعره بأي تهديد خطير، مما يؤدي إلى أساليب سلوكية انسحابيه أو عدوانية (عبد الله، 1997، ص295).

فقد لُوحظ أن الأطفال أو الراشدين حينما يكونون في خطر أو مهددين فإنهم يكونون مدفوعين بمثير قوي ومهيمن (كفافي وآخرون، 2010م، ص405).

وتري **الباحثة** أن الأطفال بحاجة ماسة لشعورهم بالأمن والأمان، لأن من خلالهما تتبع الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المجتمع، كما أن الشعور بالأمن شرط من شروط الصحة النفسية، وأن أمن الطفل أساس توازنه النفسي، فكثير من المتاعب النفسية سببها الخوف وفقدان الأمن، وظهور الأنماط السلوكية غير السوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الحاجة إلي الانتماء:

تشير (قناوي، 1991م، ص190) أن الفرد يحتاج أن يكون فرد في جماعة، تربطه بهم مصالح مشتركة، تُدافع ويدافع عنها، ويتبني أفكارها وقيمها وعاداتها، يطلب من تلك الجماعة المساعدة في أوقات الشدة، لتكون سنداً وعوناً له، كما أن الفرد بحاجة إلى أن يشعر بأنه مفيد في جماعته، يقدم الدعم والخدمة لأفراد الجماعة التي ينتمي اليها.

وتري **الباحثة** أن علاقة الفرد بالآخرين هي التي تحدد معالم شخصيته، وتبدأ هذه العلاقة في جو أسري، وأن الانتماء ليس مجرد وجود الفرد ضمن جماعات، بل الأهم شعوره بأنه جزء من هذه المجموعة يتعاونون ويتساندون فيما بعضهم البعض.

3- الحاجة الي التقدير الاجتماعي:

يشعر الفرد بقيمته وكينونته عندما يُشبع حاجات التقدير، حيث يُدرك بأنه ذو نفع وفائدة، وأن الجماعة بحاجة له، وبذلك يشعر الفرد بمشاعر الجدارة والاستحقاق، ليصل للسلامة النفسية، ولكن إحباط هذه الحاجات يُخّلف مشاعر النقص واليأس والضعف (كفافي وآخرون، 2010م، ص405).

وترى **الباحثة** أن الطفل بحاجة إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف من الآخرين، وإشباع هذه الحاجة تمكنه من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور، وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في إشباع هذه الحاجة.

4- الحاجة إلي الحب والتقبل:

تعد الحاجة إلى الحب من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل لإشباعها، ولتحقيق التوافق النفسي يجب أن يتواجد الحب المتبادل بين الطفل وبين أفراد أسرته وأقرانه، ويشعر بأنه محب ومحبوب، أما الطفل الذي لم يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي ويشعر بأنه غير مرغوب ويصبح سيئ التوافق ومضطرباً نفسياً (عبد الله، 1997م، ص296).

وترى **الباحثة** أن الحب أسمى المشاعر التي يجب على الأسرة أن تغمر به أبناؤها، فهو أبسط حق يجب على الطفل التمتع به، لأن الطفل الذي ينمو في جو ملئ بالحب والحنان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعطف سيصبح شخصاً قادراً على العطاء، وعلى التسامح، وعلى أن يربى أجيالاً قلوبها فارغة من أي شكل من أشكال الحقد والكراهية، وسليمةً صحياً ونفسياً.

5- الحاجة الي تحقيق الذات:

ويقصد بها التحقيق المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقاً لرسالة وأداء لها، وكمعرفة تامة بطبيعة الشخص وتقبله لها، وكاتجاه لا يتوقف نحو الوحدة والتكامل والتعاون داخل الشخص، فالأصحاء من الناس أشبعوا حاجاتهم الأساسية للأمن والانتماء والحب والاحترام والتقدير الذات، وتتوجه دوافعهم في الأساس إلى تحقيق الذات (جابر، 1986م، ص586).

كما يرى ماسلو أن عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى اضطرابات عضوية، وإن لم تُشبع الحاجات الفسيولوجية أدى إلى اضطرابات نفسية، بينما إن لم تشبع القيم العليا فإن ذلك يؤدي إلى اضطرابات روحية (احمد، 2003، ص389).

وتعتبر المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة المراهقين، ففي هذه المرحلة تتشكل بداية تكوين القيم والسلوكيات، ولكنها تعد من أخطر المراحل لما لها تأثير على المرحلة التي تليها وهي مرحلة التعليم الثانوي، ويعد اجتياز هذه المرحلة بسلام أن المراهق سوف يمضي في حياته متزناً في تصرفاته وانفعالاته، ذو شخصية سوية، أما إذا تعثر في هذه المرحلة الحرجة فإنه ينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي فيما بعد (الضامن، 2005م، ص178).

وتُشكل مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان، لما فيها من تغيرات فسيولوجية، ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، فهي مرحلة انتقالية من الطفولة للرشد، ولذلك فهي تُشكل مرحلة حرجة في حياة الفرد، تتأثر بما قبلها، وتمهد لما بعدها، لذا فكل ما يعصف بحياة الفرد يؤثر بشكل مباشر في هذه المرحلة.

وتلعب الأسرة دوراً هاماً في مساعدة المراهق على تجاوز هذه المرحلة بسلام، فمن أهم وظائف الأسرة المحافظة على البناء الأسري وإشباع الحاجات الأساسية للأبناء، وتمر العلاقات بين المراهق وأسرته بنوع من التوتر ينتج عنها شعوراً بعدم الارتياح، وقد تكون سبباً في انهيار العلاقات الأسرية، فقد يصاب المراهق بالخجل الشديد، أو يميل للعزلة والانطواء، أحياناُ قد يشعر المراهق بأنه مرفوض من قبل والديه فيبدى سلوكاً سلبياُ في صورة رفض وتمرد (سليم، 2002م، ص438).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا يتضح لنا دور الوالدين في توفير الجو النفسي السليم للمراهق، وأن يكونوا مصدر الأمان من خلال تفهّم حاجات المراهق في تلك المرحلة، وأن يكون دورهم دور توجيهي، من خلال تنمية السلوك الاجتماعي السليم وتعزيزه، وتشجيع المراهق على الاستقلال ضمن إطار الأسرة، من خلال الاعتماد على النفس، وتهيئة الأجواء المناسبة القائمة على الحوار والتواصل المستمر، ليتخطى المراهق هذه المرحلة بنجاح.

ثامناً: دور الأب في تحقيق الصحة النفسية للأبناء:

ويعد وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية للطفل، وخاصة الأب لأن الأب هو المثل المحتذى به بالنسبة لأبنائه، صورته في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة، فمن هنا تكمن أهمية وجود الأب الذي يساعد على غرس هذه القيم والمهارات والمفاهيم في نفوس أبنائه مما يؤهلهم إلي التوافق الايجابي مع ذاتهم أولاً ثم مع محيطهم الذي يشمل الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية بصفة عامة، لذلك كان التوجهات النبوية للأب تُحمله مسؤولية أبنائه وتوصيه بعد الإفراط أو التفريط في تربيتهم (أبو شمالة، 2002م، ص4).

ويُشكل حضور الأب بين أبنائه أمراً مهماً لإشباع الحاجات النفسية لنموهم كتوفير الأمن والطمأنينة والدعم والتقدير الإيجابي للذات والشعور بالاستقرار داخل الأسرة، وخصوصاً في مرحلة المراهقة التي يكون المراهق بحاجة ملحة إلى وجود والده بجانبه في إطار علاقة تتسم بالود والتفاهم والألفة والاحترام، ففي هذه المرحلة الحرجة يكتسب الأفراد مهاراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، لتنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهم، فهم بحاجة إلى تكوين صورة واضحة عن الأب لإشباع حاجاتهم النفسية والثقافية التي تسهم في بناء شخصياتهم (ميسون وطاهري، 2013م، ص1).

وترى **الباحثة** إن المراهق ينظر إلى والده على أنه رب الأسرة المسؤول عنها، وهو القدوة الصالحة التي يحب تقليدها، وهو الذي يقوم بتوفير المتطلبات، ويشعر من خلاله بالأمن والحماية، وهو مصدر الانضباط والانتظام، ومصدر الثواب والعقاب، ولكن إن غاب هذا الأب قصراً، فماذا سيحل بهذا المراهق؟؟؟

أثر فقدان الأب على حياة المراهقين:

إن حرمان الطفل من أسرته لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، نتيجة الاستشهاد أو الانفصال أو الأسر يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحاً على جوانب السلوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي والانفعالي للأبناء، وعلى مفهومه الايجابي عن ذاته، الذي قد يتأثر بهذا الحرمان، فيصبح مفهوماً سلبياً عن الذات (الحيان والمشعان، 2005م، ص264).

إن غياب الرعاية الأسرية بشكلها الطبيعي من تكامل دوري الأب والأم، وخاصة الأب قد يدفع المراهق لأن يكون عُرضة للتأثيرات السلبية والضغوط النفسية، سواء بتعاطي التدخين أو المخدرات، أو التعرض لانحراف سلوكي أو فكري، كما أن غياب الحضور الأبوي يجعل المراهق يبحث عن المحبة والأمن لدى أقرانه، ويتبني أفكارهم وسلوكهم وقيمهم (ميسون وطاهري، 2013، ص2).

لقد شكلت سياسة الأسر التي اعتمدتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية عامة في قطاع غزة على وجه الخصوص انعكاسات اقتصادية واجتماعية خطيرة على أُسرة المعتقل الفلسطيني تمثلت في حرمان الزوجة من وجود زوجها الذي هو مصدر أمنها وحياتها وكرامتها، وهذا يشكل السند القوي لها في ظل ظروف اجتماعية قاسية، كما ويعتبر الزوج المصدر الأول لتحصيل الرزق لباقي أعضاء الأُسرة، ومن زاوية أخرى يعتبر الأب مصدر حنان لأبنائه ومعلم ومربي لهم، وفي نفس الوقت عنصر الضبط الاجتماعي الأول في الأُسرة تجاه سلوك الأبناء(على،2012م، ص154).

فقد أظهرت العديد من الدراسات التي تناولت تأثير اعتقال الأب على الأبناء كدراسة (الصباح وزعول، 2007) بأن درجة المشاكل السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين كانت متوسطة، وأن من أهم مظاهر تلك المشكلات تمثلت بإضرابات الخوف، يليها السلوك العدواني، كذلك توصلت نتائج دراسة (حسين، 2007م) بأن أبرز المؤشرات السلوكية والانفعالية لأبناء الأسرى حصول بُعدي مشاكل الانتباه والسلوك العدواني في طليعة المشكلات بالمقارنة مع المشكلات في المجالات الأخرى.

وترى **الباحثة** أن المراهق يحتاج في هذه المرحلة إلى بناء وبلورة منظومة قيم صحيحة، وإلي توجيه سليم نحو ما يجب وما لا يجب، ما يليق وما لا يليق، ما هو حلال وما هو حرام، أي باختصار يحتاج لمنارة تهديه إلى ما هو مشروع دينياً وخُلقياً واجتماعياً وما هو غير مشروع، وذلك من خلال أسلوب الحوار من جهة وتمثيل نموذج القدوة من جهة أخرى.

من خلال العرض السابق للحاجات النفسية يتضح أهميتها في مختلف المراحل العمرية، فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الفسيولوجية النابعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طبيعته الجسدية، ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية النابعة من اتصاله بمجتمعه وتعايشه فيه، فإرضاء الحاجات عامل مهم من العوامل التي تحقق الصحة النفسية، وإهمالها يؤدي إلى مشاكل نفسية وانحرافات لا تتوقف عند الفرد بل يتعداه إلى المجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان يسعى دائما لإشباع حاجاته حتى يحقق توازنه، فإذا عجز عن إشباعها فإنه يجد نفسه في مواقف تؤثر على سلوكه وتوازنه بالاضطراب والاختلال.

وترى **الباحثة** أن الحاجات النفسية المشار لها سابقاً غير مشبعة بشكل طبيعي لدى أبناء الأسرى المراهقين، وذلك لعدم توفر جو نفسي متكامل يتفاعل فيه جميع أفراد الأسرة بشكل سليم، فغياب الأب يؤثر سلباً على الأبناء ويحرمهم من إشباع تلك الحاجات، فالضغوط النفسية والاجتماعية التي يُخلفها اعتقال الأب تُلقي بظلالها على جميع أفراد الأسرة، وخاصة الأم والأبناء، فالرغم مما تقوم به الأم من محاولات لملأ فراغ الأب، والقيام بدورٍ مزدوج لهذه الأسرة، إلا أن ذلك لا يُغني عن وجود ركن هام في العائلة متمثلاً في رب الأسرة.

تاسعاً: تعقيب عام على مبحث أبناء الأسرى:

ويتضح مما سبق بأن ما يعيشه الأسرى داخل سجون الاحتلال هو بحد ذاته معاناة إنسانية حقيقية، حيث يشعر الأسير الفلسطيني في تلك السجون بحالة من العجز النابعة من صعوبة توصيف حالة القمع التي يعيشها داخل الأسر، كذلك تنعكس تلك الانتهاكات والممارسات علي عائلة الأسير وخاصة الأبناء من خلال التعقيدات التي تفرضها سلطات الاحتلال علي ذوى الأسرى خلال قيامهم بزيارته، والمتمثلة بكثرة التفتيشات والاستفزازات والمنع التعسفي للزيارة، كل ذلك ينعكس سلباً علي ذوى الأسير ويزيد من سخطهم وكراهيتهم لهذا العدو المتغطرس والمتحكم في تفاصيل حياتهم وحياة الأسير.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الاعتقال على أفراد عائلة الأسير بشكل عام وعلى أبناءه بشكل خاص كدراسة (البيومي، 2016م) والتي أشارت نتائجها إلى شعور أبناء الأسير بحالة من الاغتراب داخل المجتمع، كذلك اتفقت نتائج دراسة (أبو العطا، 2015)، ودراسة (عليان، 2005م) بأن أهم المشكلات النفسية التي تواجه أبناء الأسرى تتمثل في أن أبناء الأسير يتألمون لغياب والدهم، ويشعرون بالافتقاد لعطف الأب، كما يشعرون بالقلق من شدة تفكيرهم في المستقبل، أما أهم المشكلات الاجتماعية لأبناء الأسرى تتمثل في أنهم أصبحوا يشعرون بنوع من المسؤولية تجاه الأسرة، وتتفق نتائج دراسة كل من (على، 2012م)، ودراسة (أبو جبر والبنا، 2003م) بأن هناك معاناة كبيرة لدى أبناء الأسرى في مجال التحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي بسبب اعتقال والدهم، وتشير كل من نتائج دراسة (قعدان، 2002م) ودراسة (أبو عصر، 2000م) أن الإجراءات التي تمارسها قوات الاحتلال ضد أهالي الأسرى سواء في الضغط عليهم أو حرمانهم من زيارة أبنائهم، أدت إلى انعكاسات نفسية خطيرة على أبناء الأسير وأُسرته.

وبناء على ما سبق وما يتمخض عن تجربة الاعتقال من معاناة حقيقة للأسير داخل سجون الاحتلال، ينعكس سلباً على عائلته سواء الزوجة أم الأبناء، الذين يعانون من ضغوطات نفسية صعبة، تؤثر بشكل مباشر على مسار حياتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

فأبناء الأسير أُولى ضحايا هذا الاعتقال، والذين يواجهون هذه التجربة المؤلمة، ويحاولون التأقلم معها، لكن تختلف قدراتهم في تحمل تلك التجربة، فيعاني بعضهم من مشكلات سلوكية، اجتماعية، نفسية، تعصف بكيانهم، وتحد من تفاعلهم الاجتماعي، بل وتقف حائلاً في وجه اندماجهم وتوافقهم مع ذواتهم ومع المحيطين بهم.

ومن هنا كان لا بد من التدخل من خلال برامج ارشادية تساهم في تخفيف معاناة أبناء الأسرى، الذين هم بأمس الحاجة للنصح والإرشاد من خلال أساليب وفنيات مهنية تواجه تلك المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول هذ الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استهدفت بالدراسة موضوع المشكلات السلوكية لدى المراهقين، بالإضافة للبرامج الإرشادية التي وُجِهت لخفض تلك المشكلات، فالعديد من الباحثين قد اهتموا بهذا الموضوع وبحثوا فيه لما له من أهمية كبيرة، وأثر واضح على توافق المراهقين مع ذواتهم بشكل خاص ومع مجتمعهم بشكل عام.

وبعد الاطلاع الواسع من قبل الباحثة على الأدب التربوي والتراث العلمي، وكذلك مخزون علم النفس في مجال الإرشاد النفسي والبرامج الإرشادية، قامت الباحثة بجمع أكبر عدد من البحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية، لذا فقد قسمت الباحثة الدراسات حسب ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية إلى قسمين كالتالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية:

1. **دراسة (وادي، 2016م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى مكونات انفعال الغضب ومستوى التوافق الدراسي لدى المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، كما هدفت إلى الكشف إلى العلاقة بين مكونات انفعال الغضب ومستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (382) تلميذ/ة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من مدارس شرق وغرب محافظة غزة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس انفعال الغضب (إعداد أحمد حمزة) ومقياس التوافق الدراسي من اعداد الباحثة.

وتوصلت النتائج إلى أن الوزن النسبي لجميع محاور مكونات انفعال الغضب كان يتراوح ما بين (77%-80.3%) بمتوسط عام للدرجة الكلية (79.1%)، مما يشير إلى أن مستوى مكونات انفعال الغضب كان مرتفعاً، وإن الوزن النسبي لجميع محاور التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان يتراوح ما بين(73.3%-74%) بمتوسط عام للدرجة الكلية (73.6%)، مما يشير إلى أن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان مرتفعاً، كما بينت الدراسة وجود علاقة عكسية بين متوسط مكونات انفعال الغضب والتوافق الدراسي لدى المرحلة الإعدادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. دراسة (شحادة،2015م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عوائل الأسرى من زوجات وأبناء، واستخدم الباحث المقابلات الميدانية والاستمارات، حيث شملت عينة الدراسة (4) محافظات هي: طولكرم وجنين بيت لحم ونابلس، وتناولت دراسة (2020) عائلة أسير منهم (550) متزوجون، و(204) أطفال فوق سن الـ (11) سنة و(179) أقل من (11) سنة و(183) زوجة.

وقد أظهرت النتائج: بأن ثلث إلى ربع من هم أقل من (11) سنة يعانون من مشاكل نفسية وسلوكية، في حين أن مَن شاهد عملية الاعتقال راكم (5) أضعاف المشاكل مقارنة بمن لم يشاهد، أما عينة الأطفال فوق(11) سنة فبينت الدراسة أن من خُمس إلى ثلثي العينة يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية، كما لُوحظ أن المشاكل السلوكية تزداد عند الأطفال الأقل عمراً، كما وأشارت النتائج لازدياد المشاكل لدى الأطفال سكان القرى مقارنة بالمدن والمخيمات.

3.دراسة (جرجيس،2013م)

هدفت الدراسة إلى قياس الغضب، وقياس بعض سمات الشخصية لدى طلبة الصف الثالث الاعدادي، كذلك التعرف على العلاقة بين درجات الغضب ودرجات سمات الشخصية، وشملت الدراسة (300) طالب/ة.

وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر غضباً من الإناث، كما توصلت النتائج إلى أن الإناث لديهن ثقة بالنفس، واكتفاء ذاتي، ويمتلكن شخصية سوية، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات مقياس الغضب ودرجات مقياس سمات الشخصية للعينة ككل، وكذلك لعينة الذكور وعينة الإناث.

4. دراسة (حسينة،2013م):

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الغضب كحالة وكسمة مع السلوك العدواني في مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة حساسة في حياة الفرد، وكذلك البحث عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة العدوانية، من خلال تطبيق لمقياسين الأول هو مقياس العدوانية لباس وبري من ترجمة عبد الله سليمان، ومقياس الغضب حالة وسمة لمحمد عبد الرحمن، على عينة تقدر بـ (30) مراهق أُخِذوا من أربع مدارس ثانوية بولاية وزو، يستجيبون لخصائص من بينها أنهم قاموا بسلوكيات عدوانية داخل المؤسسة التعليمية بمختلف أنواعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت النتائج إلى أن الغضب حالة وكسمة يعمل كمحفز وكسبب في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين، كما أن هناك فروق واضحة بين الذكور والاناث في متغير العدوانية لصالح الذكور.

5. دراسة (الشريف، 2013م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان، وتكونت عينة الدراسة من (310) طالب/ة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياسي الغضب، وأساليب التنشئة الأسرية، ويحتوي المقياس الثاني على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب التسيبي، والأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي.

وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي، وأن فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى لأثر الصف.

6. دراسة (عبد الله وأحمد، 2013م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية حدة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، كما هدفت لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغيرات مجتمع الطلاب مثل النوع، الفصل الدراسي، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار(802) طالباً منهم (402) من الذكور و(400) من الإناث، ولقد كان من أدوات الدراسة مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن أكثر المشكلات السلوكية حدة لدى الطلاب هي الهروب من القيام بأداء الواجبات المدرسية، والتأخر عن مواعيد المدرسة، والحديث أثناء الحصة، والحركة داخل الفصل، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور يتفوقون بدرجة دالة إحصائياً بالمشكلات المتعلقة بالإخلال بالنظام واللوائح المدرسية، بينما تتفوق الإناث في المشكلات المتعلقة بالنظام والترتيب والتركيز وتنظيم الوقت.

7. دراسة برينا وآخرون (Perez Brena,et.al,2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين غياب الأب والنمو الأخلاقي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (53) طفلاً غائب الأب و(53) طفلاً حاضر الأب، وكل مجموعة مكونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من (25) من الذكور، و(28) من الإناث من الصف السابع الأساسي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المقارن.

وأشارت نتائج الدراسة إلى درجات الذكور غائبي الأب في مقاييس الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي أقل عند مقارنتهم بالأطفال حاضري الأب، وأن الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعوراً بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الإناث غائبي الأب والإناث حاضري الأب في الخصائص السابقة.

8. دراسة (مالك والرشيدي، 2012م):

هدفت الدراسة إلي بحث علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل بالسعودية، واستخدم الباحثان الأدوات التالية: مقياس التفكير اللاعقلاني من إعداد/ سليمان الريحاني (1985)، ومقياس السلوك العدواني إعداد/ معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباه (1995).

وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الغضب، العدوان اللفظي، العدوان البدني، العداوة، والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

9. دراسة(المنجومي، 2012م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار بعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف على أهم أسبابها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق الباحث استبانة على مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (85) مرشداً بالمدارس الحكومية.

ودلت النتائج أن أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي هي مشكلة الغياب الجماعي، وأكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الأخلاقي هي مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة مثل الجوال والإنترنت، وأكثرها انتشاراً في الجانب الاجتماعي هي عدم استثمار وقت الفراغ.

10. دراسة آدم (Adam,2011):

هدفت الدراسة إلى تقصي مدي تعرض المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للأضرار، سواء النفسية أو الجسدية أو الجنسية، وكانت الأداة عبارة عن مقياس التعرض للضرر ومقابلات شخصية طُبقت على عينة بلغت (8609) مراهقاً ومراهقة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخَلُصَت الدراسة إلى أن المراهقين المحرومين يعيشون أوضاعاً وظروفاً نفسية واقتصادية واجتماعية صعبة وأكثر حدة من العاديين، وتبين أن المحرومين يعانون مشكلات صحية نتيجة ضعف الدعم والحاجة للنصح والارشاد.

11. دراسة (بلان، 2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام، في ضوء بعض المتغيرات العمر، والجنس، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما، وسنوات الإقامة، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طفلاً وطفلة، منهم(178) من الذكور و(92) من الإناث، من محافظات دمشق واستخدم الباحث مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال.

وأظهرت نتائج الدراسة إلي انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام، ووجود فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما، كما توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير سنوات الإقامة في الميتم.

12. دراسة جريدو، وتوسنج، وكلهان، ورافيف

(Garrido, Taussig, Culhane& Raviv,2011)

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة التي تتوسط شدة الانتهاك الجسدي الذي يتعرض له اليافعون وسلوكهم العدواني، تكونت عينة الدراسة من (240) من اليافعين من سن (9–11) سنة، والذين سُجلت إساءات وانتهاكات بحقهم، بالإضافة إلى مقدمي الرعاية لهم لمدة 14 شهراً.

وتوصلت نتائج الدراسة الناتجة عن تحليل الارتباط الثنائي بأن مقدمي الرعاية واليافعين لديهم مشاكل في الانتباه، وهذه التصرفات تتوسط العلاقة بين شدة الانتهاكات والسلوك العدواني، وهذه الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. دراسة (أبو زهرة، 2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، والتعرف على تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة تتكون من (1935) طالب/ة من المرحلة الأساسية العليا، وقد طور الباحث لذلك استبانة خاصة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة قليلة جداً لجميع المجالات الخاصة بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، وأن المشكلات السلوكية كانت أكبر عند الممارسين للأنشطة الرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تُعزي لمتغير الجنس.

14. دراسة (سحويل ورصرص، 2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الانتهاكات التي تتعرض لها الأسرة الفلسطينية جراء سياسة الاعتقال، وأهم المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن اعتقال الأشخاص المتزوجين على أسرهم، والفروق في المعاناة والتأثر، حيث استهدف الباحثان (358) عائلة أسير متزوج. أظهرت الدراسة أن الفقدان المفاجئ للمعتقل انعكس على مختلف نواحي الحياة لدى الأسرة، وأن تأثير الاعتقال ألحق الضرر بكافة أفراد الأسرة بشكل سلبي، حيث تأثرت الأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية، كما أظهرت الدراسة أن مقدار تأثر الأطفال أعلى من البالغين، وذلك لعدم قدرة الأطفال على التعامل والتكيف مع الأحداث الصادمة بسبب قلة الخبرات، حيث أن أطفال المعتقلين أصبحوا يعانوا على الصعيد الذهني والسلوكي على النحو التالي: (53%) من أطفال المعتقلين يعانون من تصرفات تتسم بالتهيج، و(2.53%) من الأطفال يقومون بتكرار ألعاب تعبر عن الأوجه المختلفة للاعتقال، أما معاناة الأطفال من الأحلام المزعجة بلغت(8.52%)، والقلق والخوف بنسبة (36%).

15. دراسة (العربي،2011م):

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي تأثير السلوك العدواني بالعقاب بنوعيه المعنوي والجسمي في ضوء بعض المتغيرات، العقاب، التعلم، السلوك العدواني، المراهقة، وتكونت عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة من (240) من الطلبة الذين المنتظمون في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي بستة مؤسسات تربوية في ولاية وزو، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن لا توجد علاقة بين العقاب الجسدي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، كما لا توجد علاقة بين العقاب المعنوي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

16. دراسة كريستوفر، وكونج، وفولر، وديجوسيبي

(Christopher, Kong, Fuller, and Digiuseppe, 2011)

هدفت الدراسة اختبار ما إذا كان مزيج الغضب والمعتقدات اللاعقلانية والتعصب والإحباط ومشاعر الدونية يُمكننا من التنبؤ بوقوع العدوان اللفظي، واختبار العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والعدوان والغضب، وذلك باستخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس التقرير الذاتي للغضب والعدوان، حيث تكونت العينة من (135) طالب/ة من طلبة الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في مدينة نيويورك.

قد أظهرت النتائج وجود ارتباط بين الغضب والعدوان من جهة والأفكار اللاعقلانية من جهة أخرى، كما أن الشعور بالدونية ذو علاقة بالإحباط الذاتي والعدوان.

17. دراسة نيومان، و آنا، و لير، و بول، و فريجنس، و توم، و ميوس، وويم، و كووت، وهانز

(Neumann, Anna, Von lier, Pol, Frijins, Tom, Meeus, Wim, Koot, and Hans,2011)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور درجة كل من بعض العوامل الانفعالية مثل الحزن والقلق والغضب والسعادة وما بين السلوك العدواني عند البالغين، وتكونت عينة الدراسة من (452)فرداً منهم (250) من الذكور والباقي من الإناث من الأعمار من(13) و (14) عاماً.

وأظهرت النتائج أن العوامل الثلاثة (السعادة والقلق والحزن) قد أعطت نتائج في تقليل السلوك العدواني لدى عينة الدراسة، بينما كان العامل الرابع (الغضب) هو العامل المُسيطر على إظهار أعراض السلوك العدواني، حيث قام عامل السعادة بتعديل عامل الاكتئاب.

وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية قوية تؤثر على السلوك العدواني للغضب عند الإناث أكثر من الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. دراسة (بركات،2010م):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، وذلك في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي لهذا الغرض، وتم توزيع لائحة المخالفات على عينة من المعلمين بلغ عددهم (197) معلماً ومعلمة، منهم (95) معلم و(102)معلمة.

وقد أظهرت النتائج أن المخالفات السلوكية تتوافر لدي الطلبة بمستوي متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي توافر المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص العلمي.

19. دراسة (السويهري،2010م):

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة، وعلاقة تلك المشكلات بمتغيرات العمر، والمرحلة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (163) يتيماً، من الأيتام من عمر (10–25) سنة، طُبقت عليهم استمارة البيانات الأولية، واستبانة المشكلات النفسية والاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم الباحث عدداً من المعالجات الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية وجاءت بالترتيب: مشكلة العدوان، مشكلة السرقة، مشكلة الكذب، مشكلة الغيرة، مشكلة الشعور بالوحدة النفسية، مشكلة الخوف المرضي، على الرغم من وجود اختلاف في مدى انتشارها والمراحل العمرية، والمراحل الدراسية، والصف الدراسي.

20. دراسة (حسين، 2007م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات السلوكية والانفعالية غير السوية لدى أطفال الأسرى في شمال الضفة الغربية، وطُبقت الدراسة على عينة من (120) أماً لأطفال أسرى و(80) أماً لأطفال لم يُؤسر آباءهم.

وأظهرت النتائج أن من أبرز المؤشرات السلوكية والانفعالية حصول بُعدي مشاكل الانتباه والسلوك العدواني في طليعة المشكلات بالمقارنة مع المشكلات في المجالات الأخرى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما مجال الشكاوى الجسدية جاء في المرتبة الأخيرة، ووجود فروق دالة احصائياً لدى بُعد السلوك العدواني لصالح الذكور.

21. دراسة (الصباح وزعول، 2007):

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم مظاهر المشاكل السلوكية المنتشرة بين الأطفال من وجهة نظر الأمهات، وتكونت عينة الدراسة من (201) أماً من أمهات أطفال أسر المعتقلين في محافظة بيت لحم، وتم اختيارهن بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم استخدام استبانة خاصة من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج أن درجة المشاكل السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات كان متوسطة، وأن أهم مظاهر المشاكل السلوكية تمثلت في اضطرابات الخوف، بينما كان السلوك العدواني أقلها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث الهدف:

تشابهت هذه الدراسات من حيث الهدف إلى حد ما، فلقد هدفت أغلب هذه الدراسات إلى رصد المشكلات السلوكية بشكل عام، ومدى انتشارها، مثل دراسة عبد الله وأحمد(2013م)، دراسة المنجومي(2012م)، دراسة بلان(2011م)، دراسة بركات(2011م)، كذلك علاقة المشكلات السلوكية ببعض المتغيرات كدراسة جرجيس(2013م)، دراسة أبو زهرة(2011م)، دراسة الصباح وزعول(2007م)، ودراسة حسين (2007م)، كما تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في التركيز علي مشكلتي العدوان والغضب وعلاقتهما ببعض المتغيرات مثل دراسة وادى (2016م)، دراسة الشريف (2013م)، دراسة حسينة (2013م)، دراسة مالك والرشيدي (2012م)، دراسة ذهبية (2011م)، دراسة جريدو وآخرون (2011م)، دراسة نيومان وآخرون(2011م)، دراسة كريستوفر (2011م).

2. من حيث العينة:

لقد اتفقت العينة في بعض الدراسات مع الدراسة الحالية وهى أبناء الأسرى مثل دراسة شحادة(2015م)، ودراسة سحويل ورصرص(2011م)، ودراسة الصباح وزعول(2007م)، ودراسة حسين(2007م)، كما تشابهت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على فئة المراهقين من المرحلة الاعدادية مثل دراسة وادى (2016)، دراسة الشريف (2013م)، دراسة عبد الله وأحمد(2013م)، دراسة جرجيس (2013م)، دراسة حسنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2013م)، دراسة المنجومي (2012م)، دراسة مالك والرشيدي (2012م)، دراسة ذهبية (2011م)، دراسة كريستفر وآخرون (2011م)، دراسة نيومان (2011م)، دراسة أدم (2011م)، دراسة (نيومان)، كذلك تشابهت العينة في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بغياب الأب بسبب الموت كالأيتام مثل دراسة السويهري (2010)، أو المحرومين من الرعاية الأسرية مثل دراسة برينا وآخرون (2012م)، دراسة آدم (2011م)، دراسة بلان (2011م).

3. من حيث المنهج:

اختلفت الدراسات السابقة مع منهج الدراسة الحالية، والتي استخدمت في الغالب المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة وادى (2016م)، دراسة المنجومي(2012م)، دراسة أبو زهرة(2011م)، دراسة آدم (2011م)، دراسة السويهري (2010م) كذلك المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة برينا وآخرون (2012م)، والمنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة عبد الله وأحمد (2013م).

4. من حيث النتائج:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية والعديد من المتغيرات كتأثير التنشئة الأسرية، وغياب دور الأب، والأفكار اللاعقلانية، والضغوطات النفسية، والأحداث الصادمة، وسمات الشخصية، والحرمان العاطفي والتي تساهم بشكل مباشر في ظهور المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت برامج إرشادية لخفض المشكلات السلوكية:

1. دراسة(الحساسنة،2014م):

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج توجيه جمعي محوسب للتدريب علي إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني لدي طلبة الصف السادس، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً من طلاب الصف السادس في مدرسة موسي بن نصير الأساسية للبنين التابعة لمديرية تربية لواء قصبة عَمان، وتألفت عينة الدراسة من شعبتين تم توزيعهما عشوائياً إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، خضع المشاركون في المجموعة التجريبية وعددهم (27) طالباً للبرنامج والمكون من (12) حصة تدريبية، وطبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج الي فعالية برنامج التوجيه الجمعي المحوسب للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني لدي الطلبة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، اذ انخفضت درجات المجموعة التجريبية علي مقياس السلوك العدواني مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت نتائج قياس المتابعة استمرارية تأثير البرنامج التدريبي في خفض السلوك العدواني بعد انتهاء التدريب.

2. دراسة (الخوالدة وجرادات، 2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج علاج معرفي سلوكي في تخفيض الغضب وتحسين استراتيجيات التعامل معه لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من (254) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة كلية الحسين الثانوية في عمّان، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم مقياس الغضب كحالة، ومقياس آخر لاستراتيجيات التعامل مع الغضب، وبناء على درجات أفراد مجتمع الدراسة على مقياس الغضب كحالة تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (36) طالباً عُينوا عشوائياً في مجموعتين: تجريبية تكونت من (18) طالباً، وضابطة تكونت من (18) طالباً، تلقت المجموعة التجريبية برنامج علاج معرفي سلوكي تكون من (10) جلسات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت انخفاضاً أعلى بشكلٍ دال في الغضب، وتحسناً أعلى بشكلٍ دال في استراتيجيات التعبير المباشر عن الغضب، والتمعن، والتوكيد، وتبديد الغضب مقارنة مع المجموعة الضابطة، ولم تظهر هناك فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين على بُعدي البحث عن الدعم الاجتماعي والتجنب.

3. دراسة (الشريف،2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي في تعديل مفهوم الذات وخفض مستوى الغضب لدى الأحداث الجانحين، وقد تكونت عينة الدراسة من (60)حدثاً من الذكور والإناث، وتم توزيعهم إلى أربع مجموعات، وطبق الباحث على الجميع أدوات الدراسة، وهما: مقياس مفهوم الذات، ومقياس الغضب، ثم طُبق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعتين التجريبيتين، وأشارت النتائج إلى تعديل مفهوم الذات وانخفاض مستوى الغضب لدى المجموعتين التجريبيتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. دراسة (حسونة، 2013م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة، وقد أُجريت الدراسة على عينة تكونت من(30) طفل جانح من المقيمين بمؤسسة الربيع بمحافظة غزة، حيت تتراوح أعمارهم ما بين (12-18)، ثم تقسيمهم إلى (15) طفل جانح كمجموعة تجريبية و(15) طفل جانح كمجموعة ضابطة، واستخدم الباحث أداتين هما: مقياس السلوك العدواني، وبرنامج سلوكي معرفي.

وتوصلت النتائج إلى ما يلي: بلغ الوزن النسبي للسلوك العدواني عند الأطفال الجانحين لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (52.1%)، في حين بلغ الوزن النسبي لأفراد لنفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج (28.4%) وهذا يشير إلى انخفاض في مستوى السلوك العدواني عند أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

5. دراسة (حمام، 2013م):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج الوساطة الطلابية في القدرة على حل المشكلات والتحكم بالغضب لدي الوسطاء في المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، من مدرستي رودلف فلتر الأساسية (أ) للبنين، والتفاح الاساسية (ب) للبنات، حيث تم اختيار المدرستين بطريقة قصدية، بلغت العينة الفعلية (62) طالبة/ة، منهم (31) طالبة موزعين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، و(31) طالب موزعين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: برنامج الوسائط الطلابية، ومقياس التحكم بالغضب وكلاهما من إعداد الباحثة، ومقياس حل المشكلات من إعداد ديزريلا و نيزي، ترجمة وتقنين الغصين.

وأشارت النتائج إلي وجود فرق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياسي حل المشكلات والتحكم بالغضب لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين (الإناث)، و(الذكور) بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجات مقياسي حل المشكلات والتحكم بالغضب بين أفراد المجموعة التجريبية (الإناث)، وأفراد المجموعة التجريبية(الذكور) في القياس البعدي لصالح الذكور، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجات مقياس حل المشكلات، لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين(الإناث)، (الذكور) بين القياس البعدي والتتبعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة(النويران، وحمدي،2013م):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدي طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربي بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (30) مشاركاً، وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (15) مشاركاً لبرنامج إرشادي مكون من (12) جلسة، وطبق الباحث مقياس السلوك العدواني ومقياس تقدير الذات.

وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الارشادي في خفض السلوك العدواني، وفي تحسين تقدير الذات لدي الطلبة، وتحسن تقدير الذات للمجموعة التجريبية علي نحو ذي دلالة، وذلك حسب القياس البعدي وقياس المتابعة.

7. دراسة (ريشان، والعذاري، 2012م):

هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر السيكودراما في خفض الغضب لدي طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة البصرة والبالغ عددهم (11450) طالب/ة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من المرحلة المتوسطة ممن حصلوا علي درجات عالية علي مقياس الغضب، واستخدم الباحثان مقياس الغضب (CAS) من اعداد (Williams E Snell ,Jr) بعد القيام بترجمته واستخراج المعايير السيكومترية وتقنينه ليتلاءم مع البيئة العراقية، وعينة البحث عمرياً وسيكولوجياً.

وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الغضب، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للتطبيق القبلي (57,34) وقيمة الوسط الحسابي للتطبيق البعدي (32,83) وبانحراف معياري قيمته (13,83) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,863) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية تبين بانها دالة عند مستوي دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29).

8. دراسة سانسوتي(Sansosti, 2012) :

هدفت الدراسة إلى توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج تدّخلي متعدد المكونات من أجل الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة، حيث قام الباحث باختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة في ولاية نيويورك تبلغ (865) طالباً من الذكور والإناث، ومن ثم جمع معلومات عنهم، ثم طبق حزمة من المقابلات وبرنامج تدخلات متعدد المكونات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات قد قام بزيادة مستوى الطالب الوظيفي بطريقة ذات دلالة إحصائية، ومن ثم التأثير الايجابي على السلوك العدواني لديهم، وقدم الباحث في نهاية الدراسة تطبيقات عملية يمكن استخدامها وتطبيقها في دراسات مستقبلية تتعلق بهذا الموضوع.

9. دراسة سيدرباشان ونافاباينجاد وشاوفيالابادي (Sedrpoushan, Navabinejad, Shafiabady & Iravanid, 2012)

هدفت الدراسة لاختبار أثر العلاج المركز على الانفعالات والتدريب على التعامل مع التوتر في تخفيض الغضب لدى عينة من المراهقين الجانحين في طهران، وقد أُختير (30) جانحاً بشكلٍ عشوائي، وتلقت كل من مجموعتي العلاج المركز على الانفعالات والتدريب على التعامل مع التوتر (10) جلسات إرشاد جمعي، استغرقت كل جلسة من ساعة ونصف إلى ساعتين، ولم يتم التدخل في المجموعة الضابطة، وأشارت النتائج إلى أن كلا الأسلوبين الجماعيين أديا إلى تخفيض الغضب كحالة، ولم يكن هناك فرق بين الأسلوبين.

10. دراسة أوز وآيسان (Öz & Aysan, 2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب على استراتيجيات التعامل مع الغضب ومهارات التواصل لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة (60) طالباً تراوحت أعمارهم بين (16-15)سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت استبانة التعبير عن الغضب كسمة وكحالة، ومقياس مهارات التواصل لدى المراهقين، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تلقت المجموعة التجريبية تدريباً على إدارة الغضب لمدة ستة أسابيع، فيما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خفض غضب الحالة لصالح المجموعة التجريبية، وازدياد مهارات التواصل وضبط القلق مقارنة بالمجموعة الضابطة.

11. دراسة داون وولنر وواتس وجريفتس (Down, Willner, Watts & Griffiths,2011)

هدف الباحثون على مقارنة فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي ببرنامج تطوير شخصي في إدارة الغضب، وقد تم توزيع (18) مراهقاً عشوائياً إلي مجموعتين علاجيتين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشكّل(7) مراهقين إضافيين مجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج كلتا المجموعتين العلاجيتين تحسناً دالاً إحصائياً في التعامل مع الغضب، وفي تقدير الذات مقارنة مع المجموعة الضابطة.

12. دراسة (زهران، 2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي معرفي في خفض السلوك العدواني، وقد تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية برام الله والبالغ عددهم (263) تلميذ/ة، واشتملت عينة البحث على (60) تلميذ/ة (30) ذكور، و(30) إناث، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، طَبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني من وجهة نظر التلاميذ، في (12)جلسة، استغرق ستة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً.

وقد أشارت نتائج البحث إلى أن السلوك العدواني يتميز بالارتفاع وسط تلاميذ المرحلة الأساسية المتوسطة في رام الله بفلسطين، كما وجدت الباحثة أن البرنامج المصمم ذو فعالية في خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث.

13. دراسة (شافعي، 2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في خفض مستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الابتدائية، في كل من الأبعاد التالية: تكرار الغضب، ومثيرات الغضب، والغضب الداخلي، والغضب الخارجي، وقد بلغت عينة الدراسة (32)طالباً من مدرسة ابتدائية في منطقة تبوك؛ وتم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس(فايد،2004) بعد التأكد من صدقه وثباته، واستخدم الباحث البرنامج الإرشادي كأداة للدراسة.

وأشارت النتائج بفاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى الغضب لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، وأن هناك مستوى متوسطاً لدى الطلبة في الصفين: الثاني والثالث في مستوى الغضب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. دراسة فاليزاده ودافاجي ونيكمال (Valizadeh, Davaji & Nikamal, 2011):

هدفت الدراسة بحث فاعلية التدريب على مهارات إدارة الغضب في تخفيض مستوى العدوان لدى طلبة المدرسة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (40) طالباً في المدرسة الثانوية، (20)منهم كونوا المجموعة التجريبية، بينما شّكل الآخرون المجموعة الضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية (10) جلسات في التدريب على مهارات إدارة الغضب، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي معالجة.

وأشارت النتائج إلى أن التدريب على مهارات إدارة الغضب كان فعالاً في تخفيض العدوان بشكلٍ عام، والسلوكيات والأفكار العدوانية لدى طلبة المدرسة الثانوية.

15. دراسة (الخطيب، 2010م):

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في محافظة خان يونس، وتم اختيار عينة فعلية بلغت (30) من أبناء الشهداء بناء على أقل الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس المهارات الاجتماعية، وتم تقسيم هذه العينة بصورة قصدية إلى مجموعتين تجريبية بلغت (15) والثانية مجموعة ضابطة بلغت (15) من أبناء الشهداء.

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة تمثلت في مقياس المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء، برنامج إرشادي مقترح في تنمية المهارات الاجتماعية، وكليهما من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية وأبعادها لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي.

16. دراسة (عويضة، 2010م):

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة والتقليل من السلوك العدواني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مستخدمة الباحثة المنهج الشبه تجريبي، واشتملت على عينة عمدية (10) أطفال بدار الأمل لإيواء مجهولين النسب، ومن أدوات الدراسة مقياس العدوان لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، والاستجابات الموقفية، والبرنامج الإرشادي، ووضحت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للجماعة التجريبية بعد التدخل، وهذا يدل علي فعالية البرنامج والاستفادة من الأنشطة والاستراتيجيات للتقليل من حدة السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة (أبو غزالة، 2010م):

هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي (عقلاني انفعالي سلوكي) لإدارة الغضب لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وبلغت العينة(24) تلميذاً ممن حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس العنف المدرسي، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (12) تلميذاً، والأخرى ضابطة (12) تلميذاً، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة: مقياس الغضب المتعدد الأبعاد إعداد جوديث سيجيل، ومقياس العنف المدرسي، واختبار المعلومات إعداد الباحثة.

ووضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدى لصالح البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية، وهذا يدل على فعالية البرنامج الإرشادي.

18. دراسة ستسو وأيدين وسورياس (Sutcu, Aydin and Sorias, 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية برنامج علاج جمعي مستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض الغضب والعدوان لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (18)طالباً و(22)طالبة من الصفين السابع والثامن في مدينة أزمير التركية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في الحد من سمة الغضب والغضب الخارجي والعدوان.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث الهدف:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من خلال التعرف على فعالية برامج إرشادية لحل المشكلات السلوكية، ومنها الغضب والعدوان مثل دراسة الحساسنة(2014م)، دراسة الشريف (2014م)، دراسة الخوالدة وجرادات(2013م)، دراسة النويران وحمدي(2013م)، دراسة حسونة (2013م)، دراسة حمام(2013م)، ريشان والعذاري(2012م)، دراسة سانسوتي (2012م)، دراسة سيدرباشان(2012م)، دراسة شافعي(2011م)، دراسة زهران (2011م)، دراسة داون وآخرون (2011م)، دراسة فاليزاده وآخرون(2011م)، دراسة الخطيب(2010م)، دراسة أبو غزالة (2010م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. من حيث العينة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن جميع تلك الدراسات قد اشتركت في عينة دراساتها، وهي عينة المراهقين من المراحل الإعدادية والثانوية مثل دراسة الخوالدة وجرادات (2013م)، دراسة النويران وحمدي(2013م)، دراسة حسونة(2013م)، دراسة حمام(2013م)، دراسة سانسوتي (2012م)، دراسة داون وآخرون(2012م)، دراسة أوز وآيسان (2011م)

3. من حيث النتائج:

لقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة في فعالية البرامج الإرشادية الموجهة لخفض المشكلات السلوكية، ومنها الغضب والعدوان، حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة، كذلك وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي قبل تنفيذ البرنامج والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أولاً: النقاط التي اتفقت فيها الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة:

1) حيث تقاربت مجموعة من الدراسات السابقة في أهدافها مع أهداف الدراسة الحالية في خفض المشكلات السلوكية بشكل عام، بالإضافة لخفض مشكلتي (الغضب، العدوان) بشكل خاص.

2) كذلك فقد اتفقت مجموعة من الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار العينة من المراهقين سواء أبناء الأسرى أو أبناء الشهداء أو المحرومين من الرعاية الأسرية.

3) اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي والقياس القبلي والبعدي والتتبعي.

ثانياً: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1) تصميم برنامج تدريبي متكامل لخفض المشكلات السلوكية لدى المشاركين من أبناء الأسرى في البيئة الفلسطينية بآليات وطرق متنوعة ومتميزة.

2) تعتبر هذه الدراسة الأولي–في حدود علم الباحثة–التي تناولت رصد المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) إشراك أمهات أبناء الأسرى في البرنامج الإرشادي من خلال اعتماد آرائهن على مقياس المشكلات السلوكية القبلي والبعدي والتتبعي.

ثالثاً: الإفادة من الدراسات السابقة:

قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بشكل كبير، ومن تلك الاستفادة علي سبيل المثال لا الحصر:

1) الإطار النظري وخاصة إثراء الجانب المتعلق بأثر فقدان الأب على الأبناء، والبرامج الارشادية الموجَهة للتدخل في مثل هذه الحالات.

2) صياغة وتحديد فروض الدراسة وأهدافها، من خلال الاطلاع على البرامج الإرشادية التي تم تطبيقها على الفئات متشابهة الظروف.

3) اختيار الأدوات المناسبة في الدراسة.

4) تفسير النتائج ومناقشتها بناءً على الدراسات السابقة.

5) إثراء البرنامج الإرشادي المستخدم بعدد من الأساليب والفنيات التي تساعد في خفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى.

هذا فضلاً عن أن بعض الدراسات تعتبر منطلقاً لهذه الدراسة، وذلك استكمالاً للنسق البحثي العلمي في سد وإكمال بعض نواحي القصور في الدراسات السابقة، وخاصة في جانب أبناء الأسرى.

فروض الدراسة:

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المشكلات السلوكية حسب تقدير أبناء الأسرى، لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المشكلات السلوكية حسب تقدير الأمهات، لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشكلات السلوكية حسب رأي أبناء الأسرى، لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي، البعدي، التتبعي).

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشكلات السلوكية حسب تقدير الأمهات، لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي، البعدي، التتبعي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة:

تقوم الباحثة بعرض الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في الدراسة، من حيث منهج الدراسة ومجتمعها، والعينة التي طُبقت عليها الدراسة، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخطواتها، والمعالجات الإحصائية التي أُستخدمت في تحليل البيانات؛ بهدف التوصل إلى النتائج، وتفسيرها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، ويقصد به " تغيير شيء، وملاحظة أثر هذا التغير علي شيء آخر" أي أن التجريب: هو إدخال تعديلات أو تغييرات معينة من أجل ملاحظة أثرها على شيء آخر، والغرض النهائي من التجربة هو التعلم، أي تعلم نتيجة أو أثر التغيير الذى تحدثه، ونحن كبشر دائمو التجربة لنتعلم " (أبوعلام، 2001م، ص241).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من أبناء الأسرى الذكور من المرحلة الإعدادية من محافظتي غزة والشمال والبالغ عددهم (24) إبن أسير تتراوح أعمارهم ما بين(12-14) سنة ويمثلون مجتمع الدراسة الحالية.

عينة البحث:

شروط اختيار العينة:

- أن يكون جميع المشاركين من أبناء الأسرى الذكور.
- لا يقل المستوي التعليمي عن المرحلة الإعدادية.
- التأكد على عدم تلقي أي من أفراد العينة لأي برامج إرشادية أو علاجية سابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتكون عينة الدراسة

أ. العينة الفعلية لأبناء الأسرى:

تم اختيار العينة الفعلية وعددهم (12) مراهق من أبناء الأسرى الذكور الدارسين في المرحلة الاعدادية، وذلك بعد حصولهم على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى الذي أعدته الباحثة، وبذلك فهم يشكلون المجموعة التجريبية التي سيتم استهدافهم في تطبيق البرنامج الإرشادي.

ب. العينة الفعلية لأمهات الأبناء:

تم اختيار العينة الفعلية من الأمهات وعددهم (12) أم بناء على حصول أبنائهن على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، واللواتي سيتم قياس درجة استجاباتهن على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى" تقدير الأمهات" لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي في تغيير سلوك أبنائهن على القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

التجانس بين المجموعتين:

حرصت الباحثة على تحقيق التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث:

1. العمر:

قامت الباحثة بمقارنة العمر لأبناء الأسرى المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين أبناء الأسرى للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر.

جدول (4.1): دلالة الفروق بين افراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	13.58	163.00	59.000	0.807	0.478	غير دالة
الضابطة	12	11.42	137.00				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية الضابطة لعمر أبناء الأسرى، وهذا يعني أن العمر للعينة متجانس.

2. الصف:

قامت الباحثة بمقارنة الصف لأبناء الأسرى للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين صف أبناء الأسرى بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف.

جدول (4.2): دلالة الفروق بين افراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	10.00	120.00	42.000	1.182	0.098	غير دالة
الضابطة	12	15.00	180.00				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصف أبناء الأسرى، وهذا يعني أن الصف للعينة متجانس.

3. المحافظة:

قامت الباحثة بمقارنة المحافظة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المحافظة لأبناء الأسرى بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المحافظة.

جدول (4.3): دلالة الفروق بين افراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المحافظة.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	12	144.00	66.00	0.413	0.755	غير دالة
الضابطة	12	13	156.00				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لمحافظة أبناء الأسرى، وهذا يعني أن المحافظة للعينة متجانسة.

4. العمر عند اعتقال الأب:

قامت الباحثة بمقارنة العمر عند اعتقال الأب للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين العمر عند اعتقال الأب لأبناء الأسرى للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر عند اعتقال الأب.

جدول (4.4): دلالة الفروق بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر عند اعتقال الأب.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	13.13	157.50	64.50	0.435	0.671	غير دالة
الضابطة	12	11.88	142.50				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للعمر عند اعتقال الأب لأبناء الأسرى، وهذا يعني أن العمر عند اعتقال الأب للعينة متجانس.

5. المستوى التعليمي للأم:

قامت الباحثة بمقارنة المستوى التعليمي للأم للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المستوى التعليمي لأم أبناء الأسرى بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المستوى التعليمي للأم.

جدول (4.5): دلالة الفروق بين افراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المستوى التعليمي للأم.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	10.00	120.00	42.00	1.230	0.099	غير دالة
الضابطة	12	15.00	180.00				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمستوى التعليمي للأم لأبناء الأسرى، وهذا يعني أن المستوى التعليمي للأم للعينة متجانس.

6. الترتيب بين الاخوة:

قامت الباحثة بمقارنة الترتيب بين الاخوة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين الترتيب بين الاخوة لأبناء الأسرى للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الترتيب بين الاخوة.

جدول (4.6): دلالة الفروق بين افراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الترتيب بين الاخوة.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	الحالة
التجريبية	12	11.00	132.00	54.00	1.032	0.319	غير دالة
الضابطة	12	14.00	168.00				

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للترتيب بين الاخوة لأبناء الأسرى، وهذا يعني أن الترتيب بين الاخوة للعينة متجانس.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1. مقياس المشكلات السلوكية العام من إعداد: الباحثة.
2. مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى لمشكلتي الغضب والعدوان (تقدير الأبناء) إعداد الباحثة.
3. مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى لمشكلتي الغضب والعدوان (تقدير الأمهات) إعداد الباحثة.
4. برنامج إرشادي مقترح لخفض لمشكلات السلوكية لأبناء الأسرى من إعداد الباحثة.
5. بطاقة ملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مقياس المشكلات السلوكية العام:

1. طريقة إعداد المقياس:

- تنظيم لقاء مع زوجات الأسرى (أمهات الأبناء) للحديث عن أهم وأبرز المشكلات السلوكية التي يلاحظنها على أبنائهن في المرحلة الإعدادية، وما هي مظاهر تلك المشكلات.
- تم تحديد (7) مشكلات شكلت أبرز مشكلات أبناء الأسرى من وجهة نظر أمهاتهم، والتي انحصرت في (7) أبعاد وهي: الغضب، العدوان، الخجل والحساسية الزائدة، الخوف، العناد، الانطواء، النسيان وعدم التركيز.
- مراجعة التراث العلمي والمعرفي للدراسات العربية، وبعض الدراسات الأجنبية لتحديد مفهوم وأبعاد المشكلات السلوكية، كما يتضح من الإطار النظري للدراسة الحالية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثة الوصول إلى عدد من المقاييس التي أُستخدمت في قياس تلك المشكلات على الوجه التالي:
  - مقياس المشكلات السلوكية (أبو منديل، 2016م).
  - مقياس انفعال الغضب (وادي،2016م).
  - مقياس المشكلات السلوكية(مدوخ،2014م).
  - مقياس السلوك العدواني(حسونة،2013م).
  - مقياس استراتيجيات التعامل مع الغضب(الخوالدة، جرادات،2013م).
  - مقياس السلوك العدواني (الصالح، 2012م).
  - مقياس المشكلات السلوكية(الجبالي،2009م).
  - مقياس السلوك العدواني(عياش،2009م).
- تصميم مقياس تشتمل فقراته على عبارات تستهدف قياس الـ(7) أبعاد السابقة وهي المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر أمهاتهم، وإخضاعه للتحكيم من مدرسي قسم علم النفس في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية–الأقصى–الأزهر) بالإضافة لإجراءات الصدق والثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. وصف الأداة:

- التعريف الإجرائي لكل بُعد، وصياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها البُعد، وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.
- عرض مقياس المشكلات السلوكية العام بصورته الأولية وكان عدد فقراته(73) فقرة.
- تم تعديل المقياس بناءً على أراء السادة المحكمين، أصبح عدد فقرات مقياس المشكلات السلوكية العام (55) فقرة وهم كالتالي:
  - المحور الأول: الغضب حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور الثاني: العدوان حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور الثالث: الخجل أو الحساسية الزائدة حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور الرابع: الخوف حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور الخامس: العناد حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور السادس: الانطواء حيث اشتمل على 8 فقرات.
  - المحور السابع: النسيان وعدم التركيز حيث اشتمل على 7 فقرات.

3. تصحيح المقياس:

حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتصحيح فقرات الاستبانة، بحيث يتم التصحيح حول " **مقياس المشكلات السلوكية العام لأبناء الأسرى**".

جدول (4.7): يوضح مقياس الاجابات لمقياس المشكلات السلوكية العام

الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
كل الفقرات	3	2	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. خطوات إجراءات الدراسة:

أ. صدق أداة الدراسة:

هو " أن تقيس الأداة أو الاختبار ما وضع لقياسه" (عبد الله، 1997م، ص62).

وتحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال:

أولاً: صدق المحكمين: " الظاهري"

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعة من المتخصصين عددهم (7)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدي انتمائها، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس بعد هذه المرحلة (55) فقرة، ليتم تطبيقه على العينة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم تطبيق المقياس على مجتمع الدراسة وعددهم (24) إبن أسير للوصول لأبرز المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى واستهدافها في البرنامج الإرشادي، كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية العام والدرجة الكلية للمقياس

الغضب			العدوان			الخجل / الحساسية الزائدة			الخوف		
رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.686	**0.00	1	0.552	**0.005	1	0.523	**0.00	1	0.651	**0.00
2	0.504	*0.012	2	0.707	**0.00	2	0.413	*0.04	2	0.608	**0.00
3	0.454	*0.026	3	0.585	**0.00	3	0.423	*0.04	3	0.516	*0.01
4	0.536	**0.007	4	0.615	**0.00	4	0.440	*0.03	4	0.508	*0.01
5	0.565	**0.004	5	0.543	**0.00	5	0.450	*0.02	5	0.633	**0.00
6	0.410	*0.046	6	0.427	*0.03	6	0.421	*0.04	6	0.733	**0.00
7	0.701	**0.00	7	0.473	*0.02	7	0.419	*0.04	7	0.704	**0.00
8	0.748	**0.00	8	0.674	**0.00	8	0.423	*0.04	8	0.492	*0.01
العناد			الانطواء			النسيان وعدم التركيز					
رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة			
1	0.592	**0.00	1	0.635	**0.00	1	0.697	**0.00			
2	0.436	*0.03	2	0.553	**0.00	2	0.623	**0.00			
3	0.608	**0.00	3	0.481	*0.02	3	0.448	*0.02			
العناد			الانطواء			النسيان وعدم التركيز					
رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة			
4	0.647	**0.00	4	0.860	**0.00	4	0.581	**0.00			
5	0.592	**0.00	5	0.864	**0.00	5	0.522	**0.00			
6	0.616	**0.00	6	0.746	**0.00	6	0.590	**0.00			
7	0.439	*0.03	7	0.726	**0.00	7	0.465	*0.02			
8	0.476	*0.01	8	0.637	**0.00						

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$ // الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.8) أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودال إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب الثبات للاستبانة بطريقتين:

1. **معامل ألفا – كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:**

تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة قوامها (24) مفردة من أبناء الأسرى، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة (0.851)، وهذا دليل كافي على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، والنتائج موضحة في جدول (4.9):

جدول (4.9): يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس المشكلات السلوكية العام

الاستبانة الكلية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العضب	8	0.803
العدوان	8	0.815
الخجل/ الحساسية الزائدة	8	0.793
الخوف	8	0.685
العناد	8	0.762
الانطواء	8	0.811
النسيان وعدم التركيز	7	0.691
الاجمالي	55	0.834

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

بعد تطبيق الاستبانة على (24) مفردة من أبناء الأسرى، ثم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:_معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، والنتائج موضحة في جدول (4.10):

جدول (4.10): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المشكلات السلوكية العام

الاستبانة الكلية	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
العضب	0.699	0.822
العدوان	0.707	0.828
الخجل/ الحساسية الزائدة	0.663	0.797
الخوف	0.592	0.744
العناد	0.608	0.756
الانطواء	0.601	0.751
النسيان وعدم التركيز	0.633	0.775
الاجمالي	0.728	0.843

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.10) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Spearman Brown) للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائيا، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

ثانياً: مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (الغضب، العدوان) " تقدير الأبناء":

1. طريقة إعداد المقياس:

- بناءً على نتائج مقياس المشكلات السلوكية العام، فقد حصل بُعد العدوان على المرتبة الأولي بوزن نسبي (68.81%)، وبُعد الغضب على المرتبة الثانية بوزن نسبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(64.16%)، وهما أعلى مشكلتين تحصلان على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية.

- تم تصميم مقياس خاص بالمشكلات السلوكية (العدوان، الغضب) بعد مراجعة مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوعي السلوك العدواني والغضب، والاستفادة من المقاييس الواردة فيها.
- تم إخضاع المقياس للتحكيم من مدرسي قسم علم النفس في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية–الأقصى–الأزهر) كذلك إخضاعه للصدق والثبات.
- اعتماد مقياس المشكلات السلوكية (الغضب والعدوان) لتطبيقه في القياس (القبلي، البعدي، التتبعي).

2. **وصف الأداة:**

- التعريف الإجرائي لكل بُعد، وصياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها البُعد، وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.
- عرض مقياس المشكلات السلوكية العام بصورته الأولية وكان عدد فقراته(53) فقرة.
- تم تعديل المقياس بناءً على أراء السادة المحكمين، أصبح عدد فقرات مقياس المشكلات السلوكية العام (46) فقرة

3. **تصحيح المقياس:**

حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتصحيح فقرات الاستبانة، بحيث يتم التصحيح حول " **مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الاسرى (تقدير الأبناء).**

جدول (4.11) يوضح مقياس الاجابات لمقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)

الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
كل الفقرات	3	2	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. خطوات إجراءات الدراسة:

أ. صدق أداة الدراسة:

وتحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال:

أولاً: صدق المحكمين: " الظاهري"

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعة من المتخصصين عددهم (7)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدي انتمائها، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس بعد هذه المرحلة (46) فقرة، ليتم تطبيقه على العينة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.12): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)" تقدير الأبناء" والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	5080.	**0.000	13	6280.	**0.000	25	0.672	**0.000	37	0.452	*0.01
2	6000.	**0.000	14	5170.	**0.000	26	0.553	**0.000	38	0.645	**0.00
3	0.600	**0.000	15	6380.	**0.000	27	0.663	**0.000	39	0.422	*0.02
4	0.588	**0.000	16	6010.	**0.000	28	0.600	**0.000	40	0.569	**0.00
5	0.519	**0.000	17	6380.	**0.000	29	0.512	**0.000	41	0.746	**0.00
6	0.612	**0.000	18	6270.	**0.000	30	0.539	**0.000	42	0.647	**0.00
7	0.637	**0.000	19	0.649	**0.00	31	0.700	**0.000	43	0.308	*0.04
8	0.517	**0.000	20	0.446	*0.01	32	6170.	**0.000	44	0.406	*0.03
9	0.531	**0.000	21	0.412	*0.02	33	0.507	**0.000	45	0.401	*0.03
10	0.612	**0.000	22	0.723	**0.00	34	0.583	**0.000	46	0.372	*0.04
11	0.621	**0.000	23	0.409	*0.02	35	5100.	**0.000			
12	0.687	**0.000	24	0.462	*0.01	36	0.521	**0.000			

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$ // الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.12) أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل صدق عالي.

ب. ثبات المقياس:

1. معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (36) مفردة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة (0.894)، وهذا دليل كافي على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

بعد تطبيق الاستبانة تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (0.697) بعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:_معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبلغ (0.821) أي معامل الارتباط المصحح دال، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

ثالثاً: مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (الغضب، العدوان) " تقدير الأمهات":

1. طريقة إعداد المقياس:

- بعد حصول أبناء الأسرى وعددهم (12) إبن أسير على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية العام لأبناء الأسرى، تم تصميم مقياس موازي لأمهات هؤلاء الأبناء، لإخضاع آرائهن للقياس القبلي والبعدي والتتبعي، وقياس درجة تحسن أبنائهن بعد إخضاعهم للبرنامج الإرشادي.
- تم إخضاع المقياس للتحكيم من مدرسي قسم علم النفس في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية–الأقصى–الأزهر) كذلك إخضاعه للصدق والثبات.
- اعتماد مقياس المشكلات السلوكية (الغضب والعدوان) " تقدير الأمهات" لتطبيقه في القياس (القبلي، البعدي، التتبعي).

2. وصف الأداة:

- التعريف الإجرائي لكل بُعد، وصياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها البُعد، وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.
- عرض مقياس المشكلات السلوكية العام بصورته الأولية وكان عدد فقراته(53) فقرة.
- تم تعديل المقياس بناءً على أراء السادة المحكمين، أصبح عدد فقرات مقياس المشكلات السلوكية العام (46) فقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تصحيح المقياس:

حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتصحيح فقرات الاستبانة، بحيث يتم التصحيح حول " **مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الاسرى (تقدير الأمهات).**

جدول (4.11) يوضح مقياس الاجابات لمقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)

الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
كل الفقرات	3	2	1

4. خطوات إجراءات الدراسة:

أ. صدق أداة الدراسة:

وتحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال:

أولاً: صدق المحكمين: " الظاهري"

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعة من المتخصصين عددهم (7)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدي انتمائها، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس بعد هذه المرحلة (46) فقرة، ليتم تطبيقه على العينة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.13): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان)" تقدير الأمهات" والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.409	*0.02	13	0.532	**0.00	25	0.647	**0.00	37	0.829	**0.00
2	0.462	*0.01	14	0.737	**0.00	26	0.308	*0.04	38	0.791	**0.00
3	0.529	**0.00	15	0.606	**0.00	27	0.406	*0.03	39	0.691	**0.00
4	0.600	**0.00	16	0.663	**0.00	28	0.664	**0.00	40	0.882	**0.00
5	0.412	*0.02	17	0.607	**0.00	29	6020.	**0.00	41	0.810	**0.00
6	0.723	**0.00	18	0.531	**0.00	30	0.311	*0.04	42	0.826	**0.00
7	0.512	**0.00	19	6380.	**0.00	31	5000.	**0.00	43	0.690	**0.00
8	0.539	**0.00	20	6270.	**0.00	32	5360.	**0.00	44	0.716	**0.00
9	0.700	**0.00	21	5080.	**0.00	33	6180.	**0.00	45	0.577	**0.00
10	6170.	**0.00	22	6000.	**0.00	34	6300.	**0.00	46	0.682	**0.00
11	0.507	**0.000	23	0.600	**0.000	35	5100.	**0.000			
12	0.600	**0.000	24	0.598	**0.00	36	0.418	*0.03			

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$ // الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.13) أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودال إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل صدق عالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. ثبات المقياس:

وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقتين:

1. معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة قوامها (15) مفردة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة (0.875)، وهذا دليل كافي على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

بعد تطبيق الاستبانة تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (0.708) بعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:_معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبلغ (0.829) أن معامل الارتباط المصحح دال وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

رابعاً: البرنامج الإرشادي المقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى:

قامت **الباحثة** بإعداد برنامج إرشادي يهدف إلى خفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى الذكور المنتظمين في الدراسة للمرحلة الإعدادية، من خلال استخدام فنيات الإرشاد النفسي، حيث كان البرنامج انتقائي تتضمن عدداً من الفنيات التي تنتمي كل فنية منها إلى نظرية إرشادية علاجية معينة، وتم اختيار هذه الفنيات بحيث تسهم كل منها فى تنمية جانب من جوانب الشخصية وفقا لمنهج تكاملي، حيث استخدمت الباحثة فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي بالإضافة للإرشاد الديني، وما يرتبط بهم من أساليب وفنيات مصاحبة مثل: " الحوار، المناقشة، العصف الذهني، إعادة البناء المعرفي، تفنيد الأفكار، الحديث الإيجابي مع الذات، النمذجة من خلال عرض القصص، الاسترخاء، التعزيز، الواجب المنزلي، التنشيط، لعب الأدوار".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تعريف البرنامج الإرشادي:

عرّفه (زهران، 2002م، ص499) على أنه " برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو ".

أما (حسين، 2004م، ص283) فقد عرّفه على أنه " مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أسسها على نظريات الإرشاد النفسي وفنياته ومبادئه، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تُقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة، بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على مشكلاتهم الحياتية ".

تعريف الباحثة لبرنامجها الإرشادي:

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند في أسسها إلى نظريات الإرشاد، من خلال الاستعانة ببعض الفنيات والأنشطة التي من شأنها خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى الذكور للمرحلة الإعدادية، خلال مدة زمنية قدرها (6) أسابيع بواقع (17) جلسة، تتراوح المدة الزمنية للجلسة ما بين (60-90) دقيقة في قاعة وزارة شؤون الأسرى والمحررين.

2. أهداف البرنامج الإرشادي:

أ. الهدف العام للبرنامج الإرشادي:

- خفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى(الذكور) من محافظتي غزة والشمال.

ب. الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي:

- تعريف المشاركين على ماهية المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية، من خلال سرد أهم هذه المشكلات.
- تبصير أبناء الأسرى بمشكلتي الغضب والعدوان من خلال توضيح المفهوم والأسباب والمظاهر.
- تدريب أبناء الأسرى لتبني أفكار إيجابية وربطها بالسلوك الظاهر.
- تنمية مهارة التعبير عن الذات من خلال التنفيس الانفعالي وتفريغ الطاقات السلبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدريب أبناء الأسرى على مجموعة من المهارات اللازمة والهامة في حياتهم الشخصية والاجتماعية.
- المساهمة في وصول أبناء الأسرى إلى توافق نفسي واجتماعي مع البيئة المحيطة.
- الوقوف على مدي فاعلية جلسات البرنامج الارشادي في خفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى.
- تقديم برنامج مقترح لخفض المشكلات السلوكية، مما يمكن الاستفادة منه على مستوي أوسع وأشمل خاصة للمؤسسات العاملة مع هذه الفئات.

3. **مراحل تطبيق البرنامج الإرشادي:** يمر البرنامج الإرشادي بأربع مراحل هي كالتالي:

- مرحلة البدء (مرحلة التحضير):

- وتشمل الجلسات الأولى للبرنامج الإرشادي، والتي يتم من خلالها التعارف بين الباحثة والمشاركين والحديث عن أهداف البرنامج وماهيته، وتوقعات المشاركين نحوه، ومن ثم التحضير للدخول لعمق الجلسات التدريبية حول المشكلات السلوكية.

- مرحلة الانتقال:

- ويتم من خلالها الحديث عن مشكلة الدراسة الأساسية وهي المشكلات السلوكية، وطبيعتها وضرورة تخطيها، لتحقيق التوافق النفسي مع الذات ومع المحيطين.

- مرحلة العمل البناء:

- وهي المرحلة التي يتم من خلالها تعديل الأفكار الخاطئة حول ماهية المشكلات السلوكية، وكذلك تعديل بعض الأساليب غير الصحيحة، والتفريغ الانفعالي، وإكساب بعض المهارات في التواصل والحوار مع الآخرين.

- مرحلة الإنهاء:

- وهي المرحلة الأخيرة حيث يتم التأكد من الوصول للأهداف الرئيسية للبرنامج والوصول إلى النتائج المرجوة، وذلك باستخدام أساليب ووسائل التقييم المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. خطوات تصميم البرنامج الإرشادي:

- تحديد المشكلات السلوكية التي سيتناولها البرنامج الإرشادي من خلال نتائج مقياس المشكلات السلوكية العام لأبناء الأسرى، والمتمثلة في مشكلتي (الغضب، العدوان).
- الاطلاع على التراث السيكولوجي المتعلق (بالمشكلات السلوكية)، كالنظريات النفسية والكتابات النفسية والكتابات المختلفة التي تناولت المشكلات السلوكية، كذلك الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث مثل دراسة (أبو حجير،2015م)، ودراسة (حسونة،2013م)، ودراسة(الخطيب،2010م)، ودراسة (عياش، 2009م)، دراسة (جمعة، 2005م)، (أبو حطب، 2002م).
- تم إعداد الجلسات التدريبية، في ضوء ما سبق ذكره من إجراءات، استناداً إلى نتائج المقياس، والإطار النظري للدراسة، كذلك استشارة متخصصين في مجال البرامج الإرشادية.
- تم عرض البرنامج الإرشادي في صورته الأولية على عدد (9) من أساتذة علم النفس بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من ملاءمة البرنامج لأفراد العينة، وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج.
- في ضوء أراء أساتذة علم النفس قامت الباحثة بإدخال التعديلات والإضافات المطلوبة على أهداف وجلسات البرنامج الإرشادي.
- التنسيق مع الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة شؤون الأسرى والمحررين وأخذ الموافقة، مع توضيح أهمية تنفيذ مثل تلك البرامج لأبناء الأسرى، وعرض جدول الجلسات الإرشادية ومواعيدها، لحجز قاعة الوزارة.
- تنظيم لقاء لزوجات الأسرى (أمهات المشاركين) لتعريفهن بالبرنامج الارشادي وماهيته وأهدافه، وحث أبنائهن للتفاعل والمشاركة بالبرنامج، وتم عرض جدول الجلسات ومواعيدها على الأمهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الأسس المهمة وهي:

- **أسس عامة:** وتشمل مراعاة مرونة السلوك الإنساني، وحق الفرد في الإرشاد والعلاج النفسي، وتقبل العميل، وقابلية السلوك للتعديل والتغيير، والتدريب وضرورة الاستمرار في عملية الإرشاد النفسي.
- **أسس دينية:** يعتبر الدين ركناً أساسياً في الإرشاد النفسي، والنمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية، والقيم الدينية والخُلقية تمثل معايير مقدسة للسلوك الإنساني، كما أن احترام مقدِم الخدمة النفسية (المرشد) ومتلقيها(المسترشد) للقيم الدينية والخُلقية يؤدى إلى نجاح عملية الإرشاد واستمرارها بشكل فعال.
- **أسس فلسفية:** وتشمل مراعاة الطبيعة الإنسانية، وأخلاقيات المهنة الإرشادية، وسرية المعلومات، والعلاقة المهنية التي تقوم على الثقة، والتسامح والإقناع، والتفكير المنطقي في كل مراحل العملية الإرشادية.
- **أسس نفسية تربوية:** وتتضمن مراعاة الخصائص العامة للنمو في مرحلة المراهقة، وإشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية والبيئية والدينية.
- **أسس اجتماعية:** وتشمل الاهتمام بالفرد ككائن اجتماعي يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها، وأن القيود والضغوط الاجتماعية تؤثر على شخصية الطفل، وأن أسلوب الارشاد الجماعي يعتبر من أفضل الطرق الارشادية في التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية التي تواجه الأطفال.
- **أسس فسيولوجية وعصبية:** التأكد من سلامة الجسم الفسيولوجية، وخلوه من الأمراض الجسمية والعضوية التي تؤثر على الناحية النفسية، على اعتبار أن الإنسان يسلك في محيطه البيئي كوحدة نفسية وجسمية متكاملة.

6. صدق المحتوى (صدق المحكمين) للبرنامج الارشادي:

تم في هذا السياق عرض البرنامج على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإرشاد والبرامج الإرشادية، والموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (3)، حيث استنارت الباحثة بآرائهم وتعديلاتهم، ليكون البرنامج الإرشادي ذو فعالية ويحقق الأهداف التي وضعت من أجله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. ملخص عام للبرنامج الإرشادي

جدول (4.14): ملخص عام للبرنامج

الهدف العام	خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى
الفئة المستهدفة	أبناء الأسرى (الذكور) طلاب الصف (سابع، ثامن، تاسع)
جهات التنفيذ	الباحثة
مكان البرنامج	قاعة وزارة الأسرى والمحررين
نوع الإرشاد	جماعي
عدد الجلسات	17 جلسة
مدة الجلسة	(60-90) دقيقة
مدة البرنامج	شهر ونصف
المهارات	طرح الأسئلة، التفاعل، التفسير، الإيضاح، الإصغاء، التعاطف، التغذية الراجعة، عكس المشاعر، الإقناع.
الفنيات	النمذجة، إعادة البناء المعرفي، طرح الأسئلة، التفسير، الايضاح، عكس المشاعر، التعاطف، الاصغاء، الإقناع.
الأدوات	لاب توب، جهاز LCD، شاشة عرض، أوراق بروستيل، أوراق ملاحظات، بالونات، أقلام فلوماستر، أوراق عمل، سماعات، أقلام رصاص، أقلام جاف.
التصميم التجريبي	تصميم تجريبي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).
تقويم فعالية البرنامج الإرشادي	من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (تقدير الأبناء)، مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (تقدير الأمهات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. ملخص لجلسات البرنامج:

جدول (4.15): ملخص جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الأساليب المستخدمة
الجلسة الأولي	**لقاء لأمهات طلاب البرنامج**	1. تعريف أمهات الأبناء بالبرنامج الإرشادي وماهيته وأهدافه . 2. تشجيع الأبناء للتفاعل مع البرنامج . 3. الاتفاق على آلية للمتابعة. 4. تطبيق القياس القبلي.	الحوار، المناقشة الجماعية، العصف الذهني، العرض.
الجلسة الثانية	**لقاء وتعارف لطلاب البرنامج الإرشادي**	1. التعارف بين الباحثة وطلاب البرنامج الإرشادي وكسر الحاجز النفسي. 2. تعريف الطلاب بالبرنامج الإرشادي والهدف منه ومكوناته. 3. تحديد قواعد العمل والعلاقة بين الباحثة والمجموعة الإرشادية خلال جلسات البرنامج. 4. تطبيق القياس القبلي.	الحوار، المناقشة الجماعية، العصف الذهني، العرض.
الجلسة الثالثة والرابعة	**المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية (الغضب، العدوان)**	1. تعريف الطلاب على ماهية المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية. 2. تعريف الطلاب الفرق بين المشكلة السلوكية والنفسية. 3. يعدد المشاركين أنواع المشكلات السلوكية. 4. الوصول لتعريف وأسباب ومظاهر كلِ من الغضب والعدوان.	المحاضرة، المناقشة الجماعية، الحوار، مجموعات عمل، عصف ذهني، الاسترخاء.
الجلسة الخامسة	**الوعي بالمشاعر وتَفهم ردود الأفعال**	1. التعرف على ردود أفعال الطلاب تجاه المواقف السلوكية. 2. الحديث عن المشاعر الملائمة وغير الملائمة في حياة الطلاب الشخصية.	المناقشة الجماعية، الحوار، عصف ذهني.
الجلسة السادسة	**أنماط التفكير (دور الأفكار في خلق الغضب والعدوان)**	1. التعرف على دور الأفكار اللامنطقية في خلق كل من الغضب والعدوان. 2. تفنيد الأفكار اللاعقلانية. 3. تدريب الطلاب على تبني أفكار ايجابية وربطها بالسلوك.	العصف الذهني، المناقشة الجماعية، الحوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الأساليب المستخدمة
الجلسة السابعة	**مناقشة الأفكار والمعتقدات الداعمة للغضب والعدوان**	1. فحص الأفكار والمعتقدات غير العقلانية التي يتمسك بها الطلاب. 2. تفريغ وتنفيس الانفعالات وخاصة الأشكال المتنوعة من العدائية.	المناقشة الجماعية، العصف الذهني، إعادة البناء المعرفي ودحض الأفكار.
الجلسة الثامنة والتاسعة	**تفريغ انفعالي**	1. مساعدة المشاركين على تفريغ طاقاتهم السلبية. 2. تعليم الطلبة كيفية التحكم بالانفعالات عن طريق ممارسة الاسترخاء. 3. يتعرف المشاركون أهمية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم لحل مشكلاتهم	ألعاب تسلية، الاسترخاء، التطبيقات العملية، الحوار، التعزيز.
الجلسة العاشرة	**التعبير عن الذات**	1. تنمية مهارة التعبير عن الذات. 2. توضيح أهمية الثقة بالنفس. 3. اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الذات.	الحديث الذاتي، التطبيقات العملية، الحوار، التعزيز
الجلسة الحادية عشر	**إدارة الانفعالات والتحكم بالذات**	1. إكساب الطلاب مهارات استخدام الأساليب التوكيدية. 2. تنمية مهارات ضبط الذات للوصول لتحقيق الأهداف المرجوة.	المناقشة الجماعية، التعزيز، الحوار
الجلسة الثانية عشر	**الدعم الديني**	1. استخلاص العبر من خلال عرض نماذج وقصص من القرآن والسنة في التعامل مع العدوان والغضب. 2. تقوية الوازع الديني للمشاركين من خلال الإيمان القضاء والقدر. 3. حث المشاركين لتعزيز واجبهم نحو ربهم ووطنهم.	المناقشة الجماعية، الحوار، العصف الذهني.
الجلسة الثالثة عشر	**مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين**	1. يتعرف المشاركين على مفهوم ومهارات التواصل مع الأخرين. 2. يتعرف الطلاب على أهمية التواصل مع الآخرين. 3. يتعرف الطلاب على معيقات التواصل وكيفية التغلب عليها.	المناقشة الجماعية، لعب الأدوار، الحوار، التعزيز، النمذجة.
الجلسة الرابعة عشر	**الحوار مع الآخرين**	1. تعريف المشاركون بمفهوم وأهمية الحوار مع الآخرين. 2. تعريف الطلاب بفنيات الحوار مع الآخرين. 3. تطبيق وممارسة الحوار مع الآخرين بفعالية.	المناقشة والحوار، لعب الأدوار، التعزيز، النمذجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الأساليب المستخدمة
الجلسة الخامسة عشر	**إنهاء البرنامج الإرشادي**	1. تقييم جلسات البرنامج الإرشادي. 2. تطبيق القياس البعدي. 3. اختتام البرنامج الارشادي.	الحوار المناقشة الجماعية، التعزيز، الحديث الذاتي.
الجلسة السادسة عشر	**لقاء ختامي لأمهات طلاب البرنامج**	1. تقييم البرنامج الإرشادي. 2. معرفة مستوي التحسن في أداء الأبناء بعد انتهاء البرنامج. 3. تطبيق القياس البعدي.	الحوار، المناقشة الجماعية، التقييم.
الجلسة السابعة عشر	**القياس التتبعي بعد شهر ونصف**	1. تطبيق القياس التتبعي. 2. معرفة آثار تطبيق البرنامج على حياتهم الاجتماعية.	الحوار، المناقشة الجماعية، الحديث الذاتي.

9. تقويم البرنامج الارشادي: تم تقويم فاعلية البرنامج الإرشادي من خلال:

- الاختبارات القبلية والبعدية والتبعية قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه من قبل المفحوصين.
- الاختبارات القبلية والبعدية والتبعية قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه من قبل أمهات الأبناء.
- التقارير الذاتية من الطلاب المسترشدين نهاية كل جلسة إرشادية.

خامساً: بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة خلال جلسات البرنامج بتدوين مجموعة من الملاحظات على مدار جلسات البرنامج الارشادي، والتي يتضح فيها سلوك أبناء الأسرى من بداية البرنامج وحتى انتهاءه، بالإضافة لبعض المداخلات والتعليقات من أبناء الأسرى، والتي ساهمت في إثراء النفاش أثناء الجلسات، ورافقها قيام الباحثة بإعطاء مجموعة من الإرشادات المهنية التي تساعد أبناء الأسرى لتخطي محنة اعتقال آبائهم ملحق رقم (13) يوضح تلك الملاحظات.

حيث استفادة الباحثة من الملاحظات المدونة في بطاقة الملاحظة في تحقق أهداف البرنامج الإرشادي، وتقييم الأساليب المتبعة، كذلك ملاحظة وسائل وأساليب الاتصال بين أفراد المجموعة التجريبية، وما ينتج عنها من تأثيرات ايجابية وسلبية على السلوك عموماً، بالإضافة لملاحظة التفاعل اللفظي، والسلوك الحركي كالإيماء والأطراف وأعضاء الجسم الأخرى، ورصد التفاعل العاطفي من عاطفة ومشاعر في بعض الأنشطة، واستفادت الباحثة من بطاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحظة في تسجيل ملاحظاتها بطريقة موضوعية، دون الاعتماد على الرأي الشخصي، فالملاحظة وسيلة لا غاية في ذاتها، وتهدف إلى تحسين الأساليب والسلوك التدريبي وضبط السلبيات ما أمكن، كما تفيد في تسلسل تحسن السلوك والتفاعل في الجلسات، وإعطاء الباحثة تغذية راجعة لتحسن الأداء من خلال التفسير تحليل السلوك وتفسيره بما يفيد في تطوير الأداء.

خطوات إجراء الدراسة:

1. تصميم مقياس المشكلات السلوكية العام لأبناء الأسرى، وذلك بعد إجراء التعديلات والاضافات اللازمة من خلال آراء مدرسي علم النفس في الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، بالإضافة لإخضاعه للصدق والثبات.
2. تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية العام على أبناء الأسرى الذكور في المرحلة الإعدادية من محافظتي غزة والشمال وعددهم (24) إبن أسير.
3. أظهرت نتائج مقياس المشكلات السلوكية العام حصول مشكلتي العدوان والغضب على أعلى الدرجات.
4. تم تصميم مقياس المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب) " تقدير الأبناء" ومقياس المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب) " تقدير الأمهات"، واخضاعهما للتحكيم من قبل مدرسي علم النفس في الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، وتطبيق إجراءات الصدق والثبات.
5. تم اختيار عينة الدراسة ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية العام، ليمثلوا المجموعة التجريبية وعددهم (12) ابن أسير، فيما شكّل (12) ابن أسير المتبقين المجموعة الضابطة.
6. كما تم اختيار (12) أم ممن حصل أبنائهن على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، ليتم اخضاع آرائهن للقياس القبلي والبعدي والتتبعي ومعرفة أثر البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية.
7. تصميم برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، مع مراعاة أساليب وفنيات تعالج المشكلتين، بشكل مباشر وموجه، وقد تبنت الباحثة الاتجاه الانتقائي لثورن، وذلك للمزج بين الأساليب والفنيات الإرشادية من مختلف النظريات في الإرشاد النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. تحكيم البرنامج الإرشادي من مجموعة من أساتذة الجامعات المختصين بالبرامج الإرشادية، وإضافة وتعديل بعض الجلسات التي تناسب الفئة العمرية ومشكلتي الغضب والعدوان.
9. تنظيم لقاء مع زوجات الأسرى (أمهات الأبناء) لتعريفهن بالبرنامج الإرشادي وأهدافه، والأخذ بملاحظاتهن، بالإضافة لحثهن أبنائهن للمشاركة في جلسات البرنامج والالتزام بالحضور والمشاركة بفعالية، وعرض جلسات البرنامج الإرشادي على الأمهات لاطلاعهن على طبيعة الجلسات ومحتواها.
10. التطبيق القبلي لمقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان) " تقدير الأمهات"، وذلك للوقوف على آرائهن في تقييم سلوك أبنائهن قبل إخضاعهم للبرنامج الإرشادي.
11. التنسيق مع الإدارة العامة لشؤون الأسرى في وزارة الأسرى والمحررين، من خلال عرض فكرة البرنامج الإرشادي، ومدى مساهمة الوزارة في انجاح البرنامج، كونه موجه بالمقام الأول لأبناء الأسرى، حيث تم أخذ الموافقة على تنظيم الجلسات في قاعة الوزارة.
12. البدء في تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية " تقدير الأبناء"، ثم الشروع بتنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وكانت مدة الجلسة الواحدة تتراوح ما بين (60–90) دقيقة، حيث تم البدء وقد كان يتم فيها التدريب على أنشطة لخفض المشكلات السلوكية، من خلال الالتقاء بأبناء الأسرى (المجموعة التجريبية) في قاعة وزارة الأسرى.
13. تطبيق المقاييس البعدية على أبناء الأسرى، وأمهات الأبناء.
14. تنفيذ احتفال صغير في نهاية الجلسات، بحضور وكيل وزارة الأسرى، وتسليم أبناء الأسرى شهادات انهائهم من البرنامج.
15. تطبيق مقاييس الدراسة التتبعية بعد شهر ونصف من الانتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي.
16. تفريغ بيانات الدراسة، وجدولتها.
17. المعالجة الإحصائية للبيانات، باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.
18. استخلاص النتائج، وعرضها، ومناقشتها، وتفسيرها.
19. تقديم التوصيات والمقترحات، في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت **الباحثة** بتفريغ وتحليل مقياس المشكلات السلوكية من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار ألفا كرونباخ :(Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية.
4. اختبار مان ويتني Mann- Whitney اللابارامتري لمجموعتين مختلفتين.
5. تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري لقياسين مختلفين في نفس المجموعة.
6. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي تعرض **الباحثة** النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات، والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفروضها.

لقد تم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة المتمثلة في المجموعتين: التجريبية والضابطة، من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية العام، ومقياس المشكلات السلوكية(الغضب، العدوان) تقدير كل من (الأبناء، الأمهات)، ثم تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية، وإعادة تطبيق المقاييس على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم بعد شهر ونصف تطبيق المقاييس على أفراد المجموعتين، بالإضافة لأمهاتهم لمعرفة وجهة نظرهن في تحسن أبنائهن من عدمه، وللتأكد من استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.

أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الرئيس والذي ينص " **ما نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى؟**

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (5.1): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب:

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	الغضب	1.925	0.6	64.16	2
2	العدوان	2.064	0.515	68.81	1
3	الخجل / الحساسية الزائدة	1.721	0.677	57.35	4
4	الخوف	1.484	0.622	49.47	6
5	العناد	1.800	0.639	59.99	3
6	الانطواء	1.605	0.668	53.51	5
7	النسيان وعدم التركيز	1.433	0.644	47.78	7
المتوسط العام		1.719	0.624	57.30	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال الجدول السابق لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية حصول المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى على وزن نسبي قدره (57.30%)، حيث احتل بُعد العدوان على المرتبة الأولي بوزن نسبي(68.81%)، كما احتل بُعد الغضب على المرتبة الثانية بوزن نسبي(64.16%)، فيما حصل بُعد العناد على المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (59.99%)، فيما حصل بُعد الخجل والحساسية الزائدة على المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ (57.35%)، وحصل بُعد الانطواء على وزن نسبي (53.51%)، فيما حصل بُعد الخوف على وزن نسبي بلغ (49.47%)، وأخيراً بلغ الوزن النسبي لبُعد النسيان وعدم التركيز على (47.78%).

وفي ضوء نتائج السؤال الأول تتفق مع دراسة كلاً من (موسي والدسوقي، 2000م، ص18) إلى أن الاحتياجات المختلفة أمام مطالب البيئة ونقص الإمكانيات والحرمان وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعدم النضج الانفعالي، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض يؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية.

كذلك تشير نتائج دراسة (FRE, 2003) إلى أن المشكلات السلوكية تكون بصورة أقل لدى الأفراد الذين يتمتعون بعلاقات طيبة مع أسرهم، بفضل إتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، مما يُقلل حجم ومستوى ظهور المشكلات السلوكية.

وتعتبر السلوكيات السيئة التي يُعبر عنها المحرومين من بيئتهم الأسرية نتيجة الشعور بالكبت والمقت على المجتمع الذي يشعرون بعدم إنصافه لهم، كذلك يتخذون تلك السلوكيات كوسائل للتعبير عما بداخلهم (إسماعيل، 2009م، ص112).

ويعد شعور الطفل بالخسارة بسبب انفصال أو طلاق أو فقدان أحد الوالدين، وتتشكل لديه خبرة أليمة، وهزة انفعالية، قد تظهر من خلال سلوكياته كفرد غير مبالي، أو يميل إلى كبت مشاعره، إلى أن تظهر عليه اضطرابات سلوكية نتيجة ذلك الفقدان (زهران، 1995م، ص309).

وقد أظهرت دراسة قشطة (2005م) أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية بلغت (44%)، كذلك أشارت نتائج دراسة إسماعيل(2009م) بأن السلوك السيئ احتل المرتبة الأولي بنسبة (70%) والمُتمثل في (العدوان، والغضب، السرقة، الكذب) لأطفال الإيواء المحرومين من والديهم.

ومما سبق تُظهر نتائج مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى بحصول بُعد العدوان على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.81%)، وهي بذلك تتفق مع ما أشارت له نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة حسين (2007م) بحصول بُعد العدوان على أبرز المؤشرات السلوكية والانفعالية لأبناء الأسرى، وأظهرت نتائج دراسة بيرنا وآخرون(2012م) أن الذكور غائبي الأب أكثر شعوراً بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب، كما أظهرت نتائج دراسة شحادة (2015م) بأن خمس إلى ثلثي أبناء الأسرى الذين تم استهدافهم يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية، فيما اختلفت نتائج دراسة الصباح وزعول (2007م) مع الدراسة الحالية بأن بُعد العدوان حصل على أدني ترتيب من المشاكل السلوكية لأبناء الأسرى في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات.

في حين جاء بُعد الغضب في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (64.16%) على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من سحويل ورصرص(2011م) أن مقدار تأثر أطفال الأسرى أعلى من البالغين، وأن (53%) من أبناء الأسرى أصبحوا يعانون من تصرفات تتسم بالتهيج، كما أشارت نتيجة دراسة حسين (2007م) بحصول فقرة " يصرخ كثيراً " على أبرز المؤشرات السلوكية والانفعالية لأبناء الأسرى، كذلك اتفقت نتائج دراسة خطاب (2011م)، ودراسة بيرسامبير persampiere(2009م)، ودراسة صالح(2010م)، ودراسة نورمان(2005م) التي أشارت إلي ارتفاع معدلات الغضب لدى عينة الدراسة، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة عيسري(2012م) التي أشارت إلى متوسط معدلات الغضب لدى عينة الدراسة، فيما أظهرت نتائج دراسة الدوسري(2012م) إلى انخفاض معدلات الغضب لدى العينة المستهدفة.

فيما حصل بُعدى الخوف والنسيان وعدم التركيز على أدني ترتيب على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، وتتفق نتائج دراسة كل من (على ، 2012م)، ودراسة (أبو جبر والبنا، 2003م) بوجود تدني في التحصيل العلمي لأبناء الأسرى للنسيان المتكرر وعدم تركيزهم أثناء الدراسة، فيما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من الصباح وزعول(2008م) والتي أشارت أن الخوف من أهم مظاهر المشاكل السلوكية لأبناء الأسرى في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات، كما أشارت نتائج دراسة كل من سحويل ورصرص(2011م) بحصول بُعد الخوف والقلق عند أبناء الأسرى على نسبة 80%، كذلك اختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسين(2007م) بأن بُعد مشاكل الانتباه في طليعة المؤشرات السلوكية والانفعالية.

وترى **الباحثة** أن الحرمان العاطفي لأبناء الأسرى كان له الأثر في البحث عن أساليب سلوكية سلبية غير توافقية للعمل على تعويض الحرمان الناتج عن الحرمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاطفي، وأن المشكلات السلوكية لها ارتباط بتأثير اعتقال الأب على الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة، بسبب ما تعرضوا له من صعوبات وإحباطات وخبرات مؤلمة نتيجة فقدان والدهم، وهذه المعاناة واضحة لديهم، وتسبب لهم الضيق والشعور بالوحدة والخوف الغامض من المستقبل المجهول، وهذا يدل على أن افتقار أبناء الأسرى للحب والعطف والحنان والأمان الأسري، ولّد لديهم اختلالاً في التوازن النفسي والاجتماعي.

وتضيف نتائج دراسة شلايل(2016م) بوجود علاقة وثيقة بين الخبرات الصادمة التي يمر بها المراهق وبين حالة التمرد التي تظهر من خلال سلوكياته، ويُرجع أسباب ذلك لحالة من الغضب، وهي ناتجة عن حالة عدم الرضا التي يعيشها المراهق نتيجة عدم اشباع احتياجاته النفسية، كذلك خصوصية مرحلة المراهقة والتي تساهم في تفعيل حالة التمرد، بالإضافة لأسباب وعوامل مُهيئة تنشط فيها الأفكار والسلوكيات الغير سوية نتيجة الضغوط والتحديات المحيطة، وتؤكد ذلك نتائج دراسة الوحيدى (2006م) التي توصلت بوجود علاقة ارتباطية بين كل من تواصل الأسرة ومرونتها وتماسكها من جهة، وبين تمرد المراهق فيها من جهة أخرى، كذلك دراسة المطارنة والزغاليل (2011م) التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية والتمرد.

وهذه الصدمة العاطفية لأبناء الأسرى تجعلهم غير قادرين على إقامة العلاقات مع الآخرين والتعاطف معهم والثقة بهم، ولهذا يفضلون الانسحاب الانفعالي، حيث تفتر العاطفة وينعدم الحس الوجداني، التي تظهر من خلال إيقاع الأذى بالآخرين وتخريب ممتلكاتهم أو إيذاء الذات، وهذا يعود إلى اضطراب الجو الأسري عندهم.

فيلجؤون إلى التعويض عن ذلك بالعدوان لتأكيد الذات والسيطرة، ويظهر هذا واضحاً من خلال عدم تعاون أبناء الأسرى مع المحيطين بهم ورفضهم لما يُطلب منهم، وقلة مشاركة زملائهم في الأنشطة المتعددة، وهذا يدل على أن فقدان أفراد المجموعة التجريبية للأب يقلل لديهم الحب والعطف والتعاون مع الآخرين، وهذا يعود إلى أن طاقات وقدرات أبناء الأسرى لا تجد لها التوجيه الصحيح والتفريغ المناسب، مما يدفعهم إلى تفريغها على شكل سلوكيات غير سوية.

وتؤكد **الباحثة** على أهمية تكامل دور الأب مع دور الأم في إشباع الحاجات المتعددة للأبناء ورعايتهم، فالأب والأم مسؤولان معاً عن تربية الأطفال من حيث التوجيه ومنح الثقة والتشجيع والقبول وترسيخ القيم، وأن الوصول إلى تحقيق التوازن النفسي للمراهق يتطلب إشباع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاجة إلى الأمن، لأن إشباعها يُرسخ إحساس المراهق بالهوية، ويجيب عن تساؤلاته عن كينونة وهدف ومعنى الحياة، ويجنبه الوقوع فريسة سهلة للسلوكيات غير السوية.

وترى **الباحثة** أن أزمة غياب الأب بسبب الاعتقال، وتأثير الظروف المحيطة التي تضغط باتجاه أن يتحلى ابن الأسير بالأخلاق الحميدة والتصرفات السوية، والتحصيل الدراسي الجيد وتحمل المسئولية، وأن يكون عوناً لوالدته في ظل غياب الأب، وأن يظهر بصورة جميلة أمام الآخرين، كل ذلك يُشكل ضغطاً على هذا المراهق، مما يدفعه أن يتمرد على هذه الصورة، وأن يُحطمها، وأن يُعبر عن مشاعره المحرومة من حنان الأب، بالعدوان بكافة أشكاله، وأن يصرخ بأنه يجب أن يعيش المرحلة بكل تغيراتها كباقي أقرانه، وأن لا يتقولب في قالب معين، تفرضه عليه ظروف اعتقال والده، فوالدة أحد المشاركين تقول " والله ابني مجنني ما بسمع الكلام بس بده يطلع برا الدار وبروح متأخر، ودايما مشاكل مع إخوته الأكبر منه، وبدوش حدا يدّخل فيه، وبحكي أنا كبير، وبعرف أتصرف، مش علشان أبويا محبوس بدكوا تتحكموا فيا".

كذلك قد يلجأ بعض أبناء الأسرى المراهقين لسلوكيات غير سوية لفرض سياسة واقع جديد، فهو يشعر بأنه أصبح مكان والده، يأمر وينهي ويوجه التعليمات، ويمنع إخوته الأصغر منه من الخروج، أو أن يتسلط عليهم بالأوامر، ويدخل في جدال طويل على أبسط التفاصيل مع والدته، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال لقائها بأمهات المشاركين في البرنامج الإرشادي، حيث أن بعضهن كانت تشكو من تصرفات أبنائها، والعمل على منعها من التواصل مع المجتمع الخارجي، و تقول " إبني بمنعني أطلع أقضي حاجات البيت، أو أشارك في المناسبات الاجتماعية، وبحكيلي جوزك محبوس كيف بتطلعي وبتنزلي!! " وأم أخرى تضيف " إبني بمسك عصاية المكنسة لإخواته البنات إلا أصغر منه وبكسرها عليهم إذا شاف وحدة واقفة على باب الدار"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

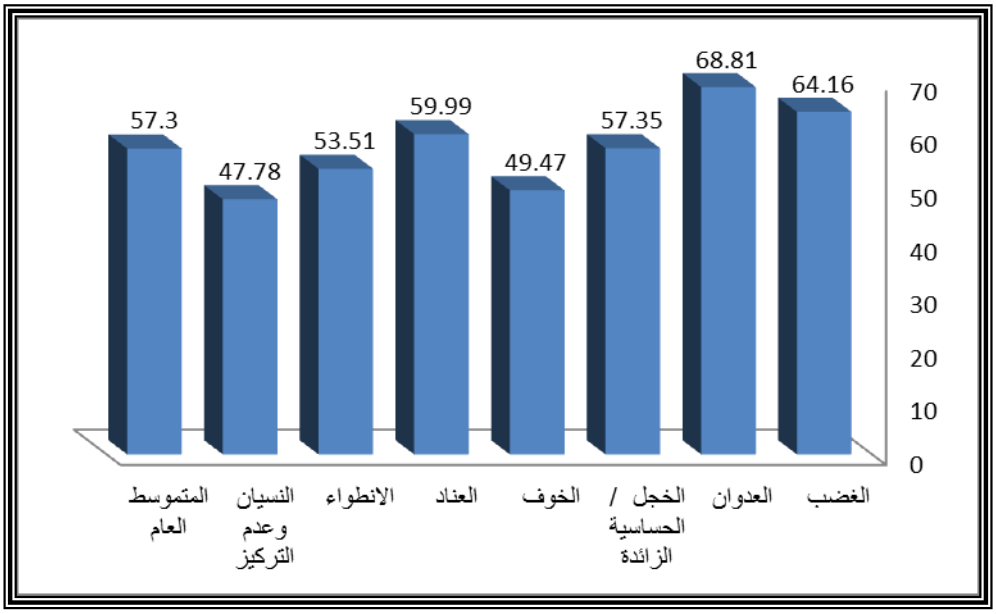

شكل(5.1): يوضح الوزن النسبي لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية العام

نتائج التحقق من الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض (1) الذي ينص " **توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي " تقدير الأبناء".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.2): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى " تقدير الابناء"

الابعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الغضب	ضابطة	12	10.17	122	44	1.992-	0.043
	تجريبية	12	14.83	178			
العدوان	ضابطة	12	8.42	101	23	2.893-	0.004
	تجريبية	12	16.58	199			

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد المقياس على الترتيب (1.992، 2.893) وهي أكبر من القيمة الحدية (0.955)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضابطة في القياس البعدي لأبعاد المقياس في اتجاه المجموعة التجريبية، وأن رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية أقل من رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج، وهذا يتفق مع دراسة عويضة (2010م) التي هدفت للتعرف على تأثير ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي للتقليل من السلوك العدواني، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني للمجموعة التجريبية، كذلك دراسة أبو غزالة (2010م) التي أظهرت فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لإدارة الغضب لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية، كما تتفق مع دراسة أوز وآيسان(2011م) في فعالية التدريب على استراتيجيات التعامل مع الغضب ومهارات التواصل مع المراهقين، ودراسة الحساسنة(2014م) التي أظهرت فعالية برنامج توجيه جمعي للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني، كذلك دراسة النويران وحمدي(2013م) التي أظهرت فعالية البرنامج الإرشادي المستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض السلوك العدواني.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المجموعة التجريبية التي تلقت أنشطة البرنامج الإرشادي قد انخفضت لديهم مؤشرات المشكلات السلوكية المتمثلة في الغضب والعدوان، أكثر من المجموعة الضابطة والتي لم تتلق أنشطة البرنامج الإرشادي، مما يدل على أهمية وفاعلية البرنامج الإرشادي وأنشطته المختلفة؛ والتي عملت على المساهمة في خفض العدوان والغضب، وتعديل البنية المعرفية مما يدفعهم لاستخدامها في معالجة المشكلات التي يواجهونها والتأثير في الأحداث.

وهذا ما تم ملاحظته بعد ما قارنت **الباحثة** استجابات المشاركين في المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على فقرات مقياس المشكلات السلوكية في القياس البعدي، فوجدت أن استجابات المشاركين في المجموعة التجريبية برزت فيها خفض واضح في ردود الأفعال في مواقف الغضب والعدوان بشكل ملحوظ، حيث أن أغلب الاستجابات تركز على قدرة المشاركين على استخدام التفكير العقلاني بالاستجابة للمواقف والمشكلات التي يتعرضون لها بالمهارات المتعلمة أو التي تم تنميتها عند المشاركين، كالحوار الفعال، وحسن الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتحمل المسئولية، كذلك قدرتهم علي القيام بجميع الأعمال التي تُوكل اليهم، وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم أثناء المواقف الضاغطة، وتحدي جميع الظروف الطارئة في حياتهم، والتي كان من أبرزها اعتقال آبائهم لسنوات طويلة، في حين أن استجابات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة كانت تُظهر عكس ذلك، وتعزو الباحثة السبب في ذلك عدم تلقي أفراد المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج الإرشادي.

ونظراً لأن البرنامج الإرشادي اشتمل على أنشطة وفعاليات مختلفة مثل: (فنية إعادة البناء المعرفي، تفنيد الأفكار، الحديث الإيجابي مع النفس، النمذجة من خلال عرض القصص، التخيل والتأمل والاسترخاء، والتعزيز الإيجابي، والواجب المنزلي) كان له دور فعال في التأثير على معتقدات الكفاءة الذاتية عند المجموعة التجريبية.

وترى **الباحثة** أن ثمرة ما جناه المشاركون في البرنامج من فوائد، تتفق مع ما أشار له كل من (الخوالدة وجرادات، 2014م، ص338) " أن التفكير السلبي بالآخرين الذين أثاروا غضبهم، كالتفكير بالانتقام أو بقطع العلاقات معهم، يؤدى إلى انفعالات سلبية وإلى الحد من أداء الواجبات بالشكل المطلوب، وبذلك ينبغي أن يفكروا بشكل إيجابي بالمواقف التي أثارت غضبهم، كأن يفكروا لفترة قصيرة من الوقت بطبيعة السلوكيات التي صدرت منهم للاستفادة من ذلك في المواقف اللاحقة".

كما أن أفراد المجموعة التجريبية تعلموا من جلسات البرنامج كيف يتخلصوا من حالات الغضب التي يَخبرونها بممارسة أنشطة تساعدهم في تفريغ انفعالاتهم بطريقة صحيّة ومقبولة اجتماعياً، وهذا ما لاحظته **الباحثة** من استمتاع أبناء الأسرى أثناء تمارين الاسترخاء، وأنها لها تأثير فعال على سلوكهم ورغبتهم في القيام بتمرين الاسترخاء كل جلسة.

كما لاحظت الباحثة أن فنية النمذجة من خلال القصص القرآني كان لها تأثير كبير على أفراد المجموعة التجريبية في تعديل سلوكهم وخفض كل من الغضب والعدوان لديهم، لأنها كانت تحاكي قدراتهم العقلية، وتؤثر في أفكارهم، من خلال تعزيز واستنهاض الجانب الديني لديهم.

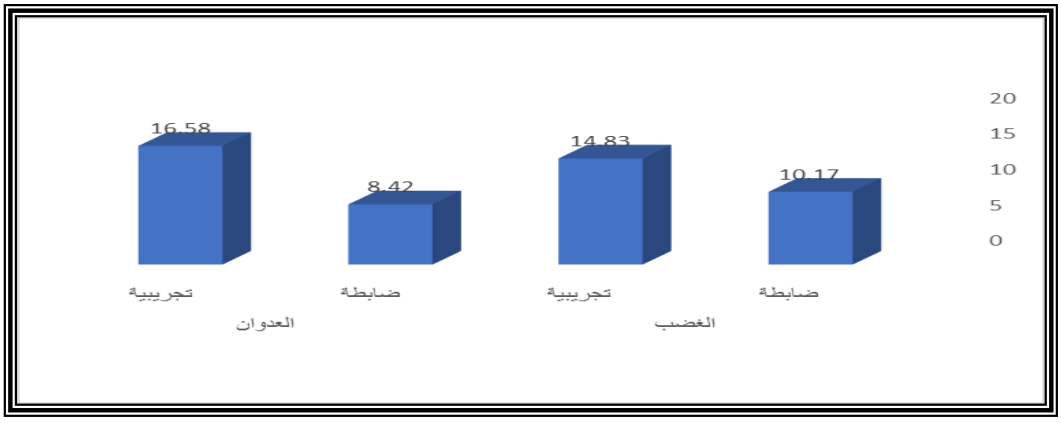

شكل (5.2): يوضح متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة لبُعدي العدوان والغضب "تقدير الأبناء"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي " من وجهة نظر الأمهات ".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.3): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى" تقدير الأمهات"

الابعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الغضب	ضابطة	12	11.75	141	63	2.108-	0.035
	تجريبية	12	13.25	159			
العدوان	ضابطة	12	12.58	151	71	2.059-	0.037
	تجريبية	12	12.42	149			

مستوى الدلالة عند (0.01) =0.995 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.955

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد المقياس على الترتيب (2.108، 2.059) وهي أكبر من القيم الحدية(0.955)، مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى " تقدير الأمهات" في اتجاه المجموعة التجريبية مما يعني أن تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية حسب رأى الأمهات، وأن رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية أقل من رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

وهذا يدل تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت لأنشطة البرنامج الإرشادي، والذي انعكس على الأمهات في تغيير وجهة نظرهن تجاه أبنائهن ذو السلوك العدواني والعنيف، وهذا ما يتفق مع عدد من الدراسات منها غزال (2007م) ودراسة الخطيب (2010م) واللتان تشيران إلى أن هناك تغيرات إيجابية في موقف الأهل تجاه سلوكيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة التجريبية، كذلك دراسة بخش(2004م) حيث خَلُصت بوجود تحسن واضح في سلوكيات المجموعة التجريبية من خلال النتائج الخاصة بمقياس الأمهات.

وترى **الباحثة** أن أفراد المجموعة التجريبية من المراهقين يسعون في هذه المرحلة إلى الاستقلالية، ويرون أن الدعم الاجتماعي المتمثل من المحيطين سواء من الأمهات أو من الأقارب، قد يعد بالنسبة لهم مؤشراً على عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية، وعلى نقص خبرتهم في التعامل مع المواقف المختلفة، وبالتالي كان يُقابل هذا الدعم بالرفض، وهذا ما توصلت له الباحثة من خلال آراء أبناء الأسرى بالإضافة للحديث مع أمهاتهم مع بداية تنفيذ الجلسات.

كما ساهمت الفنيات السلوكية مثل الواجبات المنزلية ونشاط الاسترخاء، وإعادة البناء المعرفي والمناقشة والحوار التي تعتبرها **الباحثة** من أهم الفنيات المستخدمة في تطبيق أنشطة البرنامج الإرشادي، والخبرات التي تعلمها أبناء الأسرى في الجلسات الإرشادية في المواقف الاجتماعية والحياتية العامة خارج إطار الجماعة الإرشادية، وبخاصة مع الأمهات والإخوة والجيران على تثبيت هذه السلوكيات الناتجة عن تعلم وخفض للسلوكيات غير السوية، وكان للأمهات دور إيجابي في المتابعة المستمرة، والاتصال الدائم، وتعزيز وتشجيع أبنائهن على الحضور والالتزام، حتي أن بعض الأمهات قالت " ياريت تاخدوا باقي أولادي معكم".

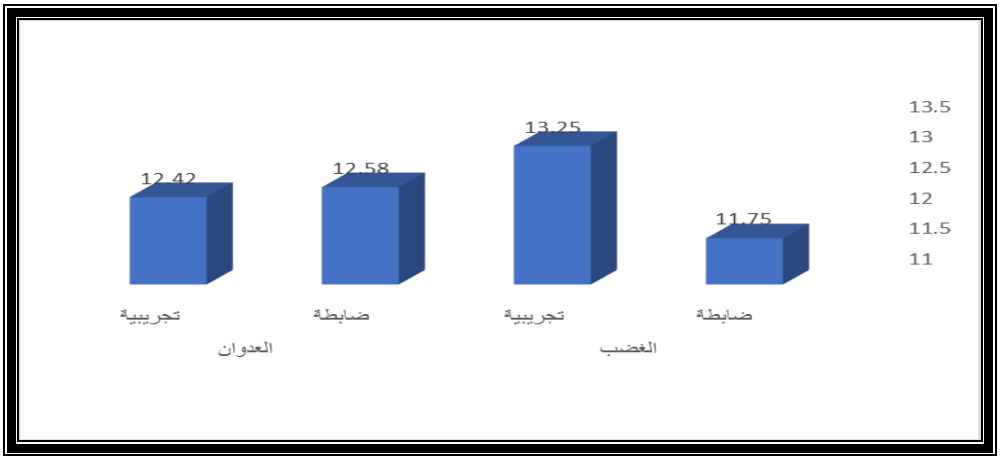

شكل (5.3): يوضح متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة لبُعدي العدوان والغضب " من وجهة نظر الأمهات "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الذي ينص " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي، البعدي، التتبعي) " تقدير الأبناء".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5.4): دلالة الفروق بين درجات أفراد بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمشكلات السلوكية " تقدير الأبناء"

الابعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	قيمة x2	مستوى الدلالة
الغضب	قبلي	12	30.38	26.417	0.000
	بعدي	12	15.79		
	تتبعي	12	11.33		
العدوان	قبلي	12	30.50	28.751	0.000
	بعدي	12	17.25		
	تتبعي	12	11.75		

مستوى الدلالة عند (0.01) =23.209 مستوى الدلالة عند (0.05) = 18.307

يتضح من الجدول السابق أن قيمة X2 المحسوبة لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية بلغت على الترتيب (26.417، 28.751) وهي قيم أكبر من القيمة الحدية (18.307)، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية بعد متابعة تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية، مما يعني استمرار تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

بناءً على ما ورد في جدول(5.4) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في القياس القبلي والبعدي، والقياس القبلي والتتبعي، والقياس البعدي والتتبعي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه سبانغلر وزملاؤه (Spangler et al.,2002) في دراستهم التي أشارت نتائجها إلى أن الانفعالات الإيجابية تزايدت خلال برنامج ضبط الغضب ووصلت إلى أعلى مستوى لها، كذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخوالدة وجرادات(2014م)، ودراسة شاهين(2012م)، ودراسة داون وولنر(2011م)، ودراسة زهران(2011م)، ودراسة شافعي(2011م) والتي أظهرت فاعلية البرنامج الارشادي مع استمرار فترة المتابعة، أي أن نتائج القياس التتبعي تكشف عن أن مستوي التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية لم يكن مؤقتاً، وهذا يدل على أن البرنامج الارشادي كانت له فاعلية تتسم بالاستمرار.

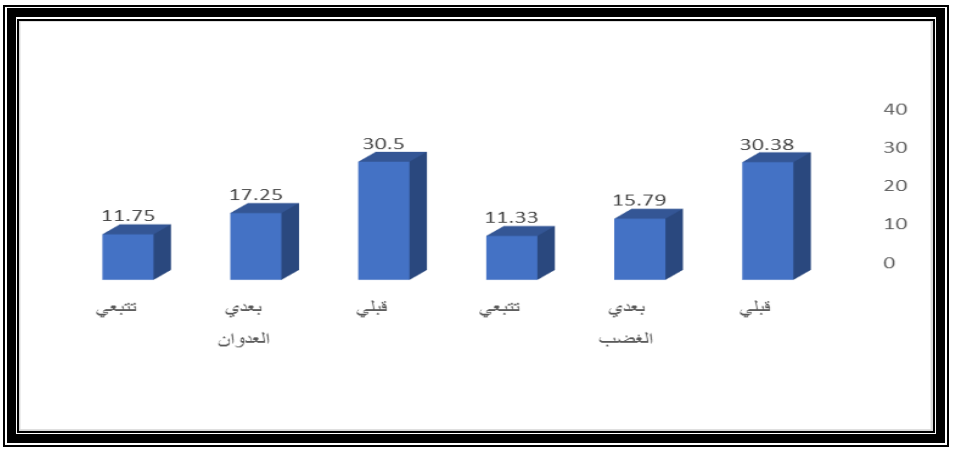

شكل (5.4): يوضح متوسط الرتب للمجموعة التجريبية في القياسات (القبلي، البعدي، التتبعي) لبُعدي العدوان والغضب " تقدير الأبناء "

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الذي ينص " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة (القبلي، البعدي، التتبعي) "من وجهة نظر الأمهات** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.5): دلالة الفروق بين درجات الافراد بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمشكلات السلوكية للأبناء " تقدير الأمهات"

الابعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	قيمة x2	مستوى الدلالة
الغضب	قبلي	12	28.83	23.392	0.000
	بعدي	12	17.63		
	تتبعي	12	13.04		
العدوان	قبلي	12	30.50	21.616	0.000
	بعدي	12	17.42		
	تتبعي	12	14.58		

مستوى الدلالة عند (0.01) =23.209 مستوى الدلالة عند (0.05) = 18.307

يتضح من الجدول السابق أن قيمة X2 المحسوبة لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية بلغت على الترتيب (23.392، 21.616) وهي قيم أكبر من القيمة الحدية (18.307)، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية حسب رأي الأمهات بعد ومتابعة تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية، مما يعني استمرار تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

وبناء على ما ورد في جدول (5.5) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً في القياس القبلي والبعدي والقياس البعدي والتتبعي وذلك حسب رأى الأمهات، وهذا يتفق مع دراسة الخطيب(2010م) ودراسة غزال (2007م) والتي أظهرت استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي بعد مرور فترة المتابعة، من خلال قياس آراء الأمهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

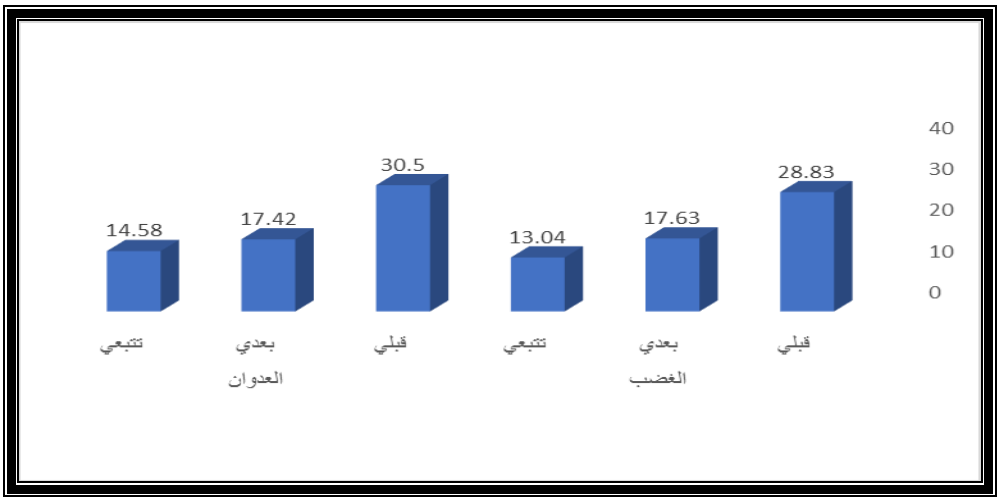

شكل (5.5): يوضح متوسط الرتب للمجموعة التجريبية في القياسات (القبلي، البعدي، التتبعي) لبُعدي العدوان والغضب " من وجهة نظر الأمهات "

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج فروض الدراسة، فعالية البرنامج الإرشادي، والذي أثبتت النتائج نجاحه في خفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى، من خلال ما أشارت له استجابات أبناء الأسرى وآراء أمهاتهم، على مقياس المشكلات السلوكية في القياس البعدي والتتبعي، وتعزو الباحثة تلك النتائج لأهمية الاستراتيجيات والفنيات والأساليب التي تم انتقائها بدقة لتناسب الفئة العمرية، وتساهم في خفض كلٍ من السلوك العدواني والغضب.

وترى الباحثة أن التحسن الواضح الذي ظهر على نتائج الدراسة يرجع لأسباب عديدة منها:

الالتزام الكامل من قِبل أبناء الأسرى بحضور كافة جلسات البرنامج، وتطبيق القواعد العامة التي تم الاتفاق عليها في بداية الجلسات، بالإضافة للمشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية في أنشطة البرنامج الإرشادي، وتفسر الباحثة هذا الالتزام وفعالية المشاركة بالعلاقة المهنية الجيدة، والثقة التي نشأت بين أبناء الأسرى والباحثة، مما سهل عملية الانفتاح، والشفافية في النقاش، حيث شارك الجميع بآرائهم، وأفكارهم، وعبروا عن مشاعرهم دون تردد، أو خوف، في أجواء من الراحة والاطمئنان، والتقبل، النقد البناء، كما استخدمت الباحثة أساليب التشجيع والتعزيز، والعصف الذهني للكشف عن الأسباب الحقيقة وراء السلوكيات غير السوية، وإكساب أبناء الأسرى الشعور بالمسؤولية وبأهمية آرائهم، وخبراتهم الشخصية مما أكسبهم الثقة بالذات، والاعتزاز بالنفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن لأداء الواجب المنزلي الذى كانوا يُكلَّفون بالقيام به نهاية كل جلسة أهمية بالغة في ترسيخ ما تم تناوله من أنشطة وما فيه من تهيئة للجلسة التالية، كذلك قامت الباحثة بإثراء جلسات البرنامج الإرشادي بالمواد النظرية والأنشطة العملية، وباستخدام تقنيات لعب الأدوار، والتعلم بالملاحظة، والنمذجة، والإنصات الجيد للمداخلات والتعقيب عليها، والتعاطف، والتعزيز الدائم على تبني سلوكيات سوية مقبولة ومرغوبة اجتماعياً، كذلك اكتساب أبناء الأسرى عدد من المهارات كمهارات التواصل والحوار مع الآخرين، والتحدث معهم بلطف، والإصغاء للآخرين دون مقاطعة، والتعاطف مع الآخر، وفهم مشاعره، التحكم بالغضب، والقدرة على تحديد ردود الأفعال تجاه المواقف المثيرة للعدوان.

كذلك تأكيد الباحثة بشكل مستمر على ضرورة مساعدة الأم والاستماع لتعليماتها في ظل تواصل اعتقال الأب، فهي التي تتحمل كافة الأعباء، ويجب عليهم أن يتحملوا جزء من مسؤولية الأعباء الملقاة على أمهاتهم، وأن تكون علاقتهم بإخوتهم علاقة ودية طيبة، بعيدة عن المشاحنات، كذلك الابتعاد عن جلب المشكلات مع الأقران، وعدم افتعال مشكلات مع المحيطين بهم.

بالإضافة للتدرج الذي اتبعته الباحثة من خلال تسلسل وتتابع الجلسات، والانتقال بمرونة من جلسة لآخري ومن نشاط لآخر، بالإضافة للأساليب العلاجية المستمدة من العلاج السلوكي المعرفي، والتي لها تأثير في العمليات المعرفية، من خلال تغيير الأفكار الخاطئة "عملية إعادة البناء المعرفي"، والتي تعد نموذج بناء مهارات، وليس نموذج شفاء، وتعديل سلوك الفرد من خلال التأثير في عمليات التفكير.

وحرصت **الباحثة** على تعزيز الجانب الديني لدى المشاركين من خلال الاستشهاد بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، بالإضافة لاستخلاص العبر من القصص القرآنية وجزاء الصبر على البلاء، والتعرف على القيم الإسلامية في التسامح، ودعوة الإسلام لنبذ العنف والعدوان، وحل النزاعات بطرق سلمية، كذلك عززت الباحثة الجانب الوطني من خلال ضرورة المشاركة في عملية التحرر والنضال التي يخوضها الشعب الفلسطيني، فالأسير يعد من الفئات المهمة التي لها بصمتها في المشروع الوطني، ويجب علي الجميع مساندته وتعزيز صموده، وأن اعتقال آبائهم يُشكل مفخرة وعزة لهم، وبذلك يجب أن يكونوا مثال الأبناء الصالحين، ويعكسوا صورة حسنة لأبناء الأسرى في كافة أماكن تواجدهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تدعم نتائج الدراسة الحالية التغذية الراجعة اللفظية التي تم تسجيلها مع أبناء الأسرى، وسعادتهم بالمشاركة بالبرنامج الإرشادي، والتي كانت كما يلي:

إبن أسير: " أنا انبسطت كتير بمشاركتي بالبرنامج، وتعرفت على أبناء أسرى من نفس عمري، وحتواصل معهم بعد انتهاء البرنامج.

إبن أسير: " كنا مجموعة حلوة وكانت عنا نفس المشكلة وهي الحرمان من الأب، وظروف حياتنا متشابهة كتير، كمان رحلة الزيارة الا بنعاني منها لما نروح نزور آبائنا في السجن، وكيف أنه بنتمني أنه يروح معنا، وما يضل مكبل الأيدي ومحبوس بين أربع حيطان"

إبن أسير: أنا ارتحت كتير وخففت من الضغوط الا عندي لما كنا نشارك في الاسترخاء، والألعاب الترفيهية التي كنا نتنافس فيها، وكنت أروح على البيت وأنا مبسوط، وأستني اللقاء الثاني يجي علشان أجي أشوف صحابي ونتشارك مع بعض بالأنشطة".

كما أن وجود فروق في متوسطات درجات المشكلات السلوكية حسب رأى الأمهات يرجع إلى إشراك الأمهات منذ بداية البرنامج، فالأمهات يحرصن بشكل أساسي على ظهور أبنائهن بمظهر ملائم وخالي من أي سلوكيات غير سوية، خاصة في مجتمع يترقب أفعال زوجة الأسير وكيفية تربية أبنائها في ظل غياب زوجها، فمن خلال استعراض الباحثة لجلسات البرنامج مع الأمهات قبل لقاء الطلاب المشاركين، وشرح الفنيات والأساليب التي سيتم تطبيقها مع أبنائهن، وأخذ ملاحظاتهن بعين الاعتبار، بالإضافة للتواصل المستمر مع الأهل، كما أبدت الأمهات ملاحظتهن على أداء أبنائهن من خلال حرصهم على تطبيق الواجب المنزلي من أنشطة كالاسترخاء والعصف الذهني في حل الواجبات.

كما وتم تنظيم لقاءات مع الأمهات للحديث بعمق عن أثر البرنامج الإرشادي مع أبنائهن، فقد لاحظن تحسن على سلوكيات الأبناء، كذلك وجهت الباحثة بعض النصائح والإرشادات للأمهات بكيفية التعامل مع حالات الغضب والعدوان مع أبنائهن، ومحاولة تفّهم المرحلة الحرجة التي يمرون بها من خلال شرح الباحثة لمظاهر وتغيرات مرحلة المراهقة.

كما أن هناك عوامل أسهمت في نجاح البرنامج الإرشادي وهي تبني وزارة الأسرى والمحررين لفكرة البرنامج الإرشادي من خلال توفير المكان المناسب والأجهزة والاحتياجات اللازمة، وتسهيل حضور أبناء الأسرى للجلسات التدريبية، والثناء على أبناء الأسرى وتعزيز صبرهم وصمودهم، والمشاركة باختتام البرنامج الإرشادي من خلال توزيع شهادات تقدير على المشاركين من أبناء الأسرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: توصيات الدراسة:

- تفعيل دور الإرشاد النفسي في المؤسسات الفلسطينية العاملة في مجال الأسرى، والتركيز على ما يعانيه الطفل الفلسطيني بعد اعتقال والده من مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية.
- العمل على زيادة الاهتمام بالدراسات التجريبية والبحثية لعلاج المشكلات السلوكية والنفسية لأبناء الأسرى، نظراً للافتقار الشديد لمثل هذه الدراسات.
- توجيه البرامج الارشادية والتعليمية لمساعدة أبناء الأسرى لمواجهة وحل الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها، وخاصة في مجال الدراسة والتحصيل العلمي.
- تنظيم رحلات ترفيهية لأبناء الأسرى في كافة المراحل العمرية، للتفريغ النفسي وإدخال الفرحة والسرور على نفوسهم.
- تفقد أبناء الأسرى في المناسبات كالأعياد، وشهر رمضان، ومناسبات النجاح، والتخرج، والذكرى السنوية للاعتقال وغيرها.
- توجيه الدعم النفسي والمعنوي لزوجات الأسرى لتخطي آثار اعتقال أزواجهن، ليستطعن مواصلة تربية أبنائهم بكفاءة وفعالية.
- دمج زوجات الأسرى في المجتمع من خلال توفير فرص التعليم والعمل لهن، لخفض الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بهن.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

- برنامج ارشادي لخفض المشكلات النفسية والاجتماعية لأبناء الأسرى.
- برنامج ارشادي لخفض الضغوط النفسية لزوجات الأسرى.
- دراسة مقارنة للمشكلات النفسية بين أبناء الأسرى وأبناء الشهداء.
- تجربة الاعتقال وآثرها على التكيف النفسي والاجتماعي لأبناء الأسرى.
- إجراء دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية بين أطفال الأسرى وأطفال غير الأسرى.
- إعداد برامج لتنمية قدرات ومهارات زوجات الأسرى لمساعدتهن في تربية أبنائهن.
- إعداد برامج إرشادية لأبناء الأسرى لتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، سهير. (1998م). *دراسات في سيكولوجية الطفولة*. (د.ط). القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

أحمد، سهير. (2001م). *الصحة النفسية للأطفال*. ط1. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

أبو أسعد، عربيات. (2009م). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. ط1. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اسماعيل، ياسر. (2009م). *المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية* (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأشقر، رياض. (2016م، 8 مارس). *تقرير حول أوضاع الأسرى داخل السجون*. تاريخ الاطلاع: 8 نوفمبر 2016م، الموقع: مركز أسرى فلسطين للدراسات /http://www.asrapal.net

آل رشود، سعد. (2006م). *فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الالباني، محمد. (2002م). *صحيح سنن الترمذي، للإمام حافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي*. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

بدر، أمل. (2009م). *فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي لرفع مستوى التوافق الاجتماعي من خلال خفض الغضب والشعور بالنقص لدى طالبات كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

البرغوثي، مروان. (2010م). *مقاومة الاعتقال*. ط1. فلسطين: شركة مؤسسة الأيام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بركات، زياد. (2009م). *مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها* (دراسة غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.

بركات، زياد. (2010م). *مستوى المخالفات السلوكية لدة طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي كما يدركها المعلمون في محافظة طولكرم بفلسطين في ضوء عدد من المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.

بطرس، حافظ. (2010م). *تعديل وبناء سلوك*. (د.ط). عمان: دار المسيرة.

بكير، نبرين. (2001م). *فاعلية برنامج للضبط الذاتي في التحكم بالغضب ومركزية الضبط لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمّان.

بلان، كمال. (2011م). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. *مجلة جامعة دمشق، 27*(1)، 177-178.

البنا، أنور. (2004م). *الإرشاد النفسي*. ط1. غزة: مكتبة الجليل.

بوشاشي، سامية. (2013م). *السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر.

البيومي، هشام. (2016م). *الأوضاع الاجتماعية لأسر الأسرى الفلسطينيين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدولة العربية، القاهرة.

جابر، جابر. (1986م). *نظريات الشخصية البناء، الدافعيات، طرق البحث والتقويم*. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.

الجبالي، أشرف. (2009م). *المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد الحرب وعلاقتها ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو جبر، كفا، والبنا، سهير. (2003م). *الاعتقال وأثره على التحصيل الدراسي لدى أبناء المعتقلين* " دراسة ميدانية على أبناء الأسرى في المنطقة الوسطي". جامعة الأزهر، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جبل، فوزي. (2000م). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*. (د.ط). الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

جرجس، أشواق. (2013م). الغضب وعلاقته ببعض سمات الشخصية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بجامعة بغداد*، *36*(2). 97-99.

جمعه، أمجد. (2005م). *مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

جواد، علي. (2005م). *أحكام الأسرى في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف)*. ط1. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

أبو حبيب، نبيلة. (2010م). *الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الحساسنة، وسام، ووداود، نسيمة. (2016م). فاعلية برنامج توجيه جمعي محوسب للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، *43*(3). 11-18

حسونة، رامز. (2013م). *فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، طه عبد العظيم. (2004م). *الإرشاد النفسي: النظرية-التطبيق*. ط1. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسين، طه. (2007م). *استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان*. ط1. عمان: دار الفكر.

حسين، هيثم. (2007م). *المؤشرات السلوكية والانفعالية غير السوية لدى أطفال الأسرى في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمهاتهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسينة، يحياوي. (2013م). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو* (12)، 112-115.

الحسيني، هدى. (2007م). المشكلات السلوكية النفسية عند الأطفال، *المجلة التربوية*، (40)، 173-174.

أبو حماد، ناصر الدين. (2008م). *تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات*. ط1. الأردن:عالم الكتب الحديث.

حمام، راوية. (2013م). *فاعلية برنامج الوساطة الطلابية في القدرة على حل المشكلات والتحكم بالغضب لدى الوسطاء في المرحلة الأساسية العليا*. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (2001م). مسند *الإمام أحمد بن حنبل*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط -عادل مرشد. ط3. (د.م): مؤسسة الرسالة.

الحواجري، أحمد. (2003م). *مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حواشين، مفيد. (2002م). *إرشاد الطفل وتوجيهه*. (د.ط). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حواشين، مفيد. (2002م). *إرشاد الطفل وتوجيهه*. ط1. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الحيان، فاطمة، والمشعان، عويد. (2005م). الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدة أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى. *دراسات فلسطينية*، *15*(2)، 84-85

الحياني، صبري. (2011م). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطاب، كريمة. (2007م). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالغضب. *مجلة دراسات الطفولة*. *10*(36) ، 154-122.

الخطيب، محمد. (2011م). *المشكلات السلوكية عند الأطفال*. (د.ط). غزة: (د.م).

الخطيب، جمال. (1994م). *تعديل السلوك الإنساني: دليل العاملين في المجال التربوي*. ط3. الرياض: (د.ن).

الخطيب، عبد الله. (2010م). *برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الخطيب، محمد جواد. (2004م). *التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. ط3. غزة: مكتبة آفاق.

خلف الله، سليمان. (2004م). *الطفولة والمشكلات الرئيسية*. ط1. القاهرة: جهينة للنشر والتوزيع.

الخوالدة، عثمان، وجرادات، عبد الكريم. (2014م). أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيض الغضب وتحسين استراتيجيات التعامل معه. *مجلة مؤتة للبحوث والدارسات، 29*، (2).

دحلان، احمد. (2003م). *العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو دف، محمود. (2007م). *مقدمة في التربية الإسلامية*. ط1. غزة: دار الأرقم للنشر.

أبو دلبوح، أسماء. (2008م). *الإرشاد الجمعي فاعليته في خفض مستوى الغضب*. عمان: دار اليازوري.

ذياب، مروان. (2006م). *دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني. (1979م). معجم *مقاييس اللغة*. (د.ط). تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر.

ربيع، هادي. (2003م). *الإرشاد التربوي–مبادئه وأدواره الأساسية*. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ريشان، حامد، والعذارى، طارق. (2012م). *أثر السيكودراما في خفض الغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البصرة، بغداد.

الزبادي، أحمد والخطيب، هشام. (2001م). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. ط1. عمّان: الدار العلمية الدولية.

الزعبي، أحمد. (2001م). *أسس علم النفس الاجتماعي*. ط1. عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد. (2003م). *التوجيه والإرشاد النفسي أسسه–نظرياته–مجالاته*. ط1. دمشق: دار الفكر.

الزغبي، أحمد. (2005م). *مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية وأسبابها وسبل علاجها*. دمشق: دار الفكر.

زهران، حامد. (1994م). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد. (1998م). *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.

زهران، سهاد. (2011م). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية المتوسطة في رام الله–بفلسطين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

أبو زهرة، نضال. (2011م). *تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس–فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السحار، ختام. (2011م). *الانفعالات النفسية في القرآن*. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي" نحو وجهة إسلامية في علم النفس". غزة: جامعة الأقصى بالاشتراك مع الجامعة الإسلامية.

سحويل، محمد، ورصرص، خضر. (2011م). *تأثير الاعتقال على أسر المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية*. مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب.

سعفان، محمد. (2003م). *دراسات في علم النفس والصحة النفسية اضطراب انفعال الغضب*. (د.ط). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السفاسفة، إبراهيم. (2003م). *أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سليم، مريم. (2002م). *علم نفس النمو*. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

سليمان، سناء. (2007م). *الغضب*. (د.ط). القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، محمد. (2000م). برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية التربية*، *24*(4)، 102-104.

السويهري، على عبد الله. (2010م). *المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

شافعي، إبراهيم. (2011م). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تخفيض مستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة تبوك* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الشريف، بسمة. (2013م). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، *17*(2)، 57-58.

الشريف، بسمة. (2014م). فاعلية برنامج ارشادي جمعي معرفي سلوكي في تعديل مفهوم الذات وخفض مستوي الغضب لدى الأحداث الجانحين. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، *7*(1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شلايل، محمد. (2015م). *الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو شمالة، أنيس. (2002م). *أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشوربجي، نبيلة. (2003م). *المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها*. (د.ط). القاهرة: دار النهضة العربية.

صالح، انجي انصاري. (2010م). *الغضب وعلاقته بوجهه الضبط الداخلي والخارجي لدى الاطفال الصم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

الصباح، سهير، وزعول، لؤي. (2008م). الاضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، *22*(3) 918-919.

الضامن، منذر. (2005م). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

الظاهر، قحطان. (2004م). *تعديل السلوك*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العادلي، راهبة. (2010م). *الانفعالات نموها وإدارتها*. ط1. بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ.

عبد الله، مجدي. (1997م). *الطفولة بين السواء والمرض*. ط1. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، هاجر، وأحمد، عبد الباقي. (2013م). بعض المشكلات السلوكية وسط الطلاب المراهقين. *مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين*، (2)، 40-61.

عبد المعطي، حسن. (2001م). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة*. ط1. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العجوري، وجاد. (2007م). *فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض سوء التغذية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العربي، ذهبية. (2011م). *العقاب الجسدي والمعنوي للمدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوي التعليم الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، الجزائر.

عريشي، صديق. (2004م). *نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عز الدين، خالد. (2010م). *السلوك العدواني عند الأطفال*. (د.ط). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو عزب، نائل. (2008م). *فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العزة، سعيد. (2004م). *تمريض الصحة النفسية*. ط1. عمّان، دار الثقافة.

أبو عصر، نادية. (2000م). *الانعكاسات الاقتصادية لأسر الأسرى في قطاع غزة*. بحث غير منشور. غزة: جامعة القدس المفتوحة.

أبو العطا، محمد. (2015م). *تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه أسر الأسرى الفلسطينيين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

العقاد، عصام. (2001م). *سيكولوجية العدوانية وترويضها*. (د.ط). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

على، ناصر. (2012م). *سياسة الاعتقال الإسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الأسرى الفلسطينيين* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي، أحمد علي. (1987م). *الأسس العامة للسلوك مع التطبيق على السلوك التنظيمي*. (د.ط). القاهرة: مكتبة عين شمس للنشر والتوزيع.

علي، السيد. (2011م). بعدا الغضب وعلاقتهما ببعض أبعاد العدوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، *23* (2)، 52-57

عليان، عمران. (2005م). *التنشئة الاجتماعية والثقافية لأبناء الشهداء والمعتقلين" دراسة ميدانية مقارنة على عينة من أبناء شهداء ومعتقلي انتفاضة الأقصى بمحافظات غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

عمارة، محمد. (2008م). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين*. (د.ط). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

العمايرة، محمد. (2007م). *المشكلات الصفية*. (د.ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمر، معن. (2001م). *علم الاجتماع الأسرة*. ط1. عمان: دار الشروق.

عودة، منتهى. (2013م). *المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين " تقييم الأسرى المحررين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عويضة، إيمان. (2010م). فاعلية استخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الجماعة وتقليل السلوك العدواني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. *دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان، *1*(29)، 69-95.

عياش، جهاد. (2009م). *مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

العيسوي، عبد الرحمن. (2005م). *المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة*. (د.ط). بيروت: دار النهضة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو غزالة، سميرة. (2010م). فاعلية برنامج إرشادي (عقلاني انفعالي سلوكي) لإدارة الغضب لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية. *مجلة مركز الإرشاد النفسي بمصر*، (24)، 39-80.

الغزالي، أبو حامد. (د.ت). *إحياء علوم الدين*. (د.ط). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

فايد، حسين. (2003م). الفروق بين الجنسين في العلاقة بين العضب والاكتئاب. *حوليات آداب عين شمس*، *1*(31)، 61-107.

الفرا، محمد. (2010م). *حقوق الأسرى المحررين في الفقه الإسلامي*. بحث مقدم ليوم دراسة بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية. الجامعة الإسلامية: غزة.

فراج، محمد. (2005م). الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات العربية في علم النفس*، *4*(1)، 93-153.

فروانة، عبد الناصر. (2016م، 31 ديسمبر). *التقرير السنوي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين*. تاريخ الاطلاع: 2 يناير 2017م، الموقع: فلسطين خلف القضبان (http://www.palestinebehindbars.org)

الفسفوس، عدنان. (2006م). *الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس*. ط1. الكويت: مكتبة أطفال الخليج.

الفقهاء، عصام. (2001م). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *34*(1)، 73-88.

فقيهي، محمد. (2007م). *المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية، السعودية.

القاسم، جمال، والسيد عبيد، ماجدة، والزعبي، عماد. (2000م). *الاضطرابات السلوكية*. (د.ط). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قاسم، مصطفي. (2003م). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالسمات القيادية لدى أعضاء الطلائع. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة حلوان* (15)، 17-20.

أبو قاعود، عبد الناصر زكي. (2008م). *تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قعدان، أحمد. (2002م). *المشكلات التي تواجه أُسر المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث العربية، القاهرة.

القمش، مصطفي. (2006م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. (د.ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قناوي، هدى. (1991م). *الطفل وتنشئته وحاجاته*. ط3. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

كازدين، الان. (2000م). *الاضطرابات السلوكية للأطفال المراهقين*. ترجمة: عادل عبد الله. (د.ط). القاهرة: دار الرشاد.

كاشف، إيمان فؤاد. (2004م). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدي المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. *مجلة دراسات نفسية، 14*(1)، 69-221.

كفافي، علاء الدين. (2010م). *نظريات الشخصية: الارتقاء، النمو، التنوع*. ط1. عمّان: دار الفكر.

كفافي، علاء الدين، والنيال، مايسة. (2000م). *المقياس العربي للغضب*. (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ليندنفيلد، جيل. (2007م). *إدارة الغضب*. ترجمة": مكتبة جرير. (د.ط). المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

مالكي، حمزة، والرشيدي، هادي. (2012م). علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني لدى طلاب الثانوي. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 27*(77). 47-50.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجيد، سوسن. (2008م). *العنف والطفولة دراسات نفسية*. (د.ط). عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

محادين، حسين، والنوايسة، أديب. (2009م). *تعديل السلوك نظرياً وإرشادياً*. (د.ط). رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

مدوخ، نور. (2014م). *المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مركز الأسرى للدراسات. (2010م، 12 مارس). *انتهاكات الاحتلال في مجال زيارات أهالي الأسرى*. تاريخ الاطلاع: 15 أكتوبر 2016م، الموقع: http://alasra.ps/ar/

مركز ميزان لحقوق الإنسان–الناصرة. (2009م، 5 يناير). *تقرير حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال*. تاريخ الاطلاع: 15 نوفمبر 2016م، الموقع: http://www.meezaan.org/

المصري، شرين. (2006م). *فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدي أطفال رياض الأطفال بمحافظة غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس، غزة، فلسطين.

مصطفي، أسامة. (2011م). *مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (2010م). واقع توظيف طلاب كلية التربية الهواتف المتنقلة والذكية. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، *3* (36)، 126–203.

ملحم، سامي. (2001م). *الإرشاد والعلاج النفسي*. ط1. الأردن: دار المسيرة.

المنجومي، عائض. (2012م). *المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو منديل، وسام. (2016م). *المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا. (2003م). *سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب*. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

ابن منظور. (2005م). *معجم لسان العرب*. ط4. بيروت: دار صادر.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. (2014م، 3 إبريل). *انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى وذويهم*. تاريخ الاطلاع: 7 أغسطس 2016م، الموقع: http://www.addameer.org/ar

موسى، رشاد والدسوقي، مديحة. (2000م). *المشكلات والصحة النفسية*. (د.ط). القاهرة: الفاروق الحديثة للنشر والطباعة.

ميسون، سميرة، وطاهري، حمامة. (2013م). *التوافق النفسي لدى أبناء الآباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت*. الملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح/ ورقلة، الجزائر.

النويران، فرحان، وحمدي، محمد (د.ت). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربي بالأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، *24*(2)، 251-252.

نيازي، عبد المجيد. (2001م). *الإرشاد النفسي والاجتماعي*. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو هاشم، أسعد. (2007م). *فعالية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث في دار الملاحظة الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الهمشري، محمد وعبد الجواد، وفاء. (2000م). *عدوان الأطفال*. (د.ط). الرياض: مكتبة العبيكان.

الهنائين علي بن الحسن. (2002م). المنجد في اللغة. تحقيق: أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي. ط2. بيروت: دار المشرق.

وادي، مني. (2016م). *مكونات انفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الوحيدي، سكينة. (2006م). *العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة وتمرد المراهق فيها من جهة أخرى* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

وكالة معا. (2012، 14 يناير). *70% من العائلات الفلسطينية اعتقل أحد أفرادها منذ العام 1967*. تاريخ الاطلاع: 3 ديسمبر 2016م، الموقع: http://maannews.net/Content.aspx?id=452363

يحيى، خولة. (2000م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. (د.ط). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

يحيى، خولة. (2003م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو يوسف، محمد. (2008م). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adam, A. G. (2011). *Comparison of vulnerability of orphaned adolecsents to non-orphaned adolescents in the rural Hlabisa district of South Africa* (Unpublished Ph.D Thesis). University of Limpopo, Meduns.

Cormier, S. (2005). *Life Guide, Keys to Emotional Strength*. Florida: Human Service.

Down, R., Willner, P., Watts, L., & Griffiths, J. (2011). Anger management groups for adolescents: A mixed-methods study of efficacy and treatment preferences. *Clinical child psychology and psychiatry*, *16*(1), 33-52.

Ellis, A. (1977). Rational-emotive therapy: Research data that supports the clinical and personality hypotheses of RET and other modes of cognitive-behavior therapy. *The Counseling Psychologist*, *7*(1), 2-42.

Fives, C. J., Kong, G., Fuller, J. R., & DiGiuseppe, R. (2011). Anger, aggression, and irrational beliefs in adolescents. *Cognitive therapy and research*, *35*(3), 199-208.

Fowler, A. (2002). *Coping With Anger*. Retrived: November 11, 2016, from: http://www.usfweb2.usf.edu/counsel/deafault.htm.

Frazier, D. (2003). *All about Families*. New York: Thomason Brooks Cole.

Fry, G. (2003). *The Relationship between Inter-parental Conflicts Behavior Problems among Adolescents*. European Journal.

Garrido, E. F., Taussig, H. N., Culhane, S. E., & Raviv, T. (2011). Attention problems mediate the association between severity of physical abuse and aggressive behavior in a sample of maltreated early adolescents. *The Journal of early adolescence*, *31*(5), 714-734.

Lazarus, R. S. (2013). *Fifty years of the research and theory of RS Lazarus: An analysis of historical and perennial issues*. Psychology Press.

Lekie,H.(2004). *Girl's behaviors and peer relationship: The double-edged sword of exclusion and rejection***.** Retrieved on: Jan 12, 2017. From: www.barb.leckie.unisaay/au

Neumann, A., Van Lier, P. A., Frijns, T., Meeus, W., & Koot, H. M. (2011). Emotional dynamics in the development of early adolescent psychopathology: A one-year longitudinal study. *Journal of abnormal child psychology*, *39*(5), 657-669.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Öz, F. S., & Aysan, F. (2011). The effect of anger management training on anger coping and communication skills of adolescents. *International Online Journal of Educational Sciences*, *3*(1), 343-369.

Perez-Brena, at. al (2012). Father absence and conscience development psychology, *Journal of Youth and Adolescence*, *41*(4), 460 - 473.

Redford,W. (2002) . *Coping With Anger*. Retrived April 12, 2016. From: http://www.usfweb2.usf.edu/counsel/deafault.htm.

Robert, W. (2004). Anger Management Anger. Retrived October 9, 2016, from http://www.habitsmart.com/anger.html.

Sansosti, Frank J. (2012). Reducing the Threatening and Aggressive Behavior of a Middle School student with Aspergers' Syndrome. *Preventing School Failure*, *56* (1), p8-18.

Sedrpoushan, N., Navabinejad, S., Shafiabady, A., & Iravanid, M. (2012). A comparative study of on reduction of anger in delinquent adolescents. J. *Basic. Appl. Sci. Res*., *2*(6), 5604-5615.

Shahata, Amer. (2015). *The impact of Israell imprisonment of Palestinian fathers on the psychosocial wellbeing of their family members in West Bank*. Vrije universiteit brussel: belgium

Spangler, G., Pekrun, R., Kramer, K., & Hofmann, H. (2002). Student's emotions physiological reactions and coping in academic exams. *Anxiety Stress and Coping, 15*, (4), 413-432.

Sutus, S. T., Aydin, A. and Sorias, O. (2010) Summary Effectiveness of a Cognitive Behavioral Group Therapy Program for Reducing Anger and Aggression in Adolescents, *Turkish Journal of Psychology*, *25* (6), 68-72

Thabet, A. A., Tawahina, B., & Vostanis, P. (2009). Effectiveness of student mediation program to decrease behavioural and emotional problems in Palestinian children affected by war and trauma in the Gaza strip. *Arabpsynet E Journal*, *24*(1), 50-5.

Valizadeh, S., Davaji, R. B. O., & Nikamal, M. (2010). The effectiveness of anger management skills training on reduction of aggression in adolescents. *Social and Behavioral Sciences*, (5), 1195-1199.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1):

إحصائية بأعداد الأسرى

البيان	العدد
اجمالي عدد الأسرى داخل السجون	(7000) أسير
أسرى قطاع غزة	(350) أسير
الأسرى الأطفال	(350) طفل
الأسيرات	(52) أسيرة
أعضاء المجلس التشريعي	(6) نواب
الأسرى الإداريون	(700) أسير إداري
الأسرى المرضي	(1800) أسير مريض

(المصدر: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2008)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2):
خريطة سجون الاحتلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3):

قائمة أسماء المحكمين

مقياس المشكلات السلوكية

برنامج خفض المشكلات السلوكية

م	اسم المحكم	الجامعة
1	أ.د. عائدة صالح	أستاذ الصحة النفسية –جامعة الأقصى
2	أ.د. صلاح أبوناهية	أستاذ علم النفس التربوي–جامعة الأزهر
3	د. جميل الطهراوي	أستاذ الصحة النفسية–الجامعة الإسلامية
4	د. عاطف الأغا	أستاذ مشارك في الصحة النفسية–الجامعة الإسلامية
5	د. عبد الفتاح الهمص	أستاذ الصحة النفسية المشارك–الجامعة الإسلامية
6	د. عطاف أبو غالي	أستاذ الصحة النفسية المساعد–جامعة الأقصى
7	د. فضل أبو هين	أستاذ الصحة النفسية–جامعة الأقصى
8	د. أسامة حمدونة	أستاذ الصحة النفسية المشارك–جامعة الأزهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4):

مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى

في صورته المبدئية (المقياس العام)

الجـامعـــة الإســـلاميـــــة – غـــــــزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علم النفس–صحة نفسية ومجتمعية

الموضوع/ تحكيم مقياس

السيد الدكتور/ة ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقدم بين أيديكم مقياس المشكلات السلوكية والوجدانية، حيث أقوم حالياً بدراسة بعنوان: " **فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى**" ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء مسح للمشكلات السلوكية بالتعاون مع أمهات أبناء الأسرى، للوقوف على أبرز المشكلات، من خلال ذلك قامت الباحثة بصياغة أداة قياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى الذكور للمرحلة الإعدادية وعددها (73) فقرة.

ونظراً لخبرتكم العلمية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه المقياس، حيث أرجو تفضلكم بقراءتها وإبداء الرأي بمدي مناسبتها لموضوع الدراسة.

الباحثة/ علا النباهين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م	الغضب والعدوان	مدي قياس العدوان		المناسبة للبعد الذى يقيسه		المناسبة للسن	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
1	اغضب نتيجة عدم اكتراث الآخرين بمشاعري						
2	أشعر بالغضب عندما لا يتحقق أي مطلب أريده						
3	أشعر بالغضب عندما يسخر مني أحد						
4	لا أتسامح مع أي شخص يعتدي علي						
5	أرد علي من يشتمني بشتيمة أسوأ						
6	ألجأ إلي اللعن والألفاظ البذيئة عندما افتعل مشكلة						
7	أرمي الأشياء التي بيدي مهما كانت ثمينة عند شعوري بالغضب						
8	أستمتع باللعب العنيف مع أصدقائي						
9	أمارس الألعاب العنيفة التي تعتمد على القوة						
10	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي						
11	أغلق الأبواب بقوة عندما أغضب						
12	عندما أشعر بالغضب أرفض الطعام أو الشراب						
13	عندما أغضب أصرخ وأصيح فيمن أثار غضبي						
14	عندما أغضب أحطم الأشياء من حولي						
15	أغضب دائما بسبب وبدون سبب						
16	أشعر بالحقد لكل من حولي						
17	أشعر بالضيق عندما أغضب						
18	أجد صعوبة في التنفس كلما غضبت						
19	أفتعل المشكلات مع الذين أشعر نحوهم بالغيرة						
20	أعمل على إثارة الفوضى في كل مكان أكون فيه						
21	عندما يضايقني أحد أقوم بضربه						
22	أتعارك مع إخوتي في البيت						
23	أستحوذ على الأشياء التي أستعيرها من الآخرين						
24	يضايقني أنني عصبي وسريع الانفعال						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الخجل / الحساسية الزائدة	مدي قياس الخجل /الحساسية الزائدة		المناسبة للبعد الذى تقيسه		المناسبة للسن	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
25	يسيطر علي الخجل عند وجودي في جماعة						
26	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين						
27	لا أحد يهتم بمشاعري						
28	أشعر برغبة في البكاء						
29	أرفض أي انتقاد يوجهه الآخرين لي						
	الخوف	**قياس مدي الخوف**		**المناسبة للبعد الذى تقيسه**		**المناسبة للسن**	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
30	أتجنب أماكن وأشياء لأنها تسبب لي الشعور بالخوف						
31	أشعر بالخوف عندما أتذكر أشخاصاً أو صوراً أو أحداثاً معينة						
32	أفزع من نومي عندما أسمع أصوات أو حركات غريبة						
33	أشعر بالخوف أثناء وجودي في الظلام						
34	أخاف من انتقاد الآخرين لي						
35	أخاف من الدخول إلى مكان ممتلئ بالناس						
36	أخاف من الحديث عن نفسي أمام الآخرين						
37	أتردد في المشاركة داخل الفصل خوفاً من الانتقادات والتعليقات						
38	يسيطر على عقلي أفكار وصور وأحداث مؤلمة						
39	أتقلب في فراشي لساعات قبل النوم						
40	عدد ساعات نومي قليلة						
41	أستمتع أثناء قضمي لأظافري						
42	أعاني أثناء نومي من الأحلام المزعجة						
43	أعتقد أنني أكثر قلقاً من الأولاد الذين هم في سني						
44	أخاف من الفشل في دراستي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسيان وعدم التركيز		مدي قياس النسيان		المناسبة للبعد الذى تقيسه		المناسبة للسن	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
45	أجد صعوبة في تذكر الأشياء التي أتعلمها في المدرسة						
46	أرى أنني كثير النسيان ولا أتذكر الأشياء بسهولة						
47	أجد صعوبة في التركيز أثناء الدراسة						
48	أستغرق وقت طويل لإنجاز واجباتي المدرسية						
تمرد وعناد		**مدي قياس التمرد والعناد**		**المناسبة للبعد الذى تقيسه**		**المناسبة للسن**	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
49	أتذمر من المشاركة في المناسبات الاجتماعية						
50	أعبر عن عدم رضاي من شيء ما من خلال التمتمة						
51	أرفض أن يملي علي أحد أوامر						
52	أجد رغبة في الهروب من البيت						
انطواء/ عزلة		**مدي قياس الإنطواء والعزلة**		**المناسبة للبعد الذى تقيسه**		**المناسبة للسن**	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
53	أشعر بالوحدة حتي لو كنت مع الناس						
54	أبتعد عن كل شخص يحاول الاقتراب مني						
55	أرفض مبادرات أصدقائي للعب معهم						
56	لا أرغب في تكوين صداقات مع الآخرين						
57	أفضل أن أكون بمفردي بعيداً عن الآخرين						
58	أشعر بالراحة عندما أكون بمفردي						
59	أجد صعوبة في اقامة علاقات صداقة مع الزملاء						
60	أشعر أنني محروم من عطف والدي						
61	أتألم لاعتقال والدي						
62	أري أن اعتقال والدي جعل حياتي تعيسة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطواء/ عزلة		مدي قياس الإنطواء والعزلة		المناسبة للبعد الذى تقيسه		المناسبة للسن	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
63	أشعر بأن أصدقائي أسعد مني في حياتهم الأسرية						
64	أشعر أنني أتحمل المسؤولية						
65	أشعر بالفراغ والملل						
66	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار						
67	أشعر بالثقة بنفسي						
68	سأكون أكثر سعادة إذا كان هناك من يشاركني اهتماماتي وميولي						
69	أشعر بالحب والود والدفء بين أسرتي						
70	أرى أن علاقتي طيبة مع أسرتي						
71	أحب أن أجلب انتباه الآخرين						
72	أعاني من الخمول والكسل والإجهاد						
73	أشعر بالضيق والتوتر داخل البيت						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5):

مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى في صورته النهائية (المقياس العام)

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علم النفس–صحة نفسية ومجتمعية

الموضوع/ تحكيم مقياس

السيد الدكتور/ة ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقدم بين أيديكم مقياس المشكلات السلوكية والوجدانية، حيث أقوم حالياً بدراسة بعنوان " **فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى**" ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء مسح للمشكلات السلوكية بالتعاون مع أمهات أبناء الأسرى، للوقوف على أبرز المشكلات، من خلال ذلك قامت الباحثة بصياغة أداة قياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى الذكور للمرحلة الإعدادية وعددها (55) فقرة.

ونظراً لخبرتكم العلمية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه المقياس، حيث أرجو تفضلكم بقراءتها وإبداء الرأي بمدي مناسبتها لموضوع الدراسة.

الباحثة

علا النباهين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يُعرف الغضب بأنه: عدم قدرة الطف على السيطرة على انفعالاته وتصرفاته، وتصبح غير طبيعية وغير محتملة من قبل الآخرين				
م	الغضب	دائماً	أحياناً	نادراً
1	اغضب نتيجة عدم اكتراث الآخرين بمشاعري			
2	أشعر بالغضب عندما لا يتحقق أي مطلب أريده			
3	أشعر بالغضب عندما يسخر مني أحد			
4	عندما أغضب أصرخ وأصيح في من أثار غضبي			
5	عندما أغضب أحطم الأشياء من حولي			
6	أشعر بالحقد لبعض من حولي			
7	عندما أغضب أبدأ بقضم أظافري			
8	يضايقني أنني عصبي أو سريع الانفعال			
يُعرف العدوان بأنه: سلوك خطير يكتسبه الطفل من ظروف سلبية ومؤلمة مر بها، يقوم بتوجيه نحو المحيطين به.				
م	العدوان	دائماً	أحياناً	نادراً
1	لا أتسامح مع أي شخص يعتدي علي			
2	أغلق الأبواب بقوة عندما أغضب			
3	أتعارك مع إخوتي في البيت على أتفه الأسباب			
4	عندما يضايقني أحد أقوم بضربه والاعتداء عليه بأي وسيلة			
5	ألجأ إلي اللعن أو الألفاظ البذيئة عندما أتعرض لمشكلة			
6	أميل إلى الألعاب العنيفة التي تعتمد على القوة			
7	أفتعل المشكلات مع الذين أشعر نحوهم بالغيرة			
8	أعمل على إثارة الفوضى في كل مكان أكون فيه			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُعرف الخجل بأنه: شعور بالقلق والرغبة بالتجنب الاجتماعي والذى يؤثر علي قدرة الفرد علي التعامل بفعالية مع الآخرين
تُعرف الحساسية الزائدة بأنها: شعور مبالغ فيه تجاه بعض الأشخاص أو الأحداث أو الكلمات وتؤثر في نفسه وتؤدى أحياناً إلى التجنب أو البكاء

م	الخجل/ الحساسية الزائدة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين			
2	لا أحد يهتم بمشاعري وأحاسيسي			
3	أشعر برغبة في البكاء			
4	أخاف من انتقاد الآخرين لي			
5	أنزعج من النقد البناء لي من قبل من حولي			
6	لا أحب الاختلاط بالآخرين			
7	أشعر أنني أتلقي قدرا كافيا من المديح والثناء			
8	لا أحب أن أشارك في إعطاء رأيي			

يُعرف الخوف بأنه: سلوك انفعالي يُظهر فيه الطفل مستوى من الخوف ونقص الأمن، استجابة لمثيرات خارجية تعرض لها

م	الخوف	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أفزع من نومي عندما أسمع أصوات أو حركات غريبة			
2	أشعر بالخوف أثناء وجودي في الظلام			
3	أتردد في المشاركة داخل الفصل خوفا من الانتقادات والتعليقات			
4	يسيطر علي عقلي أفكار وصور وأحداث مؤلمة			
5	أعاني أثناء نومي من الأحلام المزعجة			
6	لا أقدم علي أي عمل خوفاً من الفشل			
7	أتقلب في فراشي لساعات قبل النوم			
8	أعتقد أنني أكثر قلقاً وخوفاً من الأولاد الذين هم في سني			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُعرف العناد بأنه: حالة نفسية غير مستقرة تتبلور بشكل تمرد على المحيطين وعدم استجابة الفرد لنصائحهم وتعليماتهم.				
م	**العناد**	**دائماً**	**أحياناً**	**نادراً**
1	أرفض أن يُملي علي أحد أوامر			
2	أتمرد علي من يكبرني من إخوتي وأخواتي			
3	أرفض أي مطلب دونما أدرسه وأفهمه			
4	أنا مقتنع بأن كلمة لا دائماً (بتريح)			
5	أرفض النصح والإرشاد ممن هم حولي			
6	أستمتع بمخالفة الآخرين في الكثير من الآراء			
7	أرفض حلول مشاكلي من الآخرين			
8	أعبر عن عدم رضاي من شيء ما من خلال التمتمة			
يُعرف الإنطواء بأنه: حالة من العزلة عن المحيط الاجتماعي للفرد، تدفعه لعدم الرغبة بالمشاركة بمختلف الأحداث اليومية والاجتماعية مع من حوله				
م	**الإنطواء**	**دائماً**	**أحياناً**	**نادراً**
1	أشعر بالوحدة حتي لو كنت مع الناس			
2	أرفض مبادرات أصدقائي للعب معهم			
3	أفضل أن أكون بمفردي بعيدا عن الآخرين			
4	أشعر أنني محروم من عطف والدي			
5	أري أن اعتقال والدي جعل حياتي تعيسة			
6	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار			
7	أشعر بالثقة بنفسي بدرجة محدودة			
8	سأكون أكثر سعادة إذا كان هناك من يشاركني اهتماماتي وميولي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعرف **النسيان وعدم التركيز** بأنه: حالة من التشتت وضعف الانتباه، والتي تؤثر على إدراك الفرد في الحياة الطبيعية				
م	**النسيان وعدم التركيز**	**دائماً**	**أحياناً**	**نادراً**
1	أرى أنني كثير النسيان ولا أتذكر الأشياء بسهولة			
2	أجد صعوبة في التركيز أثناء الدراسة			
3	يُشتت انتباهي بسرعة			
4	يصعب علي التركيز في مهمة واحدة			
5	يسيطر علي عقلي أفكار وصور وأحداث مؤلمة			
6	أسرح في أحلام اليقظة			
7	أستغرق وقت طويل لإنجاز واجباتي المدرسية			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6):

تحليل فقرات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية العام

أولا: الغضب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	اغضب نتيجة عدم اكتراث الآخرين بمشاعري	2.125	0.537	70.83	3
2	أشعر بالغضب عندما لا يتحقق أي مطلب أريده	2.167	0.565	72.22	2
3	أشعر بالغضب عندما يسخر مني أحد	2.208	0.721	73.61	1
4	عندما أغضب أصرخ وأصيح فيمن أثار غضبي	1.958	0.690	65.28	5
5	عندما أغضب أحطم الأشياء من حولي	1.708	0.859	56.94	6
6	أشعر بالحقد لبعض من حولي	1.708	0.955	56.94	6
7	عندما أغضب أبدأ بقضم أظافري	1.625	0.875	54.17	8
8	يضايقني أنني عصبي أو سريع الانفعال	2.000	0.834	66.67	4
	المتوسط العام	1.925	0.600	64.16	

ثانيا: العدوان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	لا أتسامح مع أي شخص يعتدي علي	2.208	0.658	73.61	1
2	أغلق الأبواب بقوة عندما أغضب	2.167	0.868	72.22	2
3	أتعارك مع إخوتي في البيت على أتفه الأسباب	2.125	0.850	70.83	4
4	عندما يضايقني أحد أقوم بضربه والاعتداء عليه بأي وسيلة	2.125	0.850	70.83	4
5	ألجأ إلي اللعن أو الألفاظ البذيئة عندما أنعرض لمشكلة	1.917	0.929	63.89	6
6	أميل إلى الألعاب العنيفة التي تعتمد على القوة	2.167	0.637	72.22	2
7	أفتعل المشكلات مع الذين أشعر نحوهم بالغيرة	1.833	0.963	61.11	7
8	أعمل على إثارة الفوضى في كل مكان أكون فيه	1.833	0.963	61.11	7
	المتوسط العام	2.064	0.515	68.81	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الخجل / الحساسية الزائدة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين	1.875	0.680	62.50	2
2	لا أحد يهتم بمشاعري وأحاسيسي	1.583	0.776	52.78	6
3	أشعر برغبة في البكاء	1.542	0.721	51.39	8
4	أخاف من انتقاد الآخرين لي	1.625	0.711	54.17	5
5	أنزعج من النقد البناء لي من قبل من حولي	1.583	0.584	52.78	6
6	لا أحب الاختلاط بالآخرين	1.667	0.637	55.56	4
7	أشعر أنني أتلقي قدرا كافيا من المديح والثناء	2.125	0.850	70.83	1
8	لا أحب أن أشارك في إعطاء رأيي	1.750	0.794	58.33	3
	المتوسط العام	1.721	0.677	57.35	

رابعا: الخوف

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	أفزع من نومي عندما أسمع أصوات أو حركات غريبة	1.750	0.794	58.33	2
2	أشعر بالخوف أثناء وجودي في الظلام	1.333	0.637	44.44	5
3	أتردد في المشاركة داخل الفصل خوفاً من الانتقادات والتعليقات	1.250	0.532	41.67	7
4	يسيطر علي عقلي أفكار وصور وأحداث مؤلمة	1.708	0.751	56.94	3
5	أعاني أثناء نومي من الأحلام المزعجة	1.583	0.654	52.78	4
6	لا أقدم علي أي عمل خوفاً من الفشل	1.292	0.550	43.06	6
7	أتقلب في فراشي لساعات قبل النوم	1.875	0.741	62.50	1
8	أعتقد أنني أكثر قلقاً وخوفاً من الأولاد الذين هم في سني	1.083	0.282	36.11	8
	المتوسط العام	1.484	0.622	49.47	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: العناد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	أرفض أن يُملي علي أحد أوامر	1.958	0.751	65.28	2
2	أتمرد علي من يكبرني من إخوتي وأخواتي	1.667	0.868	55.56	7
3	أرفض أي مطلب دونما أدرسه وأفهمه	2.000	0.933	66.67	1
4	أنا مقتنع بأن كلمة لا دائماً (بتريح)	1.708	0.751	56.94	5
5	أرفض النصح والإرشاد ممن هم حولي	1.750	0.794	58.33	4
6	أستمتع بمخالفة الآخرين في الكثير من الآراء	1.875	0.900	62.50	3
7	أرفض حلول مشاكلي من الآخرين	1.708	0.806	56.94	5
8	أعبر عن عدم رضاي من شيء ما من خلال التمتمة	1.667	0.702	55.56	7
	المتوسط العام	1.800	0.639	59.99	

سادسا: الانطواء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	أشعر بالوحدة حتي لو كنت مع الناس	1.625	0.711	54.17	5
2	أرفض مبادرات أصدقائي للعب معهم	1.125	0.448	37.50	8
3	أفضل أن أكون بمفردي بعيدا عن الآخرين	1.250	0.442	41.67	6
4	أشعر أنني محروم من عطف والدي	2.000	0.885	66.67	2
5	أري أن اعتقال والدي جعل حياتي تعيسة	1.792	0.779	59.72	3
6	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار	1.750	0.737	58.33	4
7	أشعر بالثقة بنفسي بدرجة محدودة	1.250	0.442	41.67	6
8	سأكون أكثر سعادة إذا كان هناك من يشاركني اهتماماتي وميولي	2.125	0.900	70.83	1
	المتوسط العام	1.605	0.668	53.51	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا: النسيان وعدم التركيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	أرى أنني كثير النسيان ولا أتذكر الأشياء بسهولة	1.583	0.717	52.78	2
2	أجد صعوبة في التركيز أثناء الدراسة	1.167	0.482	38.89	6
3	يُشتت انتباهي بسرعة	1.792	0.658	59.72	1
4	يصعب علي التركيز في مهمة واحدة	1.083	0.282	36.11	7
5	يسيطر علي عقلي أفكار وصور وأحداث مؤلمة	1.417	0.654	47.22	4
6	أسرح في أحلام اليقظة	1.583	0.654	52.78	2
7	أستغرق وقت طويل لإنجاز واجباتي المدرسية	1.417	0.504	47.22	4
	المتوسط العام	1.433	0.644	47.78	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7):

مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان) " تقدير الأبناء" في صورته النهائية

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علم النفس–صحة نفسية ومجتمعية

مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى

" تقدير الأبناء"

اسم الابن: ..... **العمر:** .....

الصف: ..... **المحافظة:** .....

تاريخ اعتقال الأب: ..... **العمر عند اعتقال الأب:** .....

المستوي التعليمي للأم: ..... **الترتيب بين الإخوة:** .....

عزيزي إبن الأسير: تحية طيبة وبعد:

بين يديك مجموعة من العبارات التي تدور حول المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، قد تنطبق أو لا ينطبق بعضها عليك.

يرجي وضع علامة(x) أمام الخانة التي تنطبق علي حالتك (دائماً– أحياناً– نادراً) بأمانة وصدق، مطمئناً بأن ما ستُدلي به من معلومات سوف تظل موضع السرية التامة ، فليس لها هدف سوى القيام بدراسة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس/ صحة نفسية مجتمعية من الجامعة الإسلامية عنوانها " **فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى**".

وإليك عزيزي إبن الأسير جزيل الشكر علي حسن تعاونك معنا

الباحثة

علا النباهين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أوجه الإهانات إلى من يُسئ إليّ			
2	أقوم بضرب زملائي في الفصل			
3	أقوم بتخريب وتكسير أثاث المدرسة كالمقاعد والكراسي.. إلخ			
4	أشعر بالحقد لمن يعتدي علي			
5	أتوعد زملائي بالتهديد والأذى			
6	أُأوذى نفسي بضرب رأسي بالحائط			
7	أستمتع باللعب العنيف مع أصدقائي			
8	أرمي بنفسي علي الأرض وأصرخ			
9	أخد حاجات زملائي من حقائبهم			
10	أكتب بالطباشير والألوان على جدران الفصل			
11	ألقي الحجارة على اللمبات المضيئة في الشوارع العامة			
12	أعمل على إثارة الفوضى داخل الفصل			
13	أمزق الوسائل واللوحات الورقية في المدرسة			
14	أتعارك مع إخوتي في البيت			
15	أرد على من يزعجني بالسب والشتم			
16	أمزق دفاتري وكتبي			
17	أتمرد علي الأنظمة والقوانين بالمدرسة			
18	أستعمل آلات حادة ضد من يُسئ إليّ			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
19	أستخدم القوة من أجل أن تكون شخصيتي قوية			
20	أُشعر بالسعادة عند ضرب من هم أصغر مني			
21	أقوم بتمزيق وجهي بأظافري عندما انفعل			
22	أحصل علي حقوقي بالقوة			
23	أغضب نتيجة عدم اكتراث الآخرين بمشاعري			
24	أشعر بالغضب عندما لا يتحقق أي مطلب أريده			
25	أشعر بالضيق عندما أغضب			
26	أشعر بالغضب عندما يسخر مني أحد زملائي			
27	أشعر بالغضب عندما أفقد أدواتي المدرسية			
28	أشعر بالغضب عند عدم قدرتي على أخذ حقي من التلاميذ			
29	اغضب عندما لا أتمكن من عمل واجباتي بشكل جيد			
30	ينتابني صداع حاد في حالة الغضب			
31	اغضب عندما لا أحصل علي مصروف كافٍ			
32	ترتعش أطرافي عندما اغضب			
33	عندما اغضب أقضم أظافري			
34	عندما اغضب أقوم بإيذاء نفسي			
35	أتشاجر مع من تسبب في غضبي			
36	عندما اغضب أصرخ وأصيح في من أثار غضبي			
37	أحطم أدوات الآخرين ومتعلقاتهم عندما أغضب منهم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
38	أرمي الأشياء التي بيدي مهما كانت ثمينة عند شعوري بالغضب			
39	أقوم بتمزيق ملابسي عند الغضب			
40	أغضب دائما لأتفه الأسباب			
41	أغلق الأبواب بقوة عندما أغضب			
42	ألجأ الي استخدام القوة عندما يُغضبني أحد الأشخاص			
43	أمارس الألعاب العنيفة التي تعتمد علي القوة			
44	أشد شعري أثناء غضبي			
45	عندما اغضب لا أستطيع التمييز بين كبير وصغير			
46	أثور ويرتفع صوتي لأتفه الأسباب			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (8):

مقياس المشكلات السلوكية (الغضب، العدوان) " تقدير الأمهات"

في صورته النهائية

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علم النفس–صحة نفسية ومجتمعية

مقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى

" تقدير الأمهات"

اسم الأم: ..... **العمر:**.....

المحافظة:..... **المستوي التعليمي:**.....

تاريخ اعتقال الزوج :..... **عمر الابن عند اعتقال الزوج:**.....

عدد الأبناء:.....

عزيزتي زوجة الأسير: تحية طيبة وبعد:

بين يديكِ مجموعة من العبارات التي تدور حول المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى، قد تنطبق أو لا تنطبق بعضها على ابنك.

يرجي وضع علامة(x) أمام الخانة التي تنطبق علي حالة ابنك (دائماً– أحياناً– نادراً) بأمانة وصدق، مطمئنةً بأن ما ستُدلي به من معلومات سوف تظل موضع السرية التامة ، فليس لها هدف سوى القيام بدراسة للحصول علي الماجستير في علم النفس/ صحة نفسية مجتمعية من الجامعة الإسلامية عنوانها " **فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى**".

وإليك عزيزتي زوجة الأسير جزيل الشكر علي حسن تعاونكِ معنا.

الباحثة/ علا النباهين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يوجه الإهانات إلى من يسئ إليه			
2	يقوم بضرب زملائه في الفصل			
3	يقوم بتخريب وتكسير أثاث المدرسة كالمقاعد والكراسي.. إلخ			
4	يشعر بالحقد لمن يعتدي عليه			
5	يتوعد زملائه بالتهديد والأذى			
6	يؤذى نفسه بضرب رأسه بالحائط			
7	يستمتع باللعب العنيف مع أصدقائه			
8	يرمي بنفسه علي الأرض ويصرخ			
9	يأخذ حاجات زملائه من حقائبهم			
10	يكتب بالطباشير والألوان على جدران الفصل			
11	يلقي الحجارة على اللمبات المضيئة في الشوارع العامة			
12	يعمل على إثارة الفوضى داخل الفصل			
13	يمزق الوسائل واللوحات الورقية في المدرسة			
14	يتعارك مع إخوته في البيت			
15	يرد على من يزعجه بالسب والشتم			
16	يمزق دفاتره وكتبه			
17	يتمرد علي الأنظمة والقوانين بالمدرسة			
18	يستعمل آلات حادة ضد من يسئ إليه			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
19	يستخدم القوة من أجل أن تكون شخصيته قوية			
20	يشعر بالسعادة عند ضرب من هم أصغر منه			
21	يقوم بتمريق وجهه بأظافره عندما ينفعل			
22	يحصل علي حقوقه بالقوة			
23	يغضب نتيجة عدم اكتراث الأخرين بمشاعره			
24	يشعر بالغضب عندما لا يتحقق أي مطلب يريده			
25	يشعر بالضيق عندما يغضب			
26	يشعر بالغضب عندما يسخر منه أحد زملائه			
27	يشعر بالغضب عندما يفتقد أدواته المدرسية			
28	يشعر بالغضب عند عدم قدرته على أخذ حقوقه من التلاميذ			
29	يغضب عندما لا يتمكن من عمل واجباته بشكل جيد			
30	ينتابه صداع حاد في حالة الغضب			
31	يغضب عندما لا يحصل علي مصروف كافٍ			
32	ترتعش أطرافه عندما يغضب			
33	عندما يغضب يقضم أظافره			
34	عندما يغضب يقوم بإيذاء نفسه			
35	يتشاجر مع من تسبب في غضبه			
36	عندما يغضب يصرخ ويصيح في من أثار غضبه			
37	يحطم أدوات الآخرين ومتعلقاتهم عندما يغضب منهم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البند	دائماً	أحياناً	نادراً
38	يرمي الأشياء التي بيده مهما كانت ثمينة عند شعوره بالغضب			
39	يقوم بتمزيق ملابسه عند الغضب			
40	يغضب دائماً لأتفه الأسباب			
41	يغلق الأبواب بقوة عندما يغضب			
42	يلجأ إلى استخدام القوة عندما يُغضبه أحد الأشخاص			
43	يمارس الألعاب العنيفة التي تعتمد علي القوة			
44	يشد شعره أثناء غضبه			
45	عندما يغضب لا يستطيع التمييز بين كبير وصغير			
46	يثور ويرتفع صوته لأتفه الأسباب			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (9):

خطاب تحكيم المقياس والبرنامج الإرشادي

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علم النفس–صحة نفسية ومجتمعية

الموضوع/ تحكيم مقياس وبرنامج إرشادي

السيد الدكتور/ة ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف بإفادتكم أنني بصدد تطبيق دراسة بعنوان " **فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى**"على عينة من أبناء الأسرى في الفترة العمرية(12-14) في محافظتي غزة والشمال، وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية.

لذا فإنه يسعدني أن أضع بين يدى سعادتكم مقياس المشكلات السلوكية والبرنامج الإرشادي لمشاركتكم في تحكيمهما، ولرغبة الباحثة في الاستنارة برأيكم، فيرجي التكرم بوضع ملاحظاتكم وتوجيهاتكم، كما يرجو التكرم بوضع أي تعديلات ترونها مناسبة.

ملاحظة/ تم تحديد المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب) من نتائج مقياس أولى تم تحكيمه سابقاً لأعلى نسبة للمشكلات السلوكية لأبناء الأسرى.

الباحثة/ علا النباهين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (10):

استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي

		الحكم		
م	الموضوع	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
1	عنوان البرنامج			
2	أهداف وأهمية البرنامج			
3	الفنيات المستخدمة في البرنامج			
4	الأساليب المستخدمة في البرنامج			
5	عدد جلسات البرنامج			
6	محتوى البرنامج			
7	تقييم البرنامج			

	الجلسة	الأهداف		سير الجلسة		ملاحظات
م	عنوان الجلسة	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	
1	لقاء لأمهات طلاب البرنامج					
2	لقاء وتعارف لطلاب البرنامج الإرشادي					
3	المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية(الغضب، العدوان) 1،2					
5	الوعي بالمشاعر وتَفهم ردود الأفعال					
6	أنماط التفكير (دور الأفكار في خلق الغضب والعدوان)					
7	مناقشة الأفكار والمعتقدات الداعمة للغضب والعدوان					
8	تفريغ انفعالي 1،2					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجلسة	الأهداف		سير الجلسة		ملاحظات
م	عنوان الجلسة	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	
9	التعبير عن الذات					
10	إدارة الانفعالات والتحكم بالذات					
11	الدعم الديني					
12	مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين					
13	الحوار مع الآخرين					
14	إنهاء البرنامج الإرشادي					
15	لقاء ختامي لأمهات طلاب البرنامج					
10	القياس التتبعي بعد شهر ونصف					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (11):

جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسة الأولي

1) عنوان الجلسة : لقاء لأمهات طلاب البرنامج

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تعريف أمهات الأبناء بالبرنامج الإرشادي وماهيته وأهدافه .
- تشجيع الأبناء للتفاعل مع البرنامج .
- الاتفاق على آلية للمتابعة.
- تطبيق القياس القبلي.

3) الفنيات المستخدمة :طرح الأسئلة – التفاعل – التفسير – الإيضاح – الإصغاء .

4) الأساليب الإرشادية :الحوار– المناقشة الجماعية – العصف الذهني – العرض.

5) **مدة الجلسة: 60 دقيقة**

6)–**الجلسة الإرشادية:**

- ترحب الباحثة بالأمهات وتشكرهن على الحضور، تؤكد لهن الباحثة هدف ومحتوي البرنامج، وتعرض تفاصيله، ممثلة بالموضوعات التي سيتم تناولها، وتوزع الباحثة جدول بقائمة الجلسات الإرشادية ومواعيدها لتكون الأمهات على دراية بمواعيد حضور أبنائهم للبرنامج (العرض). **(20دقيقة)**
- تناقش الباحثة مع الأمهات آرائهن في البرنامج الإرشادي واضافة أي مقترحات يرونها مناسبة، تزيد من قيمة وفعالية البرنامج الإرشادي (عصف ذهني) . **(20دقيقة)**
- تطلب الباحثة من الأمهات تشجيع أبنائهن على المشاركة في البرنامج، وذلك من خلال إشعارهم بأهميته، ومتابعتهم من خلال الاستفادة من البرنامج، وكذلك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية عندهم. **(5 دقائق)**
- توزع الباحثة القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (تقدير الأمهات). **(10 دقائق)**
- تشكر الباحثة الأمهات على حضورهن وتؤكد لهن دورهن في نجاح البرنامج، ثم توزع استمارة التقييم. **(5 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية

1) عنوان الجلسة : لقاء وتعارف لطلاب البرنامج الإرشادي

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- التعارف بين الباحثة وطلاب البرنامج.
- كسر الحاجز النفسي بين أعضاء فريق البرنامج الإرشادي .
- تعريف الطلاب بالبرنامج الإرشادي والهدف منه ومكوناته .
- تحديد قواعد العمل والعلاقة بين الباحثة وطلاب البرنامج خلال جلسات البرنامج.
- تطبق القياس القبلي.

3) الفنيات المستخدمة :طرح الأسئلة – التفاعل – التفسير – الإيضاح – الإصغاء.

4) الأساليب الإرشادية :الحوار– المناقشة الجماعية – العصف الذهني – العرض.

5) مدة الجلسة: 55 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمجموعة الإرشادية، ثم تبدأ بتعريف نفسها وعملها ودراستها، والحديث عن البرنامج الإرشادي وعدد الجلسات والمحتوى، حيث يتم توزيع جدول البرنامج عليهم بحيث يحتوي على عنوان الجلسة والوقت والمكان الذى تنفذ فيه الجلسات(الإصغاء– التفسير). **(10دقائق)**
- يبدأ الطلاب بتعريف أنفسهم من خلال نشاط: " **لعبة صياد السمك** "
- حيث سيتم توزيع بطاقة على كل طالب فيها يكتب ما يلي: اسم الطالب رباعي – عدد أفراد أسرته – العنوان – الأطعمة التي يحبها – الأصدقاء المقربين – الهوايات والميول التي يحبها (التفاعل، الحوار).
- توضع البطاقات في صندوق ثم يتم تدويرها والقائها في منتصف الدائرة وكل طالب يأخذ بطاقة.
- سيقوم كل طالب بالتحدث عن شخصية البطاقة التي وقعت في يده.
- كل طالب يقوم بالتعريف يتم تشجيعه ومدحه أمام الطلاب(التعزيز). **(20 دقيقة)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكتب الباحثة بعض العبارات على ورقة بروستيل وتعلقها أمام الطلاب، مع تذكير الطلاب بالعبارات وتشجيعهم على تدوينها مثل:

✓لنحب بعضنا البعض.

✓نشعر بالانتماء لمجموعتنا.

✓تقديم المساعدة لبعضنا البعض.

✓لنشعر أن هذا هو مكاننا الأمن.

✓لا للغضب ولا للعدوان ولا لإزعاج الأخرين.

- تبدأ الباحثة بالحديث عن ميثاق العمل خلال البرنامج، وتطلب من الطلاب الالتزام بالأخلاقيات التي يجب أن يلتزمون بها في البرنامج، حيث سيتم تعليق ورقة الميثاق في مكان يراه جميع الطلاب، ثم بعد ذلك تضييف الباحثة **بعض قواعد وأدبيات البرنامج تتمثل فيما يلي:**

✓الالتزام بالحضور وبمواعيد جلسات البرنامج.

✓احترام الآخرين.

✓الإصغاء الجيد.

✓الاستئذان قبل الحديث وعدم مقاطعة الآخرين أثناء الحديث.

✓تقبل آراء الآخرين واحترامهم، حيث يحق لكل طالب التعبير عن رأيه.

✓الابتسامة في وجه الآخرين.

✓التفاعل والمشاركة الجماعية.

✓المحافظة على نظافة المكان. **(10 دقائق)**

- تشكر الباحثة الطلاب على مشاركتهم وتؤكد على موعد اللقاء القادم، وتوزع القياس القبلي على الطلاب، بالإضافة إلي استمارة التقييم. **(10دقائق)**

- الواجب البيتي: **اذكر من وجهة نظرك أهم المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟** **(5 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثالثة والرابعة

1) عنوان الجلسة : المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية:

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تعريف الطلاب على ماهية المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية.
- تعريف الطلاب الفرق بين المشكلة السلوكية والنفسية.
- يعدد الطلاب أنواع المشكلات السلوكية.
- الوصول لتعريف وأسباب ومظاهر كلٍ من الغضب والعدوان.

3) -الفنيات المستخدمة: طرح الأسئلة – التفاعل – التفسير – الإيضاح – الإصغاء.

4) الأساليب الإرشادية :الاسترخاء، المحاضرة، المناقشة الجماعية، الحوار، مجموعات عمل ، عصف ذهني.

5) مدة الجلسة: 50 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج لحضورهم وتطمئن على حالهم، وتستمع لوجهة نظر الطلاب من خلال الواجب المنزلي. **(5 دقائق)**
- تبدأ الباحثة بشرح التعليمات عن الاسترخاء وفوائده وأهميته، وتباشر بالتدريب العملي أمامهم، ومن ثم تبدأ..." تنفس بعمق مرتين فقط للداخل خلال الأنف وللخارج خلال الفم، تخيل بطنك مرتخية، هذا سيعمق النفس ويحسن تبادل الأكسجين، حتي أنه سيريح عضلاتك، قل لنفسك مع كل شهيق "بطني" ومع كل زفير " مسترخي " وتقول أنا هادئ، أنا في أمان، اذا راودتك أي أفكار دعها تأتي واذا ذهبت دعها تذهب، ذكر نفسك مع كل شهيق أن تقول " بطني" ومع كل زفير " مسترخي" وتترك الموسيقي لمدة قصيرة ومن ثم تقول للمشاركين خذ نفس شهيق من الأنف وزفير من الفم، حرك أصابع قدميك وعُد للمكان.
- تناقش الباحثة المشاركين عن مشاعرهم تجاه التمرين. **(10 دقائق)**
- تبدأ الباحثة الحديث عن المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الاعدادية (المراهقة المبكرة) مع توضيح الفرق بين المشكلة السلوكية والنفسية. **(15 دقيقة)**
- التركيز على مشكلتي (الغضب، العدوان) من حيث المفهوم ورصد الأسباب المؤدية لتلك المشكلات من خلال مشاركة المسترشدين أنفسهم من خلال المناقشة الحرة. **(20 دقيقة)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقوم الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين للتعرف على مظاهر مشكلتي (الغضب، والعدوان) من وجهة نظرهم الخاصة. **(15 دقيقة)**
- بعد الانتهاء من التعرف على الأسباب والمظاهر، تطبق الباحثة نشاط يُسمي "**الجوانب الإيجابية والسلبية في شخصيتي**" ، حيث يهدف هذا النشاط إلى تعرف الطلاب على الجوانب الايجابية والسلبية لديهم، وكذلك التي توجد عند الآخرين، ومساعدة الطلاب للاستفادة من الجوانب الإيجابية الموجودة عند الآخرين وكيفية العمل على تعديل الجوانب السلبية عندهم.
- يتم توزيع ورقة علي كل طالب، ويُطلب منهم كتابة خمسة أشياء إيجابية وخمسة أشياء سلبية يرونها في شخصيتهم أو في سلوكهم أو في أسلوب تعاملهم واتصالهم مع الآخرين. **(10 دقائق)**
- بعد الانتهاء تقوم الباحثة بجمع هذه الأوراق وإعادة توزيعها بطريقة عشوائية وطلب من كل واحد قراءة الورقة الموجودة معه ومحاولة مساعدة صاحب السلبية، بعد ذلك يتم القيام بمناقشة الطلاب بالنقاط التالية:
  - ✓ما هو شعوركم وأنتم تكتبون الجوانب الإيجابية والسلبية في شخصيتكم؟
  - ✓ لماذا يصعب علينا التحدث عن الجوانب الإيجابية والسلبية الموجودة فينا أو عند الآخرين؟
  - ✓عند سماعكم نقد الآخرين لكم، ماذا تشعرون؟ وإذا امتدحكم آخرون بماذا تشعرون؟ ولماذا؟
  - ✓ماذا لو لم يعترف الآخرون بإيجابيتنا وأنكروها، وبدلاً منها قاموا بالتركيز على سلبياتنا؟ كيف نتصرف؟ **(20 دقيقة)**
- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة، ثم توزع عليهم الواجب المنزلي واستمارة التقييم.

الواجب المنزلي: **(5 دقائق)**

1. **قم بعمل قائمة بالتغيرات السلبية المصاحبة لك عند للغضب والانفعالات الأخرى.**
2. **مارس الاسترخاء مرتين أو ثلاث مرات يومياً ولكن ليس مباشرة بعد الأكل.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الخامسة

1)عنوان الجلسة : الوعي بالمشاعر وتفهم ردود الأفعال

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- التعرف على ردود أفعال الطلاب تجاه المواقف السلوكية.
- الحديث عن المشاعر الملائمة وغير الملائمة في حياة الطلاب الشخصية.

3) -الفنيات المستخدمة: التفاعل – الإصغاء- عكس المشاعر- الممارسات التدريبية – التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية: الحديث الذاتي- التطبيقات العملية – الحوار- التعزيز.

5) مدة الجلسة: 60 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج علي حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتناقش الواجب المنزلي. **(5 دقائق)**
- تقوم الباحثة بتنفيذ نشاط احماء مع المشاركين " **من هو القائد** " حيث يجلس المشاركون في دائرة ويقوم متطوع منهم بمغادرة الغرفة وبعد خروجه من الغرفة يقوم بقية المشتركين باختيار قائد وعلى هذا القائد اختيار سلسلة من الأعمال مثل التصفيق أو أداء حركة دبك قدم، وعلى جميع المشاركين الآخرين تقليد هذه الحركات، وعند عودة المتطوع إلى الغرفة عليه الوقوف في منتصف الدائرة، وأن يتوقع من هو القائد الذى يقوم بالحركة ويتبعه الآخرين بالحركة، وعلى المجموعة حماية القائد بعدم النظر إليه، كما وعلى القائد تغيير الحركة كل فترة منتظمة وبدون الإمساك به، وإذا ما امسك المتطوع بالقائد يأخذ مكانه في الدائرة، وعلى القائد السابق مغادرة الغرفة للسماح للمجموعة باختيار قائد جديد لهم وتتكرر العملية. **(10 دقائق)**
- تقدم الباحثة نشاط " **كيف يكون الرد**" أي كيف يكون رد فعل المشاركين في الحالات المختلفة، مع كتابة رأيهم حسب ما يحدث معهم بالواقع (بالفعل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالة	الأفكار	الشعور	رد الفعل
لم يشاركوني معهم باللعب			
غضبت مني والدتي			
أهانني أصدقائي ولقبوني بأسماء مهينة			
فشلت في الامتحان			
ضربوني			
رفعت أصبعي ولكن المعلم لم يخترني للعلبة			

- تناقش الباحثة ردود أفعال المشاركين تجاه المواقف السابقة والتعرف على أسباب تلك الردود. **(15 دقيقة)**
- تقوم الباحثة بتوزيع رسومات على شكل رسمة وجه تتنوع ما بين أشكال تعبر عن (الغضب، الفرح، المفاجأة، الحزن) وتطلب من المشاركين اختيار الوجه المُعبر عن حالته الأن، وتسأله عن سبب اختياره للشكل، مع التوضيح أن يمكننا أن نتعرف على مشاعرنا بواسطة تعابير الوجه أو حركات الجسم.
- ثم تسأل الباحثة عدة أسئلة للمشاركين ومنها:

✓ تحدث عن وقت تكون فيه غاضباً، حزيناً، سعيداً ماذا تشعر؟

✓ ما الذى يجعلك غاضباً أو عدوانياً؟

✓ ماذا تشعر في جسمك عندما تكون غاضباُ، حزيناً؟

✓ ماهي الأعمال التي تقوم بها وتجعلك أقل عصبية أو حزناُ وأكثر سعادة؟ **(15 دقيقة)**

- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة، ثم توزع عليهم الواجب المنزلي واستمارة التقييم.

- الواجب المنزلي: **ارسم من خلال التلوين رسومات تعبيرية تجدها مناسبة وتعبر عن حالتك.**

(5 دقائق)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السادسة

1)عنوان الجلسة : أنماط التفكير (دور الأفكار في خلق الغضب والعدوان)

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- التعرف على دور الأفكار اللامنطقية في خلق كل من الغضب والعدوان.
- تفنيد الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للغضب والعدوان.
- تدريب الطلاب على تبني أفكار ايجابية وربطها بالسلوك.

3) الفنيات المستخدمة: التفاعل، الإصغاء، عكس المشاعر، الممارسات التدريبية، التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية :العصف الذهني- ألعاب تسلية- التطبيقات العملية – الحوار- التعزيز.

5) مدة الجلسة: 60 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتلخص ما جرى في الجلسة السابقة، وتناقش الواجب المنزلي. **(5 دقائق)**
- تنفذ الباحثة مع المشاركين نشاط " **قول كلمتي نعم، لا** " بتقسيم المجموعة لفريقين ويقف الفريقين في خطين متقابلين بحيث يواجه كل شخص في المجموعة الأولي شريك له من المجموعة الثانية وعلى أفراد (مجموعة) الخط الأول تقول كلمة " نعم" بطرق وأساليب متنوعة ومختلفة قدر الإمكان، ويجب على أفراد الفريق الثاني محاولة تغيير رأى شركائهم من أفراد الفريق الأول، وذلك بقوله كلمة " لا " بأكثر من طريقة مقنعة قدر الإمكان، ويتم اعطاء الفريقين فرصة تبادل الأدوار لقول كلمة " نعم" تارة وكلمة " لا " تارة أخري، وبعدها تتم مناقشة ومقارنة كيفية شعور أفراد المجموعتين، كيف كان شعورهم وهم يقولون " نعم " وكيف كان شعورهم وهم يقولون " لا " هل كان قول أحد الكلمتين أسهل من قول الأخرى؟ **(15 دقيقة)**
- تعرض الباحثة علي المشاركين إحدى الشخصيات التي تفكر بشكل لا منطقي، كشخصية " **المنشغل بنفسه**". وتقدم لهم بعض الأمثلة.
- مثال: إليكم فيما يلي بعض أفكار " المنشغل بنفسه".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓إنني لا أزعج أحداً عندما أكون منشغلاً بنفسي.

✓إن ذلك لا يؤثر علي المتكلمين من حولي.

✓إن ما أقوم به (انشغالي بنفسي) لا يسبب بطبيعة الحال أي ضجة.

✓أنه من الممكن أن نستمع ونحن مشغولون بأشياء أخري.

- تقسم الباحثة المشاركين إلى مجموعات صغيرة يختار كل طالبين أو ثلاثة شخصية واحدة من القائمة " المقاطع"،" المستهزئ"، " العدواني".
- تطلب الباحثة من المشاركين كتابة أفكاراً حول الشخصية المختارة. **(15 دقيقة)**
- تسجل الباحثة على اللوح الأقوال التي تصوغ الأفكار.
- في المحادثة تفحص الباحثة إذا كان القول المذكور يعبر عن فكرة عقلانية –منطقية أم عن فكرة غير عقلانية خاطئة.
- ويتم المشاركة بكيفية استبدال الأفكار الخاطئة بأفكار عقلانية، على سبيل المثال: بدلا من يجب "لا يتضايق أحد منى عندما أكون عدواني" يمكن أن نقول هناك تلاميذ في الصف يتضايقون عندما أكون عدواني ولذلك يجب أن ....
- في المحادثة تناقش الباحثة مع المشاركين كيف يمكن استبدال الأفكار الخاطئة بأفكار عقلانية.
- تشجيع المشاركين على وصف تصرفات تنجم عن أفكار عقلانية، بهدف الوصول إلى تصرفات مرغوبة مثل: عندما يتكلم أحد فمن المفضل أن يستمعوا لأقواله ويهتموا بها.
- تكتب الباحثة الأفكار العقلانية على لافتة وتعلق في القاعة. **(20 دقيقة)**
- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة، ثم توزع عليهم الواجب المنزلي واستمارة التقييم.
- الواجب المنزلي: **اذكر أو ارسم فكرة لا عقلانية استطعت التغلب عليها، وارسم موقف يعكس ذلك.** **(5دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السابعة

1)عنوان الجلسة : مناقشة الأفكار والمعتقدات الداعمة للغضب والعدوان

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- فحص الأفكار والمعتقدات غير العقلانية التي يتمسك بها المشاركون.
- تفريغ وتنفيس الانفعالات وخاصة الأشكال المتنوعة من العدائية.

3) الفنيات المستخدمة: التفاعل، الإصغاء، عكس المشاعر، الممارسات التدريبية، التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية: المناقشة الجماعية– العصف الذهني- ألعاب تسلية– التطبيقات العملية – الحوار – التعزيز – الاسترخاء.

5) مدة الجلسة: 60 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتلخص ما جرى في الجلسة السابقة، وتستمع للواجب المنزلي. **(5 دقائق)**
- تنفذ الباحثة نشاط إحماء لعبة " **ما الذي تغير**" ويتم توزيع المشاركين على مجموعات زوجية كل فرد في الزوج ينظر عن كثب وتمعن بالفرد الآخر ويحاول تذكر المظهر الخارجي، بعدها يدير أحدهم ظهره بينما يقوم الآخر بثلاثة تغييرات على مظهره الخارجي، كنقل الساعة من يد ليد، يطوي أكمام قميصه ... إلخ، بعدها يدير الشخص ظهره ثانية ليواجه زميله وعلى الآخر أن يحدد التغيرات الثلاث، بعدها يتم تبادل الأدوار فيما بينهم. **(10 دقائق)**
- تقوم الباحثة بتنفيذ نشاط أخر مع المشاركين " **التسامح**" من خلال عرض بعض المواقف لتناقش معهم ردود أفعالهم بدلاً من أفكارهم لبعض المواقف على سبيل المثال: ماذا فعلت حين:
  - ✓ طردت من البيت.
  - ✓ أهانك المدير أمام المدرسة.
  - ✓ أُعتقل والدك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ثم تناقش الباحثة المشاركين من خلال سؤالهم:
  - ✓ ما ردة فعلك الأولي عندما كان ذلك يحدث؟
  - ✓ ماذا حدث لجسمك عندما كان ذلك يحدث؟
- ثم تُعقب الباحثة بعرض أهمية التسامح في الإسلام وأهميته على حياة الإنسان مع ذكر أمثلة من السنة النبوية وقصص عن التسامح. **(20 دقيقة)**
- تبدأ الباحثة بتنفيذ نشاط " **تأمل المغفرة** " والذي يهدف:
  - ✓ لعمل سلام مع الماضي.
  - ✓ يساعد على التخلي عن الأفكار الغير عقلانية.
  - ✓ يساعد في شفاء عاطفي عميق وإحلال أفكار عقلانية.
- يجلس المشاركون بشكل دائرة وتبدأ الباحثة بالحديث " أغمض عينيك، استرخ، واجلب انتباهك إلى نفسك، اجلب انتباهك إلى النفس (الشهيق) الداخل وإلى النفس (الزفير) إلي الخارج، تنفس بتلقائية، دعه يذهب، استرخ، تخيل صورة لشخص ما غضبت أو استأت منه، اسمح لنفسك برؤية ذلك الشخص الآن، اختر من تحب، ليس من الضروري أن يكون الشخص الذى آذاك أكثر، فقط شخص ما أساء إليك، أدعو ذلك الشخص الآن إلي قلبك فقط للحظة، انظر لذلك الشخص وقل له: لقد غفرت لك على ما قد عملت لإيذائي متعمد أو غير متعمد، اغفر له، ودعه يسكن في قلبك فقط الآن، يلتحق بالدائرة ثم ودعه، وقل له اني غفرت لك، ثم عد الي تنفسك، استرخ، ثم شهيق، زفير، الأن ادعو الي قلبك شخص ما أذيته بطريقة ما، وقل له اغفر لي ما قد عملت لإيذائك، اغفر لي، افتح قلبك له وأسكنه للحظة في نفس الدائرة، استرخ، تساهل في المغفرة، اتبع نفسك، شهيق، زفير، مغفرة، والأن اطلب منهم الرحيل، الأن أدعو نفسك إلى قلبك، انظر إلى نفسك، محاطة بالشفقة المحببة النابعة من قلبك، وقل لنفسك أغفر لك على ما فعلت لإيذاء نفسك، على أية حال خذلت بها نفسك، اغفر لك، دع إحساس التساهل يتوسع، دع المغفرة تتمدد لتملأ كامل الكون، كل المخلوقات بحاجة للمغفرة، اغفر لك.
- تفحص الباحثة مشاعر المشاركين بعد الجلسة. **(20 دقيقة)**
- تلخص الباحثة ما جاء بالجلسة.
- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة وتوزع استمارة التقييم. **(5 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة والتاسعة

1) عنوان الجلسة : تفريغ انفعالي

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- مساعدة الطلاب على التعرف على خصائص التنفيس الانفعالي وإمكانياتها التعبيرية.
- إعطاء فرصة للطلاب لتفريغ الطاقات السلبية لديهم من خلال الحركة والتسلية مع زملائهم.
- يعبر المشاركون بحرية عن مشاعرهم الصعبة.
- تعليم الطلبة كيفية التحكم بالانفعالات عن طريق ممارسة الاسترخاء
- يتعرف المشاركون أهمية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم لحل مشكلاتهم.

3) الفنيات المستخدمة: التفاعل، الإصغاء، عكس المشاعر، الممارسات التدريبية، التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية: ألعاب تسلية– التطبيقات العملية – الحوار – التعزيز – الاسترخاء.

5) مدة الجلسة: 50 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتلخص ما جرى في الجلسة السابقة. **(5 دقائق)**
- تقوم الباحثة بتنفيذ " **نشاط استرخاء1** " مع أعضاء المجموعة، من خلال الحديث معهم " أغمض عينيك وتخيّل أحب مكان إليك، أو أجمل الأماكن وأكثرها راحة يمكن أن تتخيله... يمكن أن يكون هذا المكان في الخارج كشاطئ أو غابة أو غروب شمس، أو يكون مكاناً خاصاً ببيتك، ويمكن أن يكون مكاناً زرته أو تخيلّته، أو يكون مكاناً رأيته في صورة، انظر حولك... ماذا ترى؟ ماذا تسمع؟ أي روائح تشم؟ أدرس المكان، انظر لحظة إلى السماء، وشاهد كيف تتحرك السحب، وأشعر بالنسيم يداعب وجهك، ابقى في هذا المكان لفترة، تنفس بعمق، استمتع بالأحاسيس، ببطء، افتح عينيك وابقى في الإحساس الهادئ الذي تشعره، اتبع أفكارك، واسمح لنفسك بأن تستمتع بالسلام والهدوء.

(10 دقائق)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقوم الباحثة بتطبيق نشاط " **البالونات الطائرة** " حيث يتم توزيع بالونات منفوخة على المشاركين، وعليهم أن يقوموا برمي البالونات في الجو، يُمنع عليهم أن يسقطوها على الأرض، بل يجب أن تبقي في الجو، وبعد فترة من اللعب والترفيه يُسمح لهم بإمساك بالوناتهم وفقعها ثم الجلوس. **(10دقائق)**
- تتشارك الباحثة مع المجموعة بتنفيذ نشاط " **التفريغ بالصوت** " هنا تقوم الباحثة بتقسيم أفراد المجموعة إلى فريقين، وبعد وصف النشاط يطلب من منهم أن ينشدوا السلام الوطني الفلسطيني، وتقف الباحثة في وسط الفريقين على شرط أن تكون اليد اليمني باتجاه الفريق الأول واليد اليسرى باتجاه الفريق الثاني، وإذا كانت يد الباحثة على مستوى واحد، يجب أن يكون صوت أفراد المجموعة على مستوى واحد بالنسبة للفريقين، ولكن إذا ارتفعت اليد اليمني إلى أعلى شيئاً فشيئاً، يجب أن يرتفع صوت الفريق الأول، وكلما ارتفعت يد الباحثة يعلو الصوت أكثر فأكثر والعكس صحيح وهكذا للفريق الثاني. **(10 دقائق)**
- النشاط الثالث " **أكتب رسالة** " **تقوم** الباحثة بتوزيع أوراق ملاحظات وأقلام على أعضاء المجموعة، على أن يقوموا بكتابة 3 أسطر على شكل رسالة لوالدهم المعتقل.
- بعد الانتهاء من الكتابة، يستمع الجميع للكلمات المكتوبة من كل عضو، وبعد قراءتها تسأل الباحثة:

✓ ما هو شعورك وأنت تكتب الرسالة لوالدك المعتقل؟

✓ ماذا كنت تتمني أثناء كتابة الرسالة؟ **(20 دقيقة)**

- تقوم الباحثة بتنفيذ " **نشاط استرخاء 2**" مع المجموعة، بأن يجلسوا علي شكل دائرة، مع تشغيل موسيقي هادئة، وتبدأ بالحديث، وأن تضع الطلاب في موقف تخيل، حيث تطلب منهم إغماض أعينهم وأخذ نفس عميق من الأنف ببطء وهدوء، وإخراجه من الفم، بحيث يتم تكرار ذلك أكثر من مرة دون الانتباه لأى فكرة قد تخطر بالبال، مع التركيز علي عملية التنفس، ثم تطلب الباحثة منهم ترديد تدريجياً في أنفسهم عبارة إيجابية (أنا مرتاح) ثم يتم التذكير بأخذ نفس عميق من الأنف وإخراجه ببطء من الفم أكثر من مرة ومن ثم تطلب منهم تخيل أن والدهم المعتقل أمامهم وتتركهم لبعض دقائق، ثم تطلب منهم الباحثة فتح أعينهم مع رسم ابتسامة على وجوههم وتسألهم عن شعورهم بعد ذلك.

(15 دقائق)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطلب الباحثة من كل عضو أن يتحدث عن تجربة اعتقال والده، وبماذا يشعر؟ لمحاولة الربط بين هذه المشاعر.
- تشجع الباحثة الجميع على الحديث وتبدى لهم التعاطف والاهتمام، وتدير نقاشاً يتضمن الأسئلة التالية:
  - ✓ كيف تشعر وأنت تعبر عن مشاعرك؟
  - ✓ هل وجدت صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ ولماذا؟
  - ✓ لمن تتوجه للتعبير عن مشاعرك؟ وما هي ردود فعلهم نحو مشاعرك؟
  - ✓ وكيف ستتصرف للتعبير عن مشاعرك في المستقبل؟ **(30 دقيقة)**
- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتوزع استمارة التقييم، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة.

(5 دقائق)

الجلسة العاشرة

1)عنوان الجلسة : التعبير عن الذات

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تنمية مهارة التعبير عن الذات.
- توضيح أهمية الثقة بالنفس.
- اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الذات.
- اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المسؤولية.

3) -الفنيات المستخدمة: التفاعل – الإصغاء- عكس المشاعر- الممارسات التدريبية – التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية: الحديث الذاتي- التطبيقات العملية – الحوار- التعزيز.

5) مدة الجلسة: 50 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، ويتم ممارسة بعض التمارين الرياضية في المكان. **(5 دقائق)**
- تقوم الباحثة بتطبيق النشاط " **نستطيع أو لا نستطيع**" من خلال الخطوات التالية:

(20 دقيقة)

✓ توزع الباحثة على الطلبة نسخاً عن نشاط: نستطيع أو لا نستطيع.

✓ تطلب من كل طالب أن يجيب عن ورقة العمل بمفرده (تدريب أول) وأن يكون مستعداً للتدريب الجماعي.

✓ تطلب الباحثة من المشاركين الجلوس في دائرة والحديث من خلال مايك بشكل تبادلي.

ورقة عمل (1)

اقرأ العبارات التالية وأكمل الفراغات حسب المثال في العبارة الأولى :

1) بعض الناس لا يستطيعوا ركوب الدراجة ولكنهم يحبون أشياء جميلة أخرى مثل: النشيد، الرسم.

2) قد لا أكون من بين الأوائل في الدراسة، ولكن من بين الأوائل في:

.....

(الرسم، لعب الكرة، الجري، حفظ الشعر، النشيد، غير ذلك)

3) أنا أساعد زميلي في درس:

.....

وهو يساعدني في درس.....

4) زميلي يعلمني لعب.....

وأنا أعلمه لعب.....

5) إذا لم أكن راضياً عن درجاتي في امتحان.....

فيمكن أن أحصل على العلامة التي أريدها في الامتحان القادم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6) أكثر أمور أستطيع أن أقوم بعملها جيداً هي:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

7) أكثر أمور أستطيع أن أتحمل مسؤوليتها هي:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

- **نقاش حول:** ما شعورك عندما كنت تستطيع؟ وما شعورك عندما كنت لا تستطيع؟
- افساح المجال أمام الطلبة للتعليق على اللقاء ومحتواه والشكل الذي دار فيه.
- توزع الباحثة نشاط " **أوراق الشجر**" لتنمية التعبير عن الذات **(20 دقائق)**
  - ✓ على كل ورقة من أوراق الشجرة رقم (1) أكتب صفة تحبها في نفسك.
  - ✓ على كل ورقة من أوراق الشجرة رقم (2) أكتب صفة يحبها الآخرون فيك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل (2)

ورقة رقم (1)

ورقة رقم (2)

- تناقش الباحثة ما تم تدوينه من قبل المشاركين، مع التعزيز على الجوانب الايجابية في شخصياتهم.
- تشكر الباحثة الطلاب على مشاركتهم وتفاعلهم في الجلسة، ويتم توزيع استمارة التقييم.

(5 دقائق)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الحادية عشر

1)عنوان الجلسة : إدارة الانفعالات والتحكم بالذات (الأساليب التوكيدية)

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- الحفاظ على الحقوق ومستوي ملائم من ضبط النفس.
- التعرف على بعض الأساليب التوكيدية للتخفيف من مواقف الصراع.

3)الفنيات المستخدمة: التفاعل، الإصغاء، عكس المشاعر، الممارسات التدريبية، التعاطف.

4) الأساليب الإرشادية: ألعاب تسلية– التطبيقات العملية – الحوار– التعزيز.

5) مدة الجلسة: 50 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتلخص ما جرى في الجلسة السابقة. **(5 دقائق)**

وتنفذ الباحثة مع المشاركين لعبة " **التحكم بالآليين** " وتقسم المشتركين لمجموعات ثلاثية، شخص واحد من كل مجموعة هو الشخص المتحكم بالرجال الآليين، بينما الشخصان الآخران رجلان آليان، يجب علي كل متحكم السيطرة وإدارة حركة الآليان الآخران بلمسات علي أكتافهم، حيث إذا ما لمس المتحكم الرجل الآلي علي كتفه الأيمن يتحرك الآلي الي اليمين، أما إذا لمس المتحكم الكتف الأيسر للآلي فإنه يوجه ويحركه إلى الجهة اليسرى، يبدأ المسهل بإخبار الآليين بالمشي بالاتجاه المطلوب منهم بناءاً علي لمسات المتحكم، وعلي المتحكم محاولة تجنيب رجاله الآليين الاصطدام، والتحكم في المعيقات الموجودة مثل الكراسي والطاولات، ثم تطلب الباحثة من المشاركين تبادل الأدوار ليحصل كل واحد منهم علي فرصة أن يكون متحكماً تارة وآلياً تارة أخرى. **(20 دقيقة)**

- تنتقل الباحثة لإجراء نشاط " **التحكم بالذات**" والذي يتضمن:

✓ معرفة الدوافع والاحتياجات الاجتماعية الموجودة في صلب القرار بالاعتداء.

✓ معرفة أوضاعاً ضاغطة اجتماعياً التي من شأنها أن تؤدي الي العدوان.

✓ مهارة التعامل مع الموقف والاستجابة الهادئة.

✓ تعلم مهارة الانصات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تناقش الباحثة المشاركين داخل المجموعة حول اتخاذ القرارات في مواقف مختلفة.
- كل مجموعة تأخذ عدد من البطاقات مع وصف لحوادث مختلفة يتم فيها اعتداء.
- مثال: الاعتداء على زميل في المدرسة.
- داخل المجموعة يتم مناقشة كل حدث حسب الأسئلة التالية:
  - ✓ ماذا كنت تفعل لو كنت في مثل هذا الوضع؟
  - ✓ ماذا كانت الأسباب التي جعلتك تتخذ هذا القرار؟
  - ✓ لماذا هذا القرار جيد بالنسبة لك؟
  - ✓ هل يمكن أن يكون قرارك مختلفاً فيما لو كنت في مكان آخر؟
- في المجموعة يعرض الطلاب استنتاجاتهم وتتاح الفرصة لإجراء نقاش بينهم. **(20 دقيقة)**
- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة، ثم توزع عليهم الواجب المنزلي واستمارة التقييم.
- الواجب المنزلي: **أرسم أحد المشاهد/ المواقف التي مررت بها أو شاهدتها والذي لا يزال تتذكره ويترك أثراً في نفسك.** **(5 دقائق)**

الجلسة الثانية عشر

1)عنوان الجلسة : الدعم الديني

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- استخلاص العبر من خلال عرض نماذج وقصص من القرآن والسنة في التعامل مع العدوان والغضب.
- تنمية مهارة كظم الغيظ.
- تقوية الوازع الديني للمشاركين من خلال الإيمان القضاء والقدر.
- حث المشاركين لتعزيز واجبهم نحو ربهم ووطنهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) **الفنيات المستخدمة:** التفاعل، الإصغاء، عكس المشاعر، الممارسات التدريبية، التعاطف.

4) **الأساليب الإرشادية:** الاسترخاء– العصف الذهني– المناقشة الجماعية- أمثلة واقعية – الحوار – التعزيز.

5) **مدة الجلسة: 60 دقيقة**

6) **الجلسة الإرشادية:**

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم، وتطمئن على حالتهم، وتلخص ما جرى في الجلسة السابقة، وتستمع للواجب المنزلي. **(5 دقائق)**
- تبدأ الباحثة بتمرين التنفس والاسترخاء مع قول كلمة " **استغفر الله** " عند كل زفير. **(5 دقائق)**
- توجه الباحثة سؤالها للمشاركين عن طرح مواقف حدثت للنبي صلي الله عليه وسلم تعرض خلالها للإيذاء والاعتداء، وكيفية ردة فعله تجاه ذلك.
- تعرض الباحثة مجموعة من المواقف التي تزخر بها السنة النبوية عن حلم النبي عليه السلام في التعامل مع أعداءه، وكيفية كظم غيظه تجاههم. **(10 دقيقة)**
- ثم تطرح الباحثة على المشاركين سؤال: ما الذي تعرفونه عن كلمة القضاء والقدر؟
- تعطي الباحثة فرصة للمشاركين للإجابة، ثم تُعقب بتعريف القضاء والقدر والاستشهاد بالآيات والأحاديث الشريفة. **(10 دقائق)**
- تقسم الباحثة المشاركين إلي مجموعتين وتطلب منهم التشاور فيما بينهم للإجابة علي السؤال: ما واجبك نحو ربك ووطنك؟
- تقدم المجموعة نتائج عملها من خلال ممثل المجموعة.
- تناقش الباحثة المشاركين بشكل جماعي حول الفكرة. **(10 دقائق)**
- وتتطرق الباحثة لتجربة الأسر باعتبارها دفاعاً عن العرض والوطن، وأن اعتقال آبائهم هو من القضاء والقدر، الذى اختار آبائهم ليكونوا خلف قضبان السجون.
- وتؤكد الباحثة علي واجب الفرد نحو وطنه بأن يدافع عنه ويجاهد بماله ونفسه، وتضرب أمثلة من حياة النبي صلي الله عليه وسلم وما تعرض له من إيذاء فداءً للدفاع عن الدين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعرض، كما وتؤكد علي وضرورة أن يؤدى كل منا واجبه نحو ربه ووطنه كجزء من الدين. **(15 دقيقة)**

- وفي نهاية الجلسة تشكر الباحثة أعضاء البرنامج الارشادي على تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في الجلسة، وتؤكد على موعد الجلسة القادمة، وتوزع استمارة التقييم. **(5 دقائق)**

الجلسة الثالثة عشر

1) عنوان الجلسة : مهارة التواصل مع الآخرين

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- يتعرف المشاركون على مفهوم ومهارات التواصل مع الأخرين.
- يتعرف الطلاب على أهمية التواصل مع الآخرين.
- يتعرف الطلاب على معيقات التواصل وكيف يمكن التغلب عليها.

3) الفنيات المستخدمة: التفاعل، الإصغاء، التفسير، الممارسات التدريبية.

4) الأساليب الإرشادية: المناقشة الجماعية، لعب الأدوار، الحوار، التصحيح الزائد، الحديث الذاتي، التعزيز – عصف ذهني.

5) مدة الجلسة: 55 دقيقة

(6 الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم وتطمئن على حالتهم، ويتم ممارسة بعض التمارين الرياضية في المكان. **(5 دقائق)**
- تتحدث الباحثة عن كيفية تعامل الفرد وتواصله مع الآخرين، ومفهوم التواصل، وكيف يكون الفرد فعالاً في تواصله مع الآخرين، وتنفذ مع المشاركين ورقة العمل التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل (3)

أجب عن الأسئلة التالية مع ذكر أدلة من القرآن الكريم أو السنة (ان أمكن):

1) ما هي آداب رد السلام على الآخرين؟

2) لماذا علينا أن نشكر الآخرين؟

3) أذكر خمس عبارات تمدح بها الآخرين؟

4) اذكر موقف قُدم لك الشكر من قبل الآخرين، وموقف قَدمت أنت فيه الشكر للآخرين؟

(15 دقيقة)

- تعرض الباحثة مهارات التواصل مع الآخرين:
  - ✓ البشاشة والابتسامة في وجه الآخرين.
  - ✓ إفشاء السلام على الآخرين.
  - ✓ تقديم الشكر للآخرين.
  - ✓ تقديم المدح للآخرين والثناء عليهم.
  - ✓ مناداة الآخرين بأحب الأسماء إليهم.
- تقوم الباحثة بشرح هذه المهارات، بشيء من التفصيل مع الطلاب ويتم النقاش حول هذه المهارات، مع الاستماع إلى مواقف حدثت في حياة المشاركين وكيف تصرفوا فيها.

(15 دقيقة)

- تؤكد الباحثة من الطلاب بأنه سيتم تطبيق هذه المهارات مع بعضنا في كل لقاء من لقاءات البرنامج، وفي حياتهم الشخصية.
- تسأل الباحثة عن معيقات التواصل مع الأخرين، وكيف يمكن التغلب عليها، من خلال الاستماع لآراء المشاركين في جو من العصف الذهني. **(15 دقيقة)**
- تشكر الباحثة الطلاب على تفاعلهم ونشاطهم في اللقاء وتقدم استمارة التقييم. **(5 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الرابعة عشر

1)عنوان الجلسة : الحوار مع الآخرين

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تعريف المشاركون بمفهوم وأهمية الحوار مع الآخرين.
- تعريف المشاركون بفنيات الحوار مع الآخرين.
- تطبيق وممارسة الحوار مع الآخرين بفاعلية.

3) الفنيات المستخدمة: طرح الأسئلة، التفاعل، الإصغاء، التفسير، الإيضاح، الإقناع.

4) الأساليب الإرشادية: المناقشة والحوار، لعب الأدوار، التصحيح الزائد، العصف الذهني، التعزيز – العرض.

5) مدة الجلسة: 55 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم وتطمئن على حالتهم، ويتم ممارسة بعض التمارين الرياضية في المكان. **(10 دقائق)**
- تسأل الباحثة عدة أسئلة: من خلال العرض على جهاز LCD
  - ✓ ما هو تعريف الحوار؟
  - ✓ ما أهمية الحوار؟
  - ✓ ما هي مستويات الحوار؟
  - ✓ ما هي صفات المُحاور الناجح؟
  - ✓ ما هي أنواع الحوار؟ (ايجابي، سلبي) **(20 دقيقة)**
- تقسم الباحثة المشاركين الى مجموعتين وتقوم بتوزيع أقلام الفلوماستر، وورق البروستيل، وورقة عمل لكل مجموعة، وتطلب من المجموعة الأولي الإجابة عن:
  - ✓ ما هو الحوار الإيجابي؟
  - ✓ ما هي أجمل أوقات الحوار مع الآخرين؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما تطلب الباحثة من المجموعة الثانية الإجابة عن:
  - ✓ ما هي أصعب أوقات الحوار مع الآخرين؟
  - ✓ لماذا يفشل الحوار مع الآخرين؟
- تناقش الباحثة أوراق العمل مع الطلاب وتعلق عليها وتشكرهم على التفاعل والمشاركة.

(20دقيقة)

- تقوم الباحثة بتوزيع ورقة التقييم للجلسة، والواجب المنزلي.

الواجب المنزلى: ممارسة الفنيات التى تم تعلمها أثناء الجلسات الإرشادية في الحياة اليومية مع الأسرة والجيران والأصدقاء والمعلمين والزملاء بالمدرسة مع ذكر شعورهم أثناء ذلك.
(5 دقائق)

الجلسة الخامسة عشر

1) عنوان الجلسة : إنهاء البرنامج الإرشادي

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تقييم جلسات البرنامج الإرشادي.
- تطبيق القياس البعدي.
- اختتام البرنامج الارشادي.

3) الفنيات المستخدمة: التفسير، الإيضاح، الإقناع، التغذية الراجعة، الإصغاء.

4) الأساليب الإرشادية: الحوار، المناقشة الجماعية، التعزيز، الحديث الذاتي.

5) مدة الجلسة: (55) دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم وتفقد أحوالهم والاطمئنان على صحتهم.
- تفتح الباحثة المجال أمام الطلاب للأسئلة والمناقشة ويطبق النشاط التالي: " **كل واحد يُعلم واحد**" حيث يتمثل النشاط بالتالي: تطلب الباحثة من الطلاب الجلوس على شكل حرف (U) كتغير لنمط الجلسة، وإتاحة الفرصة للمناقشة من قبل الجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطلب الباحثة من كل فرد من أفراد المجموعة الخروج بالتناوب للتحدث عن الإيجابيات والسلبيات التي تمت في البرنامج الإرشادي، وسيتم التحاور مع الطلاب من خلال النقاش.

(20 دقيقة)

- تقوم الباحثة بحصر الإيجابيات والسلبيات من الطلاب.
- يتم توزيع استمارات القياس البعدي لتطبيق أثر البرنامج عليهم. **(15 دقيقة)**
- تشكر الباحثة أعضاء البرنامج على تلبية دعوتها والمشاركة في هذا البرنامج ويتم إعطاء كل فرد شهادة شكر وتقدير.
- يتم اختتام البرنامج باحتفال بسيط يسود فيه جو من الدعابة والمرح وتوزيع بعض المأكولات والمشروبات.
- تُعلم الباحثة الطلاب بأنه سيكون قياس تتبعي بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج وسيتم التواصل معهم عبر قنوات الاتصال المتاحة من قبل الباحثة. **(20 دقيقة)**

الجلسة السادسة عشر

1)عنوان الجلسة : لقاء ختامي لأمهات طلاب البرنامج

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تقييم البرنامج الإرشادي.
- معرفة التحسن في أداء الأبناء بعد انتهاء البرنامج.
- تطبيق قياس بعدي.

3) الفنيات المستخدمة: طرح الأسئلة- التفاعل- الإيضاح- الإصغاء- التفسير.

4) **الأساليب الإرشادية:** الحوار، المناقشة الجماعية، التقييم.

5) مدة الجلسة: 50 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- ترحب الباحثة بالأمهات وتشكرهن على الحضور، وتوضح الوصول لنهاية البرنامج الإرشادي، وتقدم موجز مختصر عن البرنامج وما تم إنجازه من أهداف. **(15 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تناقش الباحثة مع الأمهات سلوكيات أبنائهن بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي، وتطلعات الأمهات إلى تحسن في مستوى الأبناء. **(20 دقيقة)**
- تسجل الباحثة النقاط التي طُرحت في اللقاء ويتم تدوينها.
- توزع الباحثة القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى (تقدير الأمهات). **(15دقيقة)**
- وفي الختام تشكر الباحثة الأمهات على حضورهن، وتثمن جهودهن في انجاح البرنامج.

الجلسة السابعة عشر

1) عنوان الجلسة : القياس التتبعي لفاعلية البرنامج الارشادي بعد شهر ونص

2) أهداف الجلسة الإرشادية:

- تطبيق القياس التتبعي.
- معرفة آثار تطبيق البرنامج على حياتهم الاجتماعية.

3) الفنيات المستخدمة: الإيضاح، التغذية الراجعة، الإصغاء.

4) **الأساليب الإرشادية:** عصف ذهني، الحوار، المناقشة الجماعية، الحديث الذاتي.

5) مدة الجلسة: 55 دقيقة

6) الجلسة الإرشادية:

- تشكر الباحثة طلاب البرنامج على حضورهم وتطمئن على حالتهم النفسية والاجتماعية. **(10 دقائق)**
- تسأل الباحثة عن أثر التغيير الذى أحدثه البرنامج في حياتهم اليومية. **(20 دقيقة)**
- توزع الباحثة القياس التتبعي على الطلاب. **(15 دقيقة)**
- تشكر الباحثة الطلاب على حضورهم وتثمن مشاركتهم الفاعلة في البرنامج، وتوزع شهادات تقدير، مع تقديم ضيافة ختامية. **(10 دقائق)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (12):

استمارة تقييم نهاية كل جلسة

الورقة التقويمية لجلسة رقم:	البرنامج الإرشادي لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسرى	اسم الباحثة: علا النباهين
		اسم الطالب:

1) ما هي أهم الموضوعات التي استفدت منها في الجلسة؟

.....

.....

2) هل يتناسب وقت الجلسة مع مضمونها؟

.....

.....

3) اذكر أهم الملاحظات التي شعرت/ لم تشعر بالراحة تجاهها في الجلسة؟

.....

.....

4) ما هي المقترحات التي ترغب في طرحها؟

.....

.....

5) ما رأيك في أداء المرشد خلال الجلسة؟

.....

.....

6) ضع دائرة حسب تقيمك للجلسة: ممتاز–جيد جداً–جيد–ضعيف.

7) مستوي تحسن أدائك في الجلسة: ممتاز–جيد جداً–جيد–ضعيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (13):

بطاقة الملاحظة لجلسات البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بتدوين مجموعة من الملاحظات التي رصدها خلال جلسات البرنامج، والتي توضح التطور الحاصل في سلوك أبناء الأسرى خلال الجلسات الإرشادية، والمتمثلة بالنقاط التالية:

1. استهلت الباحثة اللقاء الأول مع أفراد المجموعة التجريبية من خلال التعارف الودي معهم، والتعرف عليهم وعلى بياناتهم الشخصية، من خلال نشاط "صياد السمك" والذى كسر بشكل مبدئي التفاعل الخجول لأبناء الأسرى في أول جلسة تدريبية.
2. بدأ التفاعل يتضح من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة، وتعزيز التعارف والألفة بين أعضاء المجموعة التجريبية وبين الباحثة.
3. أظهر أعضاء المجموعة التجريبية تفاعلاً واضحاً من خلال نشاط " حصر المشكلات السلوكية في مدارسهم"، من خلال سرد القصص والأحداث التي يقوم بها الطلبة في المدرسة، كالسرقة، والعدواني، واستخدام الآلات الحادة، والتسرب المدرسي، فاتضح أن من بين أفراد المجموعة التجريبية يقوم بمثل هذه السلوكيات.
4. لاحظت الباحثة ظهور السلوك العدواني سواء اللفظي أو الحركي، لبعض أفراد المجموعة التجريبية، من خلال بعض المواقف، والتي ناقشت معهم تلك الأفعال وضرورة السيطرة عليها، واستخدام لغة الحوار، واحترام الآخرين في التعامل معهم.
5. أبدى أفراد المجموعة التجريبية ارتياحاً واضحاً في" نشاط الاسترخاء"، ومع التكرار في الجلسات أصبحوا يندمجون بشكل أكبر في النشاط، مما انعكس بشكل إيجابي على سلوكهم فيما بعد.
6. واجه أعضاء المجموعة التجريبية صعوبة في نشاط " الحديث عن الجوانب الايجابية والسلبية في شخصياتهم"، حيث لم يستطع البعض الكتابة والتعبير، فقامت الباحثة بعد انتهاء الجميع من الاجابة على النشاط، بالحديث معهم بشكل لفظي، من خلال عرض بعض المواقف التي استنتج منها المشارك، الجوانب الايجابية والسلبية في شخصيته.
7. تفاعل أفراد المجموعة التجريبية مع نشاط " من هو القائد" فظهرت لديهم روح المبادرة والمشاركة، وحب الظهور والسيطرة في هذا النشاط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. يميل أعضاء المجموعة التجريبية لأنشطة التفريغ النفسي، والأنشطة التي تحتاج لبذل مجهود عضلي، حيث كانت الباحثة تترك مدة نصف ساعة للعب كرة القدم، فيكون لها تأثير واضح في تفريغ طاقاتهم، وطلب أعضاء المجموعة التجريبية في جلسة على ممارسة تلك الفقرة.

9. يتحلى أعضاء المجموعة التجريبية بالاستقلالية، والجرأة في النقاش، وطرح الأفكار، فآرائهم ومداخلاتهم توحي بكبر أعمارهم.

10. في بداية الجلسات الارشادية كان أفراد المجموعة التجريبية يفتقرون لمهارات التواصل والحوار فيما بينهم، ولكن بعد التأكيد على المبادئ العامة في الجلسة الأولي، بالإضافة لتخصيص جلستين في نهاية البرنامج لتعزيز مهارات الحوار والتواصل مع الآخرين، والتي انعكست بشكل ايجابي في تعاملهم مع المحيطين، من خلال ما أكدت عليه الأمهات خلال تطبيق القياس البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية " تقدير الأمهات".

11. تحدث أعضاء المجموعة التجريبية بإسهاب عن معاناتهم خلال رحلة زيارة آبائهم داخل سجون الاحتلال، وطبيعة الحواجز العسكرية، والتفتيش المستفز، والانتظار الطويل، ولكنهم رغم ذلك يبدون فرحة بعد تلك المعاناة، والتي تُختتم بمشاهدة والدهم المُكبل، وتلك الصورة التي تضل عالقة في أذهانهم، تعزز مشاعر الكره والبُغض تجاه الجنود المدججين بالسلاح.

12. أظهر أعضاء المجموعة التجريبية صعوبة في التعبير عن مشاعرهم في نشاط " أكتب رسالة" والتي كانت موجهة لآبائهم داخل السجون، فمنهم من قام بالكتابة ومنهم لم يستطع، ولكنهم رفضوا قراءة ما تم كتابته على الملأ، ولكن بالتدريج وبالحديث الودي، طلبت الباحثة منهم الحديث عن أمنياتهم في هذا الجانب، فتم الحديث بشكل منفرد، حيث طغت مشاعر الحرمان والفقد علي أعضاء المجموعة التجريبية، وتأثير غياب الأب في مختلف تفاصيل حياتهم.

13. أظهر أعضاء المجموعة التجريبية فخراً باعتقال آبائهم، وأن هذا الاعتقال وسام شرف علي صدورهم من خلال نشاط " تعزيز الجانب الوطني والديني" مع تأكيد الباحثة على ضرورة رسم صورة جميلة عن أبناء الأسير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. التزام أعضاء المجموعة التجريبية بجميع جلسات البرنامج الارشادي، إلا في بعض الحالات الطارئة التي تغيب عنها بعض الأفراد.

15. البهجة والسرور اللتان لمستهما الباحثة في بداية كل جلسة، وتبادل الحديث في مسار الأحداث اليومية التي دارت خلال فترة غيابهم.

16. اختتمت الباحثة البرنامج الإرشادي بتكريم أعضاء المجموعة التجريبية، من خلال تسليمهم شهادة انتهاء البرنامج، والذين أبدوا فرحة في حصولهم عليها، مع مشاركتهم في الحفل الختامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (14):

خطاب تسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:
التاريخ: 2016/12/13 Date:

الأخ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله،
جامعة الأزهر – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **عُلا كمال سليمان النباهين**، برقم جامعي **220140074** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية والمجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
❖ الملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:
التاريخ: 2016/12/13 Date:

الأخ الأستاذ الدكتور/ نعمات شعبان علوان حفظه الله،
نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا – جامعة الأقصى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **عُلا كمال سليمان النباهين**، برقم جامعي **220140074** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية والمجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسرى

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
❖ الملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (15):

شهادة انتهاء البرنامج لأبناء الأسرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com